



المستوى الرابع عشر



الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

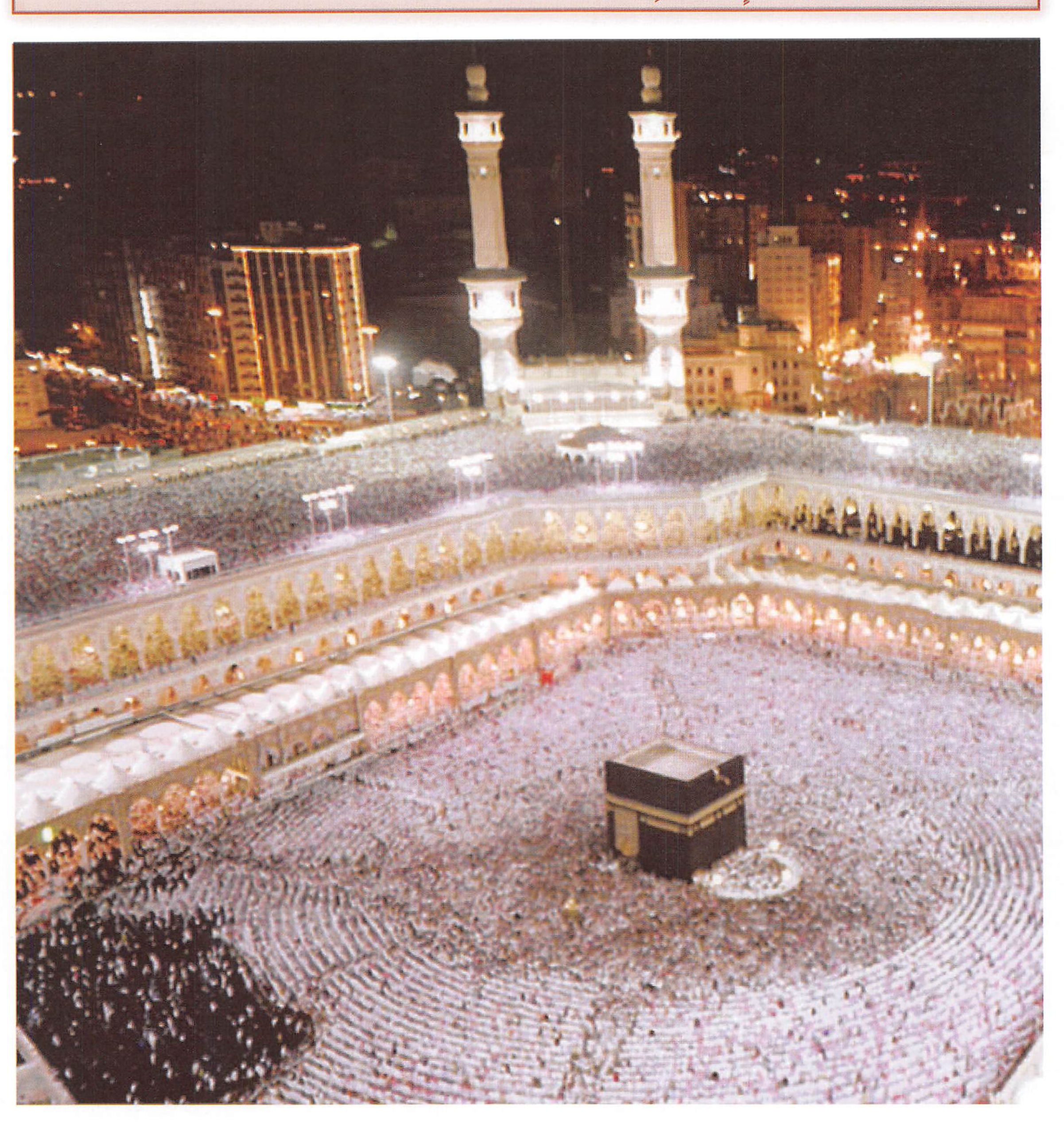
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما أهَمُّ المدنِ اِقْتِصادِيّاً وسِياسِيّاً في العالم؟

٢- ما أهَمُّ المُدُنِ التي يؤُمُّها الناسُ وفقَ تعاليم الدّيانات في العالم؟

٣- إذا كان للعالم الإسلاميِّ عاصمةٌ؛ فما هذه العاصمةُ؟

٤- ما أهَمُّ ثلاثِ مُدُنٍ مقدَّسَةٍ لدى المسلمين؟



مُدُنٌ مُقَدَّسَةٌ

قالَ الرَّسولُ -ﷺ-: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المَسْجِدِ الحَرامِ، ومَسْجِدي هَذا، والمَسْجِدِ الأَقْصَى». والمَسْجِدُ الحَرامُ في مَكَّةَ، ومَسْجِدُ الرّسولِ -ﷺ- في المَدينَةِ، والمَسْجِدُ الأَقْصَى في القُدْسِ. وَهَذِهِ المَساجِدُ هِيَ أَهَمُّ مَعالِمِ هَذِهِ المُدُنِ.

- **مَكَّةُ المُكَرَّمَةُ:** أَشْهَرُ مُدُنِ العالَمِ الإسْلامِيِّ؛ تَهفو إليَها قُلوبُ المُسلمينَ جَميعاً مِنْ شَتّى بِقاعِ الأَرْضِ، خَصَّها اللهُ بالتَّكريمِ عَبْرَ مُخْتَلِفِ العُصورِ، وأَقْسَمَ بها في قَولِهِ تَعالَى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۞ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ وَهي مَسْقَطُ رأْسِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ -ﷺ- ومَبْعَثُهُ، فيها نَزَلَ الوَحْيُ، ومنها انْتَشَرَ نورُ الحَقِّ؛ يُبَدِّدُ الكُفْرَ في كُلِّ مَكانٍ. يَقْصِدُها ملايينُ الحُجّاجِ كُلَّ عامٍ؛ لأَداءِ فَريضَةِ الحَجِّ، ويأتيها المُعْتَمِرونَ مِنْ أَرْجاءِ العالَمِ الإسْلامِيِّ.

وفي مَكَّةَ الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ، والمَسْجِدُ الحَرامُ، وهو أوَّلُ بَيتٍ وُضِعَ للنّاسِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلعَالَمِينَ﴾، وقد بَنى الكَعْبَةَ نبيُّ اللهِ إبراهيمُ، وابنُهُ إسْماعيلُ في مَكانٍ تُحيطُ بِهِ الجِبالُ، قالَ تَعالَى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾. وفي مَكَّةَ مِنَ المَشاعِرِ المُقَدَّسَةِ: مِنى، ومُزْدَلِفَةُ، وعَرَفاتٌ، والصَّفا، و المَرْوَةُ، وزَمزَمُ.

- **المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ:** تُعَدُّ المَدينَةُ المُنَوَّرَةُ المَدينَةَ الإسْلامِيَّةَ الثّانِيَةَ بعدَ مَكَّةَ؛ إذ يوجَدُ فيها مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ، قالَ الرَّسولُ -ﷺ-: «صَلاةٌ في مَسْجِدي هذا أَفْضَلُ مِن أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ إلا المَسْجِدَ الحَرامَ، وصَلاةٌ في المَسْجِدِ الحَرامِ أَفْضَلُ من مِئَةِ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ».

بَدَأَ تاريخُ المَدينَةِ المَجيدُ في العَصْرِ الإسْلامِيِّ، بَعدَ هِجْرَةِ الرَّسولِ -ﷺ- إِلَيْها، وَمُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ، صارَتِ المَدينَةُ مَقَرّاً للإسْلامِ، ومَصْدَراً للنّورِ الذي انْطَلَقَ؛ لِيُنيرَ العالَمَ بنورِ الإيمانِ والهُدَى. وفي المَدينَةِ مَسْجِدُ قُباءَ، أَوَّلُ مَسْجِدٍ أُسِّسَ على التَّقْوَى، وفيها جَبَلُ أُحُدٍ الذي وقَعَتْ عِندَهُ غَزْوَةُ أُحُدٍ.

- **القُدْسُ:** القُدْسُ هِيَ المَدينَةُ المُقَدَّسَةُ الثّالِثَةُ عِندَ المُسلمينَ؛ لأَنَّ فيها المَسْجِدَ الأَقْصَى المُبارَكَ، الّذي أَسْرَى اللهُ بِرَسولِهِ إليهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ، قالَ تَعالَى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، والمَسْجِدُ الأَقْصَى، أُولَى القِبْلَتَينِ، وقَدْ بَقِيَ قِبْلَةً للمُسْلمينَ حَتّى السَّنَةِ الثّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، حيثُ تَحَوَّلَتِ القِبْلَةُ إلى المَسْجِدِ الحَرامِ، كَما قالَ تَعالَى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

القُدْسُ عاصِمَةُ فِلَسْطينَ، اغْتَصَبَها اليَهودُ عامَ ١٩٤٨م، وَقَدْ قُسِّمَتْ إلى قِسْمَينِ: هُما القُدْسُ الشَّرقِيَّةُ القَديمَةُ، وفيها المَسْجِدُ الأَقْصَى، وَقَدْ ظَلَّتْ جُزْءاً مِنَ الضَّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ في المَمْلَكَةِ الأُرْدُنِيَّةِ الهاشِمِيَّةِ إلى أَنْ وَقَعَ عُدْوانُ اليَهودِ عَليها سنة ١٩٦٧م فاحْتَلَّتْها إسْرائيلُ، ضِمْنَ ما احْتَلَّتْ مِنَ الأَراضي العَرَبِيَّةِ. والقُدْسُ الغَرْبِيَّةُ الجَديدَةُ، وهِيَ تَحْتَ الاحْتِلالِ اليَهودِيِّ مُنذُ عامِ ١٩٤٨م.

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- البَلَدُ الّذي أَقْسَمَ بِهِ اللهُ هُوَ مَكَّةُ. ☐ ....
٢- أَفْضَلُ الصَّلوات تكون في المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. ☐ ....
٣- بَنى الكَعْبَةَ نَبِيّانِ. ☐ ....
٤- قُباءُ مَسْجِدٌ مِنْ مَساجِدِ المَدينَة. ☐ ....
٥- اِغْتَصَبَ اليَهودُ القُدْسَ الشَّرْقِيَّةَ عامَ ١٩٤٨م. ☐ ....

تَدْريب ٢: اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أَهَمُّ مَعالِم مَدينَة القُدْسِ ....
أ- المَسْجِدُ الأَقْصى ب- عاصِمَةُ فِلَسطين ج- الضِّفَّةُ الغَرْبِيَّةُ

٢- من المَشاعِر المُقَدَّسة ....
أ- القُدْسُ ب- عَرَفات ج- مَكَّةُ

٣- احتلَّ اليَهود عاصِمَة فلسطين عام ....
أ- ١٩٦٧م ب- ١٩٨٤م ج- ١٩٤٨م

٤- أقدم مُدُن فلسطين ....
أ- الضِّفَّةُ الغربيَّة ب- القُدسُ الغربيَّة ج- القُدسُ الشرقيَّة

٥- اِحتلَّ اليَهودُ القُدْس أوَّلَ مَرَّةٍ عامَ ....
أ- ١٩٦٧م ب- ١٩٨٤م ج- ١٩٤٨م

تَدْريب ٣: أَجِبْ باختِصارٍ عَمّا يَلي:

١ - ما المَساجِدُ الثّلاثَةُ التي ذُكِرَتْ في النَّصِّ ؟ ....
٢ - يأتي النّاسُ إلى مَكَّةَ لِسَبَبَيْنِ؛ ما هُما ؟ ....
٣ - ما المَشاعِرُ المَوجودَةُ في مَكَّةَ ؟ ....
٤ - مَتى بَدأ تاريخُ المَدينَةِ المَجيدُ ؟ ....
٥ - مَتى تَحَوَّلَتْ قِبْلَةُ المُسْلمينَ مِنَ المَسْجِدِ الأقْصى إلى المَسْجِدِ الحَرامِ ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب١: اُكْتُبْ بِجانِبِ العِبارَةِ كَلِمَةَ مَكَّة، أو المَدينَة.

١ - فيها أوَّلُ بَيْت وُضِعَ لِلنّاسِ. ....
٢ - فيها الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ. ....
٣ - أَشْهَرُ مَدينَةٍ عندَ المُسْلمينَ. ....
٤ - فيها مَسْجِدُ قُباء. ....
٥ - مَسْقَطُ رَأْسِ الرَّسولِ ﷺ. ....
٦ - فيها عَرَفَةُ. ....
٧ - فيها جَبَلُ أُحُد. ....
٨ - أَقْسَمَ بِها اللهُ. ....
٩ - تُوُفِّيَ فيها الرَّسولُ ﷺ. ....
١٠- فيها المَسْجِدُ الحَرامُ. ....

تَدْريب ٢: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

الكَلِمَة	جمعها
قَلْب	....
عَصْر	....
مَسْجِد	....

الكَلِمَة	جمعها
مَعْلَم	....
جَبَل	....
مَشْعَر	....

تَدْريب ٣: صِلْ بَينَ الكَلِمَتَينِ اللَّتَينِ تأتِيانِ مَعاً.

١- مَكَّة ٢- بِقاع ٣- نور ٤- مَسْقَط ٥- فَريضَة ٦- المَشاعِر ٧- هِجْرَة ٨- المَسْجِد ٩- الكَعْبَة ١٠- المَدينَة

أ- الرَّأس ب- المُنَوَّرَة ج- الحَق د- المُشَرَّفَة هـ- الحَجّ و- المُقَدَّسَة ز- الحرام ح- المُكَرَّمَة ط- الأَرْض ي- الرَّسول

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٤ - فائِدَةٌ:

لِتَكْتُبَ تَلْخيصاً جَيِّداً، عَلَيْكَ أنْ تَتَنَبَّهَ إلَى ما يلي:

أ- التَّلْخيصُ لا يَتَضَمَّنُ - بِأيّ حالٍ مِنَ الأحْوالِ - اقْتِباساتٍ أوْ اسْتِشْهاداتٍ.

ب- عِنْدَ مُراجَعَتِكَ لِلتَّلْخيصِ، تَحَرَّ أنَّهُ لا يَتَضَمَّنُ عِباراتٍ أو جُمَلاً أُخِذَتْ مِنَ النَّصِّ الأصْليّ حَرْفِيّاً.

ج- وإنْ وَجَدْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ أعِدْ صِياغَتَهُ بِعِباراتِكَ وبِألْفاظٍ مِنْ عِنْدِكَ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَأْنِيثُ الفِعْلِ لِلفاعِلِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	أ	١- ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ ٢- ﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾
	ب	٣- ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ ٤- ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ﴾
٢	أ	٥- ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ ٦- سافَرَ اليَوْمَ فاطِمَةُ.
	ب	٧- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ٨- طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
	ج	٩- ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ ١٠- دَعا الرُّسُلُ قَوْمَهُمْ إلى الإيمانِ باللهِ وَحدَهُ. ١١- ارْتاحَتِ الأَنْفُسُ لِلمَناظِرِ الجَميلَةِ. ١٢- ارْتاحَ الأَنْفُسُ لِلمَناظِرِ الجَميلَةِ.

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: لاحِظِ الأَفعالَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ ؛ تَجِدْ أَنَّ فاعِلَ كُلٍّ مِنها مُؤَنَّثٌ، أَوْ جَمْعُ تَكْسيرٍ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (١) تَجِدْ أَنَّ أَفعالَها واجِبَةُ التَّأْنيثِ؛ فَفي (أ) الفاعِلُ حَقيقيُّ التَّأْنيثِ غَيْرُ مَفصولٍ عَنْ فِعْلِهِ (امْرَأَتُهُ، امْرَأَةُ العَزيزِ)، وَفي (ب) تَجِدْ أَنَّ الفاعِلَ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ يَعودُ عَلى مُؤَنَّثٍ حَقيقيٍّ في المِثالِ الثّالِثِ (مَرْيَم) وَمَجازِيٍّ في المِثالِ الرّابِعِ (شَجَرَة). تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ (٢) تَجِدْ أَنَّ تَأْنيثَ الفِعْلِ لِفاعِلِهِ المُؤَنَّثِ لَيْسَ واجِباً، وَإِنَّما جائِزٌ، وَإِذا تَأَمَّلْتَ (أ) وَجَدْتَ الفاعِلَ حَقيقيَّ التَّأْنيثِ وَلَكِنَّهُ مَفْصولٌ عَنْ فِعْلِهِ بِفاصِلٍ، وَهُوَ ضَميرُ المَفْعولِ بِهِ في (حَمَلَتْهُ) في (٥)، وَ (اليَوْم) في (٦). وَفي (ب) تَجِدِ الفاعِلَ مَجازِيَّ التَّأْنيثِ (الشَّمْس)، وَفي (ج) الفاعِلُ جَمْعُ تَكْسيرٍ، لِلذُّكورِ في المِثالَيْنِ (٩) و (١٠) وَلِلإناثِ في المِثالَيْنِ (١١) و (١٢).

القاعِدَةُ: تَلْحَقُ تاءُ التَّأنيثِ السّاكِنَةُ الفِعْلَ الماضيَ في آخِرِه. وَتَلْحَقُ التّاءُ المُتَحَرِّكَةُ الفِعْلَ المُضارِعَ في أوَّلِه. وَتَأْنيثُ الفِعْلِ لِفاعِلِه واجِبٌ وَجائِزٌ.

أَوَّلاً: يَجِبُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في مَوْضِعَيْن:

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيثِ، وَلَمْ يُفْصَلْ عَنْ فِعْلِه.
- إذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً يَعودُ إلى مُؤَنَّثٍ حَقيقيِّ التَّأْنيثِ أَوْ مَجازي التَّأْنيثِ.

ثانِياً: يَجوزُ تَأْنيثُ الفِعْلِ في المَواضِعِ التّالِيَةِ:

- إذا كانَ الفاعِلُ حَقيقيَّ التَّأْنيثِ وَمَفْصولاً عَنْ فِعْلِه.
- إذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً مَجازيَّ التَّأْنيث.
- إذا كانَ الفاعِلُ جَمْعَ تَكْسيرٍ لِلمُذَكَّرِ أَوْ لِلمُؤَنَّثِ.

تَدْريب ١: بَيِّنْ حُكْمَ تَأْنيثِ الفِعْلِ لِلفاعِلِ فيما يَلي مَعَ بَيانِ السَّبَبِ.

الجُمَلُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
١- ﴿ إذا جاءَكَ الْمُؤْمِناتُ ﴾	....	....
٢- ﴿ وَتَكونُ الْجِبالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفوش ﴾	....	....
٣- ﴿ وَقالَتِ النَّصارَى لَيْسَتِ الْيَهودُ عَلَى شَيْء ﴾	....	....
٤- ﴿ قالَتِ الأَعْرابُ آمَنَّا ﴾	....	....
٥- ﴿ إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحيمِ ﴾	....	....
٦- ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبالُ بَسًّا ﴾	....	....
٧- ﴿ قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلوا مَساكِنَكُمْ ﴾	....	....
٨- ﴿ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ ﴾	....	....
٩- ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾	....	....
١٠- ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلينَ ﴾	....	....
١١- ﴿ وَما كانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً ﴾	....	....

تَدْريب ٢: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ فاعِلاً في جُمْلَتَيْنِ يَكونُ الفِعْلُ في إِحْداهُما واجِبَ التَّأْنيثِ وَفي الأُخْرى جائِزَ التَّأْنيثِ.

لَيْلى - الطّالِبَةُ - خَوْلَةُ - الشَّمْسُ - الأَنْهارُ

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....

تَدْريب ٣: ضَعْ في المَكانِ الخالي كَلِمَةً مُناسِبَةً، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَأْنيثِ الفِعْلِ.

الحُكْم

١ – البِنْتُ............ أُمَّها. ....

٢ – الشَّمْسُ............... صباحاً. ....

٣ – قابَلَتْ............. أُخْتَها في المطارِ. ....

٤ – نَجَحَتِ اليَوْمَ............ في الامْتِحانِ. ....

٥ – المُؤْمِنَةُ........... فَرْضَها. ....

تَدْريب ٤: حَوِّلِ الجُمَلَ التّالِيَةَ لِيُصْبِحَ تَأْنيثُ الفِعْلِ جائزاً لا واجِباً.

١ – أَقامَتْ لَيْلى وَليمَةً. ....

٢ – صَلَّتِ الطّالِبَةُ فَرْضَها. ....

٣ – المُهْمِلَةُ نَدِمَتْ عَلى تَفْريطِها. ....

٤ – الأَنْهارُ تَجْري مِنْ حَوْلِنا. ....

٥ – العُيونُ تَذْرِفُ الدَّمْعَ عَلى أَحْبابِها. ....

٦ – الشَّمْسُ تَكونُ حارَّةً في الصَّيْفِ. ....

٧ – البُيوتُ تُبْنى مِنَ الأَخْشابِ أَحْياناً. ....

تَدْريب ٥: ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ التّالِيَةِ في ثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ، بِحَيْثُ تَكونُ واجِبَةَ التَّأْنيثِ في الأُولى، وَجائِزَةً في الثّانِيَةِ، وَمُمْتَنِعَةً في الثّالِثَةِ.

خَرَجَ – يَدْخُلُ – سَمِعَ

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

٦ – ....

٧ – ....

٨ – ....

٩ – ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأوَّلُ (أصْحابُ الفيل)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١ - أُعْجِبَ أَبْرَهَةُ بِمَوْقِفِ عَبْدِ المُطَّلِبِ. ☐

٢ - عَزَمَ أَبْرَهَةُ على القِتالِ. ☐

٣ - قابَلَ النَّجاشِيُّ عَبْدَ المُطَّلِبِ في مَكَّةَ. ☐

٤ - خَرَجَ أَبْرَهَةُ إلى الكَعْبَةِ غاضِباً. ☐

٥ - بَنَى أَبْرَهَةُ لِلنَّجاشِي كَنيسَةً في الحَبَشَةِ. ☐

٦ - لَطَّخَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَنيسَةَ أَبْرَهَةَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ كانَ أَبْرَهَةُ عامِلاً لِلنَّجاشِي عَلى..........

أ ـ اليَمَنِ   ب ـ العِراقِ   ج ـ الشَّامِ

٢ـ تَوَجَّهَ أَبْرَهَةُ إلى الكَعْبَةِ لِـ..........

أ ـ للحَجِّ   ب ـ للتِّجارَةِ   ج ـ لِهَدْمِها

٣ـ عِنْدَما رَأى أَبْرَهَةُ عَبْدَ المُطَّلِبِ لأوَّلِ وَهْلَةٍ..........

أ ـ كَرِهَهُ   ب ـ احْتَرَمَهُ   ج ـ أحَبَّهُ

٤ـ وَقَفَ أَهْلُ الحَرَمِ مِنْ جَيْشِ أَبْرَهَةَ مَوْقِفَ..........

أ ـ المُدافِعينَ   ب ـ المُناصِرينَ   ج ـ الخائِفينَ

٥ـ لَمْ يَتَحَقَّقْ لأَبْرَهَةَ ما أرادَ..........

أ ـ لأنَّ أَهْلَ مَكَّةَ رَدُّوهُ وَقاتَلُوهُ   ب ـ لأنَّهُ غَيَّرَ رَأيَهُ وَعادَ إلى بَلَدِهِ   ج ـ لأنَّ اللهَ أرْسَلَ عَلَيْهِمْ عَذابَهُ

٦ـ كانَ كُلُّ طائِرٍ يَحْمِلُ..........

أ ـ حَجَراً   ب ـ حَجَرَيْنِ   ج ـ ثَلاثَةَ أحْجارٍ

٧ـ ماتَ أَبْرَهَةُ في..........

أ ـ مَكَّةَ   ب ـ صَنْعاءَ   ج ـ الحَبَشَةِ

٨ـ كانَ الفيلُ يَبْرُكُ إذا وُجِّهَ إلى..........

أ ـ الشَّرْقِ   ب ـ الشَّمالِ   ج ـ الغَرْبِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (وَصِيَّتان)

بَعْدَ أنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- الوَصِيَّةُ الأُولى في أُسُسِ القَضاءِ. ☐

٢- الوَصِيَّةُ الثّانِيَةُ لقادة الجيوش. ☐

٣- أوْصى أبو بَكْرٍ – رضي الله عنه – المُسْلِمين بالرَّحْمَةِ في الحَرْبِ. ☐

٤- أوْصى عُمَرُ رضي الله عنه القُضاةَ بالأَخْذِ بالنُّصوصِ وَالبُعْدِ عَنِ القِياسِ. ☐

٥- المُسْلِمونَ عُدولٌ. ☐

٦- نَصَحَ أبو بَكْرٍ – رضي الله عنه – القادَةَ بِألا يَهْدِموا الصَّوامِعَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- إصْلاحُ القاضي بَيْنَ المُسْلِمينَ..........

أ- مَنْدوبٌ ب- واجِبٌ ج- جائِزٌ

٢- عَلى قائِدِ الجَيْشِ اسْتِشارَةُ..........

أ- ذَوي الرَّأْيِ ب- كِبارِ السِّنِّ ج- عامَّةِ الجُنودِ

٣- اليَمينُ عَلى..........

أ- المُدَّعي ب- المُنْكِرِ ج- الشّاهِدِ

٤ - الّذي يَفِرُّ مِنَ العَدُوِّ خَوْفاً، جَزاؤُهُ..........

أ- القَتْلُ ب- غَضَبُ اللهِ ج- عِقابُ قائِدِ الجَيْشِ

٥ - أُمِرَ الجَيْشُ إذا رأوا الرُّهْبانَ أنْ..........

أ- يَقْتُلوهم ب- يَتْرُكوهم ج- يَدْعوهُم إلى الإسْلامِ

٦ - المُسْلِمونَ عُدولٌ إلَّا..........

أ- شاهِدَ الزّورِ ب- واقِعاً في حَدٍّ جُلِدَ عَلَيْهِ ج- مَنْ أحْضَرَ بَيِّنَةً

٧ - الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ إلا صُلْحاً..........

أ- خالَفَ الشَّرْعَ ب- وَقَعَ بَيْنَ الأعْداءِ ج- أحَلَّ الحَلالَ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم في المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو في بَعْضِها:

١- الزواج مبكرا أو الزواج متأخرا

٢- الزواج من قريب / قريبة أو الزواج من بعيد / بعيدة

٣- الزواج من ابن/ بنت البلد أو الزواج من أجنبي / أجنبيّة

٤- الزواج من امرأة عاملة أو الزواج من امرأة غير عاملة

٥- إنجاب أولاد كثيرين أو إنجاب أولاد قليلين

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَة)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

تَقْدِيمُ المَفعولِ بِهِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾ ٢- ﴿ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ ٣- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ٤- ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾	ب	٥-ضَرَبَ عِيسَى مُوسَى. ٦-إِنَّما ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْراً. ٧-فَهِمْتُ الدَّرْسَ. ٨- ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾
ج	٩- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴾ ١٠- جاءَتِ النُّذُرُ آلَ فِرْعَوْنَ.	د	١١- ﴿ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾ ١٢- ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾
هـ	١٣- ﴿ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ ﴾		

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ، تَجِدْ أَفْعالَها مُتَعَدِّيَةً، رَفَعَتْ فاعِلاً وَنَصَبَتْ مَفْعولاً بِهِ أَوْ أَكْثَرَ، أَمْعِنِ النَّظَرَ في المَفاعيلِ الّتي تَحتَها خَطٌّ، تَجِدْها أَحْياناً مُتَقَدِّمَةً عَلى الفاعِلِ وَأَحْياناً مُتَأَخِّرَةً عَنْهُ، بَلْ قَدْ تَتَقَدَّمُ عَلى الفِعْلِ وَالفاعِلِ.

عُدِ الآنَ إلى أَمْثِلَةِ (أ) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ تَقَدَّمَ عَلى الفاعِلِ وُجوباً، فَفي (١ و٢) الفاعِلُ فيه ضَميرٌ يَعودُ إِلى المَفْعولِ بِهِ (رَبُّه) و(رَسُولُهَا) وَالضَّميرُ لا يَعودُ إلا إلى مُتَقَدِّمٍ رُتْبَةً أَوْ لَفْظاً، وَفي (٣) قَدْ حُصِرَ الفاعِلُ بِإِنَّما، وفي (٤) المَفْعولُ بِهِ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ وَالفاعِلُ اسْمٌ ظاهِرٌ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (ب) تَجِدْها عَلى عَكْسِ الأولى حَيْثُ يَجِبُ تَأْخيرُ المَفْعولِ بِهِ، لِرَفْعِ اللَّبْسِ في (٥) وَلأَنَّ المَفْعولَ بِهِ مَحْصورٌ بِإِنَّما في (٦)، وَلأَنَّ الفاعِلَ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ وَالمَفْعولُ بِهِ اسْمٌ ظاهِرٌ في (٧)، وَلأَنَّ الفاعِلَ وَالمَفْعولَ بِهِ ضَميرانِ وَلا حَصْر لأَحَدِهِما في (٨) فَالأَصْلُ تَقْديمُ الفاعِلِ.

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (ج) تَجِدْ أَنَّ تَقْديمَ المَفْعولِ بِهِ جائِزٌ وَالأَصْلُ تَأْخيرُهُ، وَذَلِكَ في ماعَدا المَواضِعَ السّابِقَةَ في (أ) و (ب).

عُدْ إلى أَمْثِلَةِ (د) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ عَلى الفِعْلِ وَعَلى الفاعِلِ وُجوباً ؛ وَذَلِكَ إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ مِنْ أَلْفاظِ الصَّدارَةِ كَما في (١١) أَوْ وَقَعَ الفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعولٌ بِهِ غَيْرُهُ، كَما في (١٢).

عُدْ إلى مِثالِ (هـ) تَجِدِ المَفْعولَ بِهِ جائِزَ التَّقْديمِ عَلى الفِعْلِ وَالفاعِلِ.

القاعِدَةُ:

أَصْلُ رُتْبَةِ المَفْعُولِ بِهِ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ فاعِلِهِ (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ)، وَقَدْ تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الرُّتْبَةُ، فَيَتَوَسَّطُ المَفْعُولُ بِهِ بَيْنَ الفِعْلِ وَالفاعِلِ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِما. وَهَذا التَّقْدِيمُ، بِنَوْعَيْهِ إِمّا واجِبٌ أَوْ مُمْتَنِعٌ أَوْ جائِزٌ.

أَوَّلاً: تَقْدِيمُ المَفْعولِ بِهِ عَلى الفاعِلِ (فِعْلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ + فاعِلٌ) وَهُوَ:

١ - واجِبٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ:

أ - إذا اتَّصَلَ بِالفاعِلِ ضَميرُ المَفْعولِ بِهِ. ب - إذا حُصِرَ الفاعِلُ بِإنَّما.

ج - إذا كانَ الفاعِلُ اسْماً ظاهِراً، وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميراً مُتَّصِلاً.

٢ - مُمْتَنِعٌ في المَواضِعِ التّالِيَةِ:

أ - إذا خُشِيَ اللَّبْسُ. ب- إذا كانَ المَفْعُولُ به مَحْصوراً بِإنَّما.

ج - إذا كانَ الفاعِلُ ضَميراً مُتَّصِلاً، وَالمَفْعولُ بِهِ اسْماً ظاهِراً.

د - إذا كانَ الفاعِلُ وَالمَفْعولُ بِهِ ضَميرَيْنِ وَلا حَصْرَ لِأَحَدِهِما.

٣ - جائِزٌ فِيما عَدا المَواضِعَ السّابِقَةَ، وَالأَصْلُ تَأْخيرُهُ.

ثانِياً: تَقْدِيمُ المَفْعُولِ بِهِ عَلى الفِعْلِ وَفاعِلِهِ (مَفْعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ):

١- واجِبٌ في مَوْضِعَيْنِ.

أ - إذا كانَ المَفْعولُ بِهِ لَهُ الصَّدارَةُ في الكَلامِ كَأَسماءِ الاسْتِفهامِ.

ب - إذا وَقَعَ الفِعْلُ بَعْدَ الفاءِ وَلَيْسَ لَهُ مَفْعولٌ غَيْرُهُ.

٢- جائِزٌ، فِيما عَدا ذَلِكَ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطّاً تَحتَ المَفعولِ بِهِ، وَبَيِّنْ حُكْمَ تَقْديمِهِ.

الجُمَلُ	حُكْمُ التَّقْديمِ
١- ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾	....
٢- ﴿ يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾	....
٣- ﴿ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾	....
٤- ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	....
٥- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾	....
٦- ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾	....
٧- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ ﴾	....
٨- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ ﴾	....
٩- ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي ﴾	....
١٠- مَنْ رَأَيْتَ ؟	....
١١- يَعْرِفُ الفَضْلَ مِنَ النّاسِ أَهْلُهُ .	....
١٢- خافَ رَبَّهُ عُمَرُ.	....

تَدْريب ٢: مَثِّلْ لِما يَأْتي في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حُكْمِ تَقْديمِ المَفعولِ بِهِ.

	الجُمْلَة	سَبَبُ الحُكْم
١ – مَفعولٍ بِهِ واجِبِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٢ – مَفعولٍ بِهِ جائِزِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٣ – مَفعولٍ بِهِ مُمْتَنِعِ التَّقْديمِ عَلى الفاعِلِ.	....	....
٤ – مَفعولٍ بِهِ واجِبِ التَّقْديمِ عَلى الفِعْلِ والفاعِلِ.	....	....
٥ – مَفعولٍ بِهِ جائِزِ التَّقْديمِ على الفِعْلِ والفاعِلِ.	....	....

تَدْريب ٣: امْلأ الفَراغَ في الجُمَلِ التّالِيَة.

١ – سَأَلَتِ الكُبْرى الصُّغْرى كِتاباً. المَفعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ.................

٢ – ﴿ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيْلَ ﴾. المَفْعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ.................

٣ – ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾. المَفْعولُ بِهِ هُوَ.................

٤ – أَجْلَسْنا عيسى هُنا. المَفعولُ بِهِ هُوَ.................

٥ – أَجْلَسْناهُ هُنا. المَفعولُ بِهِ هُوَ.................

٦ – ما فَعَلَ هَذا إلا أَنْتَ. المَفْعولُ بِهِ هُوَ.................

٧ – إِنَّما أَمَرْناكَ أَنْتَ. المَفعولُ بِهِ هُوَ.................

٨ – مُحَمَّدٌ أَسْمَعْناهُ الخَبَرَ. المَفعولُ بِهِ الأَوَّلُ هُوَ.................

٩ – مَنْ ضَرَبْتَ ؟. المَفْعولُ بِهِ هُوَ.................

١٠ – أَجْلَسَ ابْنَهَ سَعيدٌ. المَفْعولُ بِهِ هُوَ.................

تَدْريب ٤: مَثِّلْ لِما يَأْتي في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

١ – (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفعولٌ بِهِ) جائِزٌ:.................

٢ – (فِعْلٌ + فاعِلٌ + مَفعولٌ بِهِ) واجِبٌ:.................

٣ – (فِعْلٌ + مَفْعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) جائِزٌ:.................

٤ – (فِعْلٌ + مَفعولٌ بِهِ + فاعِلٌ) واجِبٌ:.................

٥ – (مَفعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ) جائِزٌ:.................

٦ – (مَفعولٌ بِهِ + فِعْلٌ + فاعِلٌ) واجِبٌ:.................

٧ – فاعِلٌ ضَميرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظاهِرٌ:.................

٨ – فاعِلٌ ظاهِرٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرٌ:.................

٩ – فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ضَميرانِ:.................

١٠– فاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ظاهِرانِ:.................

قراءة موسّعة

النَّجاشيُّ وَضُيوفُهُ

لَمّا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ ما يُصيبُ أَصْحابَهُ مِنَ البَلاءِ، وَأَنَّهُ لا يَقْدِرُ على أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا أصابَهُم، قالَ لَهُمْ: لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَإِنَّ بِها مَلِكاً لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، وَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ، حَتَّى يَجْعَلَ اللهُ لَكُمْ فَرَجاً مِمّا أَنْتُمْ فيهِ. فَخَرَجَ عِنْدَ ذلِكَ المُسْلِمونَ مِنْ أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ، مَخافَةَ الفِتْنَةِ، وَفِراراً إلى اللهِ بِدينِهِمْ، فَكانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ في الإِسْلامِ.

فَفي رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ النُّبُوَّةِ، هاجَرَ أَوَّلُ جَماعَةٍ مِنَ الصَّحابَةِ إلى الحَبَشَةِ، وَكانَتْ هَذِهِ الجَماعَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً وَأَرْبَعِ نِسْوَةٍ، وَكانَ مَعَهُمْ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ الرَّسولِ ﷺ.

تَسَلَّلَ المُسْلِمونَ إلى ساحِلِ البَحْرِ، فَوَجَدوا سَفينَتَيْنِ مُتَّجِهَتَيْنِ إلى الحَبَشَةِ، فَاسْتَأْجَروهُما، وَانْطَلَقَتْ بِهِمِ السَّفينَتانِ، وَتَبِعَتْهُمْ جَماعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يُفْلِحوا في اللَّحاقِ بِهِمْ.

وَلَمّا سَمِعَ المُهاجِرونَ بِأَنَّ قُرَيْشاً أَسْلَمَتْ، رَجَعوا إلى مَكَّةَ في شَوّالٍ مِنَ العامِ نَفْسِهِ. وَلَكِنْ لَمّا تَبَيَّنَ لَهُمْ - قَبْلَ دُخولِهِمْ مَكَّةَ - أَنَّ ذلِكَ الخَبَرَ كاذِبٌ، رَجَعَ مِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إلى الحَبَشَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَكَّةَ مِنْهُمْ إلاَّ مُسْتَخْفٍ، أَوْ مَنْ دَخَلَ في جِوارِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

ثُمَّ اشْتَدَّ عَليهِمْ وَعَلى بَقِيَّةِ المُسْلِمينَ البَلاءُ وَالعَذابُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُنا أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ مَرَّةً أُخْرى. وَفي هَذِهِ المَرَّةِ هاجَرَ ثَلاثَةٌ وَثَمانونَ رَجُلاً، وَثَماني عَشْرَةَ امْرَأَةً، فِيهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ.

لَمّا رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ أَصْحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَمِنوا، وَاطْمَأَنّوا بِأَرْضِ الحَبَشَةِ، وَأَنَّهُمْ قَدْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً، ائْتَمَروا بَيْنَهُمْ أَنْ يَبْعَثوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ جَلْدَيْنِ إلى النَّجاشي، فَيَرُدَّهُمْ عَليهِمْ، لِيَفْتِنوهُمْ في دِينِهِمْ، وَيُخْرِجوهُمْ مِن دارِهِمْ، الَّتي اطْمَأَنّوا بِها وَأَمِنوا فيها. فَبَعَثوا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبي رَبيعَةَ، وَعَمْرو بْنَ العاصِ بْنِ وائِلٍ، وَجَمَعوا لَهُما هَدايا لِلنَّجاشي وَلِبَطارِقَتِهِ، وَأَمَروهُما بِأَمْرِهِمْ، وَقالوا لَهُما: ادْفَعا إلى كُلِّ بِطْريقٍ هَدِيَّتَهُ، قَبْلَ أَنْ تُكَلِّما النَّجاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّما إلى النَّجاشِيِّ هَداياهُ، ثُمَّ سَلاهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إليكُما قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

فَخَرَجا حَتَّى قَدِما عَلى النَّجاشيِّ، وَالمُسْلمونَ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دارٍ، عِنْدَ خَيْرِ جارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطارِقَتِهِ بِطْريقٌ إلا دَفَعا إليهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّما النَّجاشيَّ، وَقالا لِكُلِّ بِطْريقٍ مِنْهُمْ: إنَّهُ قَدْ أَوى إلى بَلَدِ المَلِكِ مِنّا غِلْمانٌ سُفَهاءُ، فارَقوا دينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دينِكُمْ، وَجاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنا إلى المَلِكِ فيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إليهِمْ، فَإنْ كَلَّمْنا المَلِكَ فيهِمْ، فَأَشيروا عَليهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إلينا وَلا يُكَلِّمَهُمْ، فَإنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيْناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَلَيهِمْ، فَقالوا لَهُما: نَعَمْ. ثُمَّ إنَّهُما قَدَّما هَداياهُما إلى النَّجاشيِّ فَقَبِلَها مِنْهُما، ثُمَّ كَلَّماهُ فَقالا لَهُ: أَيُّها المَلِكُ، إنَّهُ قَدْ أَوى إلى بَلَدِكَ مِنّا غِلْمانٌ سُفَهاءُ، فارَقوا دينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلوا في دينِكَ وَجاؤوا بِدينٍ ابْتَدَعوهُ، لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنا إليكَ فيهِمْ أَشْرافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبائِهِمْ وَأَعْمامِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إليهِمْ، فَهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَليهِمْ وَعاتَبوهُمْ فيهِ. وَلَمْ يَكُنْ شَيءٌ أَبْغَضَ إلى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبي رَبيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ العاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُمْ النَّجاشي. فَقالَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقا أَيُّها المَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلى بِهِمْ عَيناً، وَأَعْلَمُ بِما عابوا عَليهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إليهِما، فَلْيَرُدّاهُمْ إلى بِلادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ. فَغَضِبَ النَّجاشي، ثُمَّ قالَ: لا وَاللهِ، لا أُسَلِّمُهُمْ إليهِما، وَلا يُكادُ قَوْمٌ جاوَروني وَنَزَلوا بِلادي، وَاخْتاروني عَلى مَنْ سِوايَ، حَتّى أَدْعوهُمْ، فَأَسْأَلَهُمْ عَمّا يَقولُ هَذانِ في أَمْرِهِمْ، فَإنْ كانوا كَما يَقولانِ أَسْلَمْتُهُمْ إليهِما، وَرَدَدْتُهُمْ إلى قَومِهِمْ، وَإنْ كانوا غَيْرَ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُما، وَأَحْسَنْتُ جِوارَهُمْ ما جاوَروني.

ثُمَّ أَرْسَلَ النَّجاشيُّ إلى أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَدَعاهُمْ. فَلَمّا جاءَهُمْ رَسولُهُ اجْتَمَعوا، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: ما تَقولونَ لِلرَّجُلِ إذا جِئْتُموهُ ؟ قالوا: نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ. فَلَمّا جاؤوا، لَمْ يَسْجُدوا لِلنَّجاشيِّ كَما يَفْعَلُ الآخَرونَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَرَدُّوا عَليهِ بِأَنَّ تَحِيَّتَهُمْ هِيَ السَّلامُ.

دَعا النَّجاشيُّ أَساقِفَتَهُ، فَنَشَروا مَصاحِفَهُم حَوْلَهُ، فَقالَ لَهُمْ: ما هَذا الدِّينُ الَّذي قَدْ فارَقْتُمْ فيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلوا بِهِ في ديني، وَلا في دينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ المِلَلِ ؟ فَكَلَّمَهُ جَعْفَرُ ابْنُ أَبي طالِبٍ -رِضْوانُ اللهُ عَليهِ - كَلاماً طَيِّباً عَنِ الإسْلامِ، وَقالَ فيما قالَ: أَيُّها المَلِكُ كُنّا قَوْماً أَهْلَ جاهِلِيَّةٍ وَشِرْكٍ، نَعْبُدُ الأَصْنامَ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ، وَنَأْتي الفَواحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحامَ، وَنُسيءُ الجِوارَ، وَنَسْتَحِلُّ المَحارِمَ وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً، وَيَأْكُلُ القَويُّ مِنّا الضَعيفَ. فَكُنّا عَلى ذَلِكَ، حَتّى بَعَثَ اللهُ إلينا رَسولاً مِنّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ وَعَفافَهُ، فَدَعانا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَلا نُشْرِكَ بِهِ أَحَداً، وَنَخْلَعَ ما كُنّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤنا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجارَةِ وَالأَوْثانِ. وَأَمَرَنا بِصِدْقِ الحَديثِ وَأَداءِ الأَمانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الجِوارِ، وَالكَفِّ عَنْ

المَحارِمِ وَالدِّماءِ، وَنَهانا عَنِ الفَواحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مالِ اليَتيمِ، وَقَذْفِ المُحْصَناتِ. وَأَمَرَنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ – (وَعَدَّدَ عَلَيهِ أُمورَ الإسْلامِ) – فَصَدَّقْناهُ وَآمَنّا بِهِ، وَاتَّبَعْناهُ عَلى ما جاءَ بِهِ مِنَ اللهِ، فَعَبَدْنا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَحَرَّمْنا ما حَرَّمَ عَلينا، وَأَحْلَلْنا ما أَحَلَّ لَنا، فَعدا عَلينا قَوْمُنا، فَعَذَّبونا، وَفَتَنونا عَنْ دِينِنا لِيَرُدُّونا إلى عِبادَةِ الأَوْثانِ مِنْ عِبادَةِ اللهِ تَعالى، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ ما كُنّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبائِثِ. فَلَمّا قَهَرونا وَظَلَموا وَضَيَّقوا عَلينا، وَحالوا بَيْنَنا وَبَيْنَ دِينِنا، خَرَجْنا إلى بِلادِكَ وَاخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواكَ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ، وَرَجَوْنا أَلاَّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّها المَلِكُ. فَقالَ لَهُ النَّجاشيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمّا جاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقالَ لَهُ النَّجاشيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيهِ صَدْراً مِنْ: ﴿كهيعص﴾. مَرْيَمُ: ١. فَبَكى النَّجاشيُّ حَتّى اخْضَلَّتْ (ابْتَلَّتْ) لِحْيَتُهُ، وَبَكَتْ أَساقِفَتُهُ حَتّى أَخْضَلوا مَصاحِفَهُمْ، حينَ سَمِعوا ما تَلا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قالَ لَهُمُ النَّجاشي: إنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ، انْطَلِقا، فَلا وَاللهِ لا أُسَلِّمُهُمْ إليكُما.

فَلَمّا خَرَجا مِنْ عِنْدِهِ، قالَ عَمْرو بْنُ العاصِ: وَاللهِ لآتِيَنَّهُ غَداً عَنْهُمْ بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ. فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي رَبيعَةَ، وَكانَ أَتْقى الرَّجُلَيْنِ: لا تَفْعَلْ، فَإنَّ لَهُمْ أَرْحاماً، وَإنْ كانوا قَدْ خالَفونا، قالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمونَ أَنَّ عيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ. ثُمَّ غَدا عَلَيهِ مِنَ الغَدِ، فَقالَ لَهُ: أَيُّها المَلِكُ، إنَّهُمْ يَقولونَ في عيسى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلاً عَظيماً، فَأَرْسِلْ إليهِمْ، فَسَلْهُمْ عَمّا يَقولونَ فيهِ. فَأَرْسَلَ إليهِمْ لِيَسْأَلَهُمْ عَنْهُ. فَاجْتَمَعَ القَوْمُ، ثُمَّ قالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ماذا تَقولونَ في عيسى بْنِ مَرْيَمَ إذا سَأَلَكُمْ عَنْهُ ؟ قالوا: نَقولُ وَاللهِ ما قالَ اللهُ، وَما جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا، كائِناً في ذَلِكَ ما هُوَ كائِنٌ. فَلَمّا دَخَلوا عَلَيهِ، قالَ لَهُمْ: ماذا تَقولونَ في عيسى بْنِ مَرْيَمَ ؟ فَقالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ: نَقولُ فيهِ الَّذي جاءَنا بِهِ نَبِيُّنا ﷺ فإنَّه يَقولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلقاها إلى مَرْيَمَ العَذْراءِ البَتولِ. فَضَرَبَ النَّجاشيُّ بِيَدِهِ إلى الأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْها عُوداً، ثُمَّ قالَ: وَاللهِ ما عَدا عيسى ابْنُ مَرْيَمَ ما قُلْتَ هَذا العُودَ. فَتَناخَرَتْ بَطارِقَتُهُ حَوْلَهُ حينَ قالَ ما قالَ، فَقالَ: وَإنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ، ثُمَّ قالَ لِلمُسْلِمينَ: اذْهَبوا فَأَنْتُمْ آمِنونَ بِأَرْضي، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، ما أُحِبُّ أَنّ لي جَبَلاً مِنْ ذَهَبٍ، وَإنّي آذَيتُ رَجُلاً مِنْكُمْ. ثُمَّ قالَ لِحاشِيَتِهِ: رُدّوا عَلَيهِما هَداياهُما، فَلا حاجَةَ لي بِها، فَوَاللهِ ما أَخَذَ اللهُ مِنّي الرِّشْوَةَ حينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكي، فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فيهِ، وَما أَطاعَ النّاسَ فِيَّ فَأُطيعَهُمْ فيهِ. فَخَرَجا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبوحَيْنِ مَرْدوداً عَلَيهِما ما جاءا بِهِ.

(سيرَةُ ابْنُ هِشامٍ: بِتَصَرُّفٍ)

أولاً: الاسْتيعاب والمناقَشَة.

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- لِماذا اخْتارَ المُسْلِمونَ الحَبَشَةَ مَكاناً لِهِجْرَتِهِمْ الأُولى ؟ اذْكُرْ سَبَبَيْنِ.

٢- كَمْ كانَ عَدَدُ المُهاجِرينَ في الهِجْرَتَيْنِ الأُولى وَالثّانِيَةِ ؟

٣- لِمَ غَضِبَ النَّجاشِيُّ مِنْ بَطارِقَتِهِ ؟

٤- لِمَ بَكى النَّجاشِيُّ وَأَساقِفَتُهُ ؟

٥- مَنْ كانَ أَميرَ المُهاجِرينَ إلى الحَبَشَةِ ؟

٦- لِماذا تَناخَرَتِ البَطارِقَةُ حَوْلَ النَّجاشِيِّ ؟

٧- كَيْفَ خَرَجَ عَمْرو بْنُ العاصِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي رَبيعَةَ مِنْ عِنْدِ النَّجاشِيِّ ؟

٨- هَلْ اسْتَجابَ النَّجاشِيُّ لِرَغْبَةِ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟

٩- هَلْ قَبِلَ النَّجاشِيُّ الهَدايا مِنْ وَفْدِ قُرَيْشٍ ؟

تَدْريب ٢: اذْكُرْ مِنَ النَّصِّ العِباراتِ الَّتي تُشيرُ إلى ما يَلي:

١- وَجَدَ المُسْلِمونَ مَكاناً يَسْتَقِرُّونَ فيهِ بِاطْمِئْنانٍ.......................................

٢- لَجَأَ إلى بَلَدِ المَلِكِ شَبابٌ، لا أَخْلاقَ لَهُمْ.......................................

٣- تَرَكوا دينَ آبائِهِمْ وَأَجْدادِهِمْ.......................................

٤- أَرْسَلَنا إليكَ كِبارُنا مِنْ أَهْلِنا.......................................

٥- نَقولُ الصِّدْقَ، وَلْيَحْدُثْ ما يَحْدُثُ.......................................

٦- أَرادوا أَنْ نَجْعَلَ الحَرامَ حَلالاً.......................................

٧- ما جاءَ بِه مُحَمَّدٌ وَعيسى- عليهما السلام- مَصْدَرُهُ واحِدٌ.......................................

٨- كُلُّ الَّذي قيلَ عَنْ عيسى حَقٌّ، لا زِيادَةَ فيهِ.......................................

تَدْريب ٣: مَنْ القائِلُ وَما المُناسَبَةُ ؟

	القَوْلُ	القائِلُ	المُناسَبَةُ
١	« لَوْ خَرَجْتُمْ إلى أَرْضِ الحَبَشَةِ فَهيَ أَرْضُ صِدْقٍ ».	....	....
٢	« صَدَقا أَيُّها المَلِكُ... أَسْلِمْهُمْ إليهما ».	....	....
٣	« نَقولُ وَاللهِ ما عَلِمْنا وَما أَمَرَنا بِهِ نَبِيُّنا ».	....	....
٤	« خَرَجْنا إلى بِلادِكَ، وَرَجَوْنا ألاّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ ».	....	....
٥	« وَاللهِ لآتِيَنَّهُ... بِما أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْراءَهُمْ ».	....	....
٦	« إنَّ لَهُمْ أَرْحاماً، وَإِنْ كانوا قَدْ خالَفونا ».	....	....
٧	« وَاللهِ، ما عَدا عيسى ما قُلْتَ هَذا العُودَ ».	....	....

تَدْريب ٤: رَتِّبِ الأَحداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ وُرودِها في النَّصِّ.

أ - تَحَدَّثَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ مَعَ النَّجاشيِّ عَنِ الإسْلامِ وَعيسى. ☐

ب - قَدَّمَ القُرَشِيّانِ هَدايا لِبَطارِقَةِ النَّجاشي. ☐

ج - رَكِبَ المُهاجِرونَ سَفينَتَيْنِ إلى الحَبَشَةِ. ☐

د - أَصابَ أَصْحابَ الرَّسولِ ﷺ بَلاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ. ☐

هـ - صَدَّقَ النَّجاشِيُّ المُسْلِمينَ، وَأَمَّنَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ. ☐

و - طَلَبَ البَطارِقَةُ مِنَ النَّجاشيِّ تَسْليمَ المُسْلِمينَ لِلرَّجُلَيْنِ. ☐

ز - أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ اثْنَينِ مِنْ رِجالِها لِيَرُدُّوا المُسْلِمينَ. ☐

ح - أَشارَ الرَّسولُ ﷺ عَلى أَصْحابِهِ بِالهِجْرَةِ إلى الحَبَشَةِ. ☐

تَدْريب ٥: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

١ - أَوَّلُ هِجْرَةٍ لِلمُسْلِمينَ، كانَتْ لِيَثْرِب. ☐ ....

٢ - أَدْرَكَ النَّجاشِيُّ أَنَّ الإسْلامَ مِنْ عِنْدِ اللهِ. ☐ ....

٣ - نَجَحَ عَبْدُ اللهِ وَعَمْرو في إعادَةِ المُسْلِمينَ إلى مَكَّةَ. ☐ ....

٤ - هاجَرَ المُسْلِمونَ إلى الحَبَشَةِ لِسُهولَةِ الحَياةِ فيها. ☐ ....

٥ - لَمْ يَسْجُدِ المُسْلِمونَ لِلنَّجاشيِّ. ☐ ....

٦ - عادَ المُسْلِمونَ إلى المَدينَةِ بَعْدَ إسْلامِ قُرَيْشٍ. ☐ ....

ثانِيا: مُفْرَداتٌ وتَعْبيراتٌ:

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.

١ - نَخْلَعُ	أ - أَهْلٌ
٢ - أَصْحابٌ	ب - نَتْرُكُ
٣ - بَعَثَ	ج - عادَ
٤ - ساحِلٌ	د - تَرَكَ
٥ - يُفْلِحُ	هـ - أَرْسَلَ
٦ - رَجَعَ	و - يَنْجَحُ
٧ - فارَقَ	ز- وَطَن
٨ - بِلاد	ح - سَكَنٌ
٩ - دارٌ	ط - أَصْدِقاءُ
١٠- قَوْمٌ	ي - شاطِئ

تَدْريب ٢: ما مَعْنى الجملَ التّالِيَة ؟

١ - لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ مِمّا هُمْ فيهِ.

٢ - إِنَّهُمْ أَصابوا بِها داراً وَقَراراً.

٣ - جاؤوا بِدينٍ مُبْتَدَعٍ ؛ لا نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ.

٤ - لَمْ يَكُنْ شَيْئٌ أَبْغَضَ عَلَيهِما مِنْ أَنْ يَسْمَعا كَلامَ النَّجاشي.

٥ - كُنّا نَسْتَحِلُّ المَحارِمَ، وَلا نَعْرِفُ حَلالاً وَلا حَراماً.

٦ - اخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواك، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ.

٧ - إِنَّ هَذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ اللّتينِ تَأْتيانِ مَعاً.

١- صِدْقُ	أ - مُبْتَدَعٌ
٢ - عِبادَةُ	ب - طَيِّبٌ
٣ - حُسْنُ	ج - الأَرْحام
٤ - مالُ	د - الأَمانَة
٥ - دِيْنٌ	هـ - الحَديث
٦ - قَوْلُ	و - المَيْتَة
٧ - كَلامٌ	ز - الأَوْثانِ
٨- أَكْل	ح - اليَتيم
٩ - قَطْع	ط - الزُّور
١٠- أَداءُ	ي - الجِوارِ

الكتابة والبحث

أَوَّلاً: الكتابَة

• اكتب وصفاً لإحدى المدن التّالية:

١- مكَّة المُكَرَّمَة.
٢- المدينة المنوّرة.
٣- القُدْس.

• أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

مراجع البحث

استعن بالعناصِر التَّالية:

١- موقعها
٢- مكانتها الإسلامية
٣- ما بها من مشاعر أو آثار إسلامية
٤- سكانها وأنشطتهم
٥- طبيعتها الجغرافية
٦- مرتبتها من حيث الأهمية
٧- مرتبتها من حيث الحجم
٨- وضعها الاقتصادي والسياسي

الشَّبَكة الدّوليّة

• ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن المعلومات المتوافرة عن المدن الثَّلاث.

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (هجرة المسلمين إلى الحبشَة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- أسباب الهجرة إلى الحبشَة.
- وضع المسلمين في مكَّة.
- الوضع في الحبشَة.
- النَّجاشي حاكم الحبشَة.
- احترام النَّجاشي للمسلمين.
- حُسن معاملة المسلمين في الحبشَة.
- قريش تُرسل وفداً إلى النَّجاشيّ.
- النَّجاشيّ لا يستجيب لوفد قريش.
- يمارسُ المسلمون عبادتهم بحرِّية في الحبشَة.

مراجع البحث

- **استعن بالمراجع التَّالية أو غيرها.**

١- هجرة المسلمين إلى الحبشة، فتحي فوزي

٢- مع الهجرة إلى الحبشة، محمود شاكر

٣- الهجرة إلى الحبشة، أسامة علي

٤- السيرة النبوية، ابن هشام

٥- الرحيق المختوم، صفي الرحمن المباركفوري

٦- سيرة خاتم النبيين، أبو الحسن الندوي

الشَّبَكة الدّوليّة

- ابحث عن العناصر السّابِقة في الشَّبَكة الدّوليّة، واستخرج منها المعلومات الملائمة للبحث.

الاختبار الأول (الوحدات ١-٤)

أَوَّلا : الْقِرَاءَة:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) أَمامَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُفَسِّرُ الْمَثَلَ أَوِ الْحِكْمَةَ:

١- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « أَوْسَعْتُهُمْ سَبًّا، وَأَوْدَوا بالإبلِ ».
هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إلا الْكَلام. ( )

٢- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « كُلُّ فَتَاة بَأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ ».
هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْبِنْتِ الَّتِي تُعْجِبُهَا أَخْلاقُ أَبِيهَا. ( )

٣- تَقُولُ الْحِكْمَةُ الْعَرَبِيَّةُ « الْقَنَاعَةُ كَنْزٌ لا يَفْنَى ».
هذه الْحِكْمَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْتَهِدَ الإِنْسَانُ في جَمْعِ الْمَالِ. ( )

٤- يَقُولُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ « سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ ».
هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الأَوَانُ، وَانْتَهَى الأَمْرُ وَلا مَجَالَ لِلَّوْمِ. ( )

اقْرَأ كلَّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ:

الفقرة الأُولى:

الهِجْرَةُ هِيَ انْتِقَالُ شَخْصٍ أَوْ أَشْخَاصٍ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ خَارِجَ الوَطَنِ. أَمَّا انْتِقَالُ الأَشْخَاصِ مِنْ مَنْطِقَةٍ إِلَى أُخْرَى دَاخِلَ البَلَدِ نَفْسِهِ فَيُسَمَّى نُزُوحا. وَعَلَى امْتِدَادِ التَّارِيخِ، انْتَقَلَ النَّاسُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ لأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ؛ فَبَعْضُهُمْ يَسْعَى لِفُرَصِ عَمَلٍ أَفْضَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَبْحَثُ عَنْ أَرَاضٍ جَدِيدَةٍ لِيَزْرَعَهَا وَيَسْتَقِرَّ فِيهَا، وَبَعْضُهُمْ يَتْرُكُ بَلَدَهُ هَرَباً مِنَ الاضْطِهَادِ بِسَبَبِ الدِّينِ أَوِ السِّيَاسَةِ. وَبَعْضُ النَّاسِ يَفِرُّونَ بَأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ مِنَ مَوَاطِنِهِمْ بِسَبَبِ الْكَوَارِثِ كَالزَّلازِلِ وَالفَيَضَانَاتِ وَالأَمْرَاضِ وَالمَجَاعَاتِ وَالحُرُوبِ.

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ: **الصواب**

٥- الْهِجْرَةُ لا تَكُونُ إِلا بِالانْتِقَالِ الْجَمَاعِيِّ مِنْ بَلَدٍ لآخَر. ( ) ....

٦- النُّزُوحُ يَكُونُ بِالْحَرَكَةِ الدَّاخِلِيَّةِ دَاخِلَ الْوَطَنِ. ( ) ....

٧- لَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ الْهِجْرَةَ إِلا حَدِيثاً. ( ) ....

٨- الْبَحْثُ عَنْ مَصَادِرَ أَفْضَلَ لِلرِّزْقِ أَحَدُ أَسْبَابِ الهِجْرَةِ. ( ) ....

٩- بَعْضُ أَسْبَابِ الْهِجْرَةِ يُعْزَى لِلطَّبِيعَةِ وَبَعْضُهَا لِلإِنْسَانِ نَفْسِهِ. ( ) ....

الفقرة الثانية:

سَاوَى التَّشْرِيعُ الإسْلَامِيُّ بَينَ الرَّجلِ وَالمَرْأَةِ في العِبَادَاتِ، وَفي الأَمْرِ بالمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَنِ المُنْكَرِ، وفي التَّضَامُنِ في الخَيْرِ وفي وَاجِبَاتِ فَهْمِ كِتَابِ اللهِ، وفي طَلَبِ العِلْمِ، وفي التَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِ حِفْظِ كِيَانِ الأُمَّةِ وَالمُجْتَمَعِ. وَأَعْلَنَ كَذَلِكَ -في وُضُوحٍ- المُساواةَ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالمُسْلِمَةِ في الإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَوْصَى الرَّجُلَ بأَنْ يُعَامِلَ زَوْجَتَهُ بِرِفْقٍ وَحَنَانٍ حَتَّى تَتَحَقَّقَ السَّعَادَةُ الزَّوْجِيَّةُ.

هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ مَا يُنَاسِبُ الآيَةَ أَوِ الحَدِيثَ.

١٠- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً...﴾

....

١١- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي".

....

١٢- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ... ﴾.

....

١٣- قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

....

الفقرة الثالثة:

كَانَ الَّذِينَ يُخَطِّطُونَ لِلمُدُنِ الإِسْلَامِيَّةِ المُقَدَّسَةِ وَغَيْرِهَا، يُرَاعُونَ أَنْ تَكُونَ مَرَاكِزُ الحُكُومَةِ والمَسَاجِدُ وَغَيْرُهَا مِنَ المَرَافِقِ المُهِمَّةِ، فِي وَسَطِ المَدِينَةِ؛ لِتَيْسِيرِ اتِّصَالِ النَّاسِ بِهَذِهِ الأَمَاكِنِ. كَمَا كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِوَسَائِلِ التَّرْفِيهِ لِقَاطِنِي هَذِهِ المُدُنِ، وَبِتَزْيِينِ السَّاحَاتِ العَامَّةِ بالأَشْجَارِ والبِرَكِ المَائِيَّةِ وَالحَدَائِقِ وَالمَيَادِينِ وَأَمَاكِنِ اللَّعِبِ وَالاسْتِجْمَامِ. وَكَانُوا يُقِيمُونَ الأَسْوَارَ وَالخَنَادِقَ حَوْلَ المُدُنِ إِذَا اقْتَضَى الأَمْرُ، كَمَا حَدَثَ في كُلٍّ مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ وَالقُدْسِ. وَكَانَتْ مُهِمَّةُ هَذِهِ الأَسْوَارِ وَالخَنَادِقِ تَسْهِيلَ الدِّفَاعِ عَنِ المُدُنِ وَقْتَ الحُرُوبِ، وَتَيْسِيرَ جَمِيعِ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ وَالعَيْشِ لِقَاطِنِي هَذِهِ المُدُنِ في حَالَةِ الحِصَارِ.

هَاتِ مِنَ الفِقْرَةِ مَا يَلِي:

١٤- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «مُبَارَكَة - مُحتَرَمَة»:..........................

١٥- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «تَسْهِيل»:..........................

١٦- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «سُكَّان»:..........................

١٧- مُرَادِفَ كَلِمَةِ «تَجْمِيل»:..........................

١٨- مَدِينَتَيْنِ مُقَدَّسَتَيْنِ لَدَى المُسْلِمِينَ: أ .... ب..........................

١٩- مَا مَعْنَى كَلِمَةِ: (أ) مَرَافِق:.......................... (ب): سَاحَات عَامَّة:..........................

٢٠- لِمَاذَا كَانَ المُخَطِّطُونَ يَضَعُونَ المَرَافِقَ فِي وَسَطِ المَدِينَةِ؟..........................

اقْرَأْ مَا يَلِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:

١- يُعْتَبَرُ التَّدخِينُ نوعاً مِنْ أَنْوَاعِ الإِدْمَانِ. فَلَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بينَ مَنْ يُدْمِنُ نوعاً ما مِنَ العَقَاقِيرِ وَبينَ المُدَخِّنِ؛ ذَلِكَ لأَنَّ التَّبغَ يَحتَوِي عَلَى مَادَّةٍ مُخَدِّرَةٍ وَضارَّةٍ تُسَمَّى النِّيكُوتِين، وَهَذِهِ المَادَّةُ هِيَ الَّتِي تُسَبِّبُ الإِدْمَانَ.

٢- بَعْضُ المُدَخِّنِينَ يَظُنُّ أَنَّ التَّدخِينَ يَجْعَلُهُمْ أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً وَأَكْثَرَ أَنَاقَةً وَجَاذِبِيَّةً لَدَى الآخَرِينَ. وَبَعْضُهُمْ الآخَرُ يُدَخِّنُ لِلتَّغَلُّبِ عَلَى الخَجَلِ الَّذِي يَعْتَرِيهِمْ فِي المُنَاسَبَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ. أَمَّا المُرَاهِقُونَ - وَصِغَارُ السِّنِّ عُمُوماً - فَغَالِباً مَا يُدَخِّنُونَ تَأَثُّراً بِأَصْدِقَائِهِمْ أَوِ اقْتِدَاءً بِشَخْصِيَّةٍ أُعْجِبُوا بِهَا وَهِيَ تُمَارِسُ هَذِهِ العَادَةَ.

٣- إِذَا كُنْتَ مُدَخِّناً وَحَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ بِالإِقْلاعِ عَنِ التَّدخِينِ، فَلا تَعْتَقِدْ أَنَّهُ قَدْ فَاتَ الأَوَانُ عَلَى مُحَاوَلاتِ الإِقْلاعِ؛ ظَنّاً مِنْكَ أَنَّ الضَّرَرَ قَدْ حَدَثَ، وَأَنَّ الإِدْمَانَ قَدْ طَالَتْ مُدَّتُهُ. إِنَّ الحَقَائِقَ الطِّبِّيَّةَ قَدْ أَثْبَتَتْ أَنَّ الجِسْمَ يَبْدَأُ بِالتَّعَافِي -بِإِذْنِ اللهِ- بَعْدَ الإِقْلاعِ عَنِ التَّدخِينِ مُبَاشَرَةً. وَإِذَا بَدَا لَكَ اتِّخَاذُ القَرَارِ صَعْباً، حَاوِرْ نَفْسَكَ فِي قُوَّةِ الإِرَادَةِ، وَابْدَأْ بِالتَّجْرِيبِ وَتَوَقَّفْ مُدَّةَ أُسْبُوعٍ، ثُمَّ رَاقِبِ النَّتَائِجَ وَالتَّأْثِيرَاتِ، وَحَاوِلِ اسْتِثْمَارَ النَّجَاحِ وَالشُّعُورِ بِالانْتِصَارِ ثُمَّ مُدَّ المُحَاوَلَةَ أُسْبُوعاً آخَرَ، وَهَكَذَا حَتَّى تَتَخَلَّصَ نِهَائِيّاً مِنْ هَذَا الوَبَاءِ. وَتَذَكَّرْ دَائِماً أَنَّ العَقَبَتَيْنِ الرَّئِيسَتَيْنِ فِي تَرْكِ التَّدخِينِ هُمَا: إِدْمَانُ النِّيكُوتِينِ، وَرُسُوخُ العَادَةِ؛ فَكَيْفَ يُمْكِنُ مُعَالَجَتُهُمَا؟!.

٤- كَانَ التَّدخِينُ فِي بَعْضِ المُجْتَمَعَاتِ -حَتَّى وَقْتٍ قَرِيبٍ- رَمْزاً لِلرُّقِيِّ وَالحَيَاةِ الأَرِسْتُقْرَاطِيَّةِ، وَالجَاذِبِيَّةِ وَالتَّبَاهِي فِي المُجْتَمَعَاتِ، أَمَّا الآنَ فَقَدْ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ النَّظْرَةُ تَغَيُّراً كَامِلاً. فَقَدْ أَصْبَحَتِ المُجْتَمَعَاتُ تَنْظُرُ إِلَى التَّدخِينِ مِنْ زَاوِيَةِ الأَضْرَارِ الَّتِي يَتَسَبَّبُ فِيهَا لِلمُدَخِّنِ وَالمُجْتَمَعِ. فَالمُدَخِّنُ يُؤْذِي نَفْسَهُ وَيُؤْذِي مَنْ يُسَاكِنُهُمْ أَوْ يَعْمَلُ مَعَهُمْ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ مَا يُسَمَّى بِالتَّدخِينِ السَّلْبِيِّ أَشَدَّ ضَرَراً عَلَى غَيْرِ المُدَخِّنِ مِنَ المُدَخِّنِ نَفْسِهِ. فَضَرَرُ التَّدخِينِ يَتَعَدَّى المُدَخِّنَ إِلَى غَيْرِهِ خُصُوصاً الصِّغَارَ مِنَ الأَطْفَالِ فِي بُيُوتِ المُدَخِّنِينَ أَوِ الأَجِنَّةَ فِي بُطُونِ الأُمَّهَاتِ المُدَخِّنَاتِ.

٥- لا يُعْقَلُ أَنْ يَتَبَاهَى المُدَخِّنُ بِلَوْنِ أَسْنَانِهِ الصَّفْرَاءِ الَّتِي حَرَقَهَا النِّيكُوتِينُ، وَلا يُمْكِنُ أَنْ يَفْخَرَ بِرَائِحَةِ نَفَسِهِ الكَرِيهَةِ، وَإِطْلاقِ الرَّوَائِحِ الكَرِيهَةِ الَّتِي تَنْبَعِثُ مِنْهُ فِي الغُرَفِ وَالمَرْكَبَاتِ. لَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ المَأْلُوفِ الآنَ -فِي مُعْظَمِ المُجْتَمَعَاتِ المُتَحَضِّرَةِ- أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ المُدَخِّنِينَ وَغَيْرِ المُدَخِّنِينَ، سَوَاءٌ فِي المَطَاعِمِ أَوِ الطَّائِرَاتِ أَوِ المَسَارِحِ.

اِخْتَرْ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقْرَاتِ الخَمس عُنْوَاناً يُنَاسِبُهَا مِمَّا يَلِي:

(تَغَيُّرُ نَظْرَةِ المُجْتَمَعِ لِلتَّدْخِينِ-لِمَاذَا يُدَخِّنُ البَعْضُ؟-التَّدْخِينُ وَالإِدْمَانُ-المُدَخِّنُونَ في المُجْتَمَعَاتِ المُتَحَضِّرَةِ-كَيْفَ تُقلِعُ عَنِ التَّدْخِينِ؟).

٢١- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الأُولَى: ....

٢٢- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ: ....

٢٣- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ: ....

٢٤- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ: ....

٢٥- العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِلْفِقْرَةِ الخَامِسَةِ: ....

أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

٢٦- إلى أَيِّ شَيْءٍ يَعْزُو الكَاتِبُ الإِدْمَـانَ؟..

٢٧- إلى أَيِّ شَيْءٍ يَعْزُو الكَاتِبُ تَدْخِينَ صِغَارِ السِّنِّ؟ ....

٢٨- مَا العِبَارَةُ الَّتِي تُشِيرُ إلى هُوِيَّةِ الكَاتِبِ في الفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟..

٢٩- مَا المَانِعَانِ لِتَرْكِ التَّدْخِينِ في نَظَرِ الكَاتِبِ؟..

٣٠- ذَكَرَ الكَاتِبُ اثْنَين يَتَأَثَّرَانِ بِشِدَّةٍ بِمَا يُسَمَّى التَّدْخِينَ السَّلْبِيَّ، من هما؟ ....

٣١- وَصَفَ الكَاتِبُ المُدَخِّنَ بِصِفَتَيْنِ مُنَفِّرَتَينِ في الفِقْرَةِ الأَخِيرَةِ. اذْكُرْهُما ....

ثَانِياً: القَوَاعِدُ:

اِخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ :

١- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ... ﴾ كَلِمَةُ حَلَّافٍ اسْمُ مُبَالَغَةٍ وَوَزْنُهُ:..........

أ- مِفْعَال. ب- فَعُوْل. ج- فَعَّال.

٢- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ هُنَا هِيَ:..........

أ- شَدِيدُ. ب- القُوَى. ج- مِرَّةٍ.

٣- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَاقْعُدُوْا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ... ﴾ كَلِمَةُ مَرْصَدٍ اسم:..........

أ- زَمَانٍ. ب- مَكَانٍ. ج- مَفْعُوْلٍ.

٤- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿... وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً﴾ كَلِمَةُ أَفْصَحُ اسْمُ:..........

أ- فَاعِلٍ. ب- تَفْضِيلٍ. ج- فِعْلٍ.

٥- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ في يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ المَصْدَرُ الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ هُنَا هُوَ:.........

أ- إِطْعَامٌ. ب- يَتِيماً. ج- مَقْرَبَةٍ.

٦- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا ...﴾ كَلِمَةُ يَبْلُغَنَّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ:.........

أ- وَاجِبُ التَّأكِيدِ. ب- مُمْتَنِعُ التَّأكِيدِ. ج- جَائِزُ التَّوْكِيْدِ.

٧- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى المَسِيحُ ابْنُ اللهِ...﴾ لَحِقَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ الفِعْلَ المَاضِي هُنا:.........

أ- جَوَازاً؛ لأَنَّ الفَاعِلَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ. ب- وُجُوباً؛ لأَنَّ الفَاعِلَ حَقِيقِيُّ التَّأْنِيثِ.

ج-جَوَازاً؛ لأَنَّ الفَاعِلَ اسْمٌ ظاهِرٌ.

٨- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾: كَلِمَةُ مَطْلَع.........

أ- اسْمُ فَاعِلٍ. ب- اسْمُ مَكَانٍ. ج- اسْمُ زَمانٍ.

٩- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ كَلِمَةُ إِبْرَاهِيمَ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ وُجُوباً لأَنَّ:.....

أ- الفَاعِلَ مَحْصُورٌ. ب- المَفْعُولَ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ والفاعلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ.

ج- الفَاعِلَ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلى المَفْعُولِ بِهِ.

١٠- قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوامَةِ ﴾. الكَلِمَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِيغَةِ المُبَالَغَةِ هِيَ:

أ- القِيَامَةِ. ب- النَّفْسِ. ج- اللَّوَامَةِ.

اقْرَأ الفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

حَمَلَ المُسْلِمُونَ مِصْباحَ العِلْمِ مُضِيئاً أَبْيَضَ مُنِيراً في الأَنْدَلُسِ، فَأَخَذَ الأُورُوبِّيُّونَ مُنْذُ مَطْلَعِ القَرْنِ الثَّانِي الهِجْرِيِّ يَنْهَلُونَ مِنْ مَوْرِدِ الحَضَارَةِ الإِسْلامِيَّةِ الأَكْثَرَ عَطَاءً. وَيَقُولُ المُنْصِفُونَ: إِنَّ الحَضَارَةَ الأُورُوبِّيَّةَ مَدِينَةٌ لِلمُسْلِمِينَ في أُصُولِ عُلُومِهَا المُسْتَمَدَّةِ مِنَ العُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ. وَقَدْ كَانَ لِلمُسْلِمِينَ اليَدُ العُلْيَا في إِيْقَاظِ أُورُوبَّا الَّتِي كَانَتْ غَارِقَةً في ظُلُمَاتِ الجَهْلِ. وَكَانَ الأُورُوبِّيُّونَ إِذْ ذَاكَ يَشْكُرُونَ لِلمُسْلِمِينَ صُنْعَهُمُ المَعْرُوفَ، وَلا يُنْكِرَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ الفَضْلَ. وَكَانَتِ الأَنْدَلُسُ، الَّتِي هَفَتْ الأَنْفُسُ إِلَيْهَا، مُنْطَلَقَ النُّورِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ العُصُورِ المُظْلِمَةِ في أُورُوبَّا.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

١١- صِيغَةَ مُبَالَغَةٍ:.......................................

١٢- فِعْلاً مُضَارِعاً جَائِزَ التَّوْكِيدِ:.......................................

١٣- صِفَةً مُشَبَّهَةً: ....
١٤- اسْمَ زَمَانٍ: ....
١٥- اسْمَ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثيٍّ: ....
١٦- اسْمَ مَكَانٍ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ ثُلاثيٍّ: ....
١٧- مَصْدَرًا عَامِلاً عَمَلَ فِعْلِه: ....
١٨- اسْمَ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثيٍّ: ....
١٩- اسْمَ تَفْضِيلٍ مِنْ فِعْلٍ غير ثُلاثيٍّ: ....
٢٠- فِعْلاً مَاضِيًا جَائِزَ التَّأْنِيثِ: ....

وَائِمْ بَيْنَ المُصْطَلَحِ في القَائِمَةِ (أ) وَتَعْرِيفِهِ في القَائِمَةِ (ب):

(أ) المُصْطَلَح	(ب) تَعْرِيفُهُ
٢١- اسْمُ الزَّمَانِ	أ- صِيغَةٌ تُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ اللَّازِمِ لِلدَّلالَةِ عَلَى صِفَةٍ ثَابِتَةٍ في الشَّيْءِ.
٢٢- اسْمُ التَّفْضِيلِ	ب- اسْمُ فِعْلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِشُرُوطٍ.
٢٣- تَاءُ التَّأْنِيثِ	ج - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
٢٤- تَوْكِيدُ الفِعْلِ	د - صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَحَدَ المُشْتَرِكَيْنِ في صِفَةٍ قَدْ زَادَ عَلَى الآخَرِ.
٢٥- المُبَالَغَةُ	هـ - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حُدُوثِ الفِعْلِ.
٢٦- اسْمُ المَكَانِ	و - حَرْفٌ يَلْحَقُ الفِعْلَ المَاضِيَ في آخِرِهِ وَالمُضَارِعَ في أَوَّلِهِ.
٢٧- المَصْدَرُ	ز - اسْمٌ جَامِدٌ يُفَسِّرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ إِيهَامٍ في الاسْمِ.
٢٨- الصِفَةُ المُشَبَّهَةُ	ح - صِيغَةٌ سَمَاعِيَّةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الثُّلاثِيِّ لِلدَّلالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ.
	ط - يَتِمُّ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ تَلْحَقُ المُضَارِعَ وَالأَمْرَ.

امْلأ الفَرَاغ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

٢٩- الشَّرْقُ.......... الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ كُلِّهَا. (امْلأ الفَرَاغَ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعِل).

٣٠-......... صَدِيقِي في المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (امْلأ الفَرَاغَ بِاسْمِ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَل)

٣١-......... الأَعْمَالِ الصَّلاةُ ثُمَّ الجِهَادُ. (امْلأ الفَرَاغَ بِاسْمِ تَفْضِيلٍ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل).

٣٢- مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ أَنْ يَتْرُكَ.......... مَا لا يَعْنِيهِ (حَوِّلْ أَنْ وَالفِعْلَ إِلى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ).

٣٣- يُسْعِدُنِي عَمَلُكَ.......... المَعْرُوفَ. (حَوِّلْ المَصْدَرَ الصَّرِيحَ إِلى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ).

٣٤- وَاللهِ لَـ.......... المُؤْمِنُونَ. (امْلأ الفَرَاغَ بِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُؤَكَّدٍ بِنُونٍ ثَقِيلَةٍ).

٣٥- أَقَامَتِ الجَامِعَةُ اليَوْمَ حَفْلاً. (حَوِّلْ الجُمْلَةَ بِحَيْثُ يُصْبِحُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ جَائِزاً)...........

ضَعْ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ بِصُورَتِهِ الصَّحِيحَةِ مَعْ ضَبْطِهِ بِالشَّكْلِ.

٣٦- اللهُ (فعل) مَا يُرِيدُ. ....

٣٧- اِشْتَرَى أَخِي الثَّوْبَ (البياض). ....

٣٨- مَكَّةُ (يلتقي) المُسْلِمِينَ. ....

٣٩- المُجَاهِدُ (فاضل) دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ مِنْ غَيْرِ المُجَاهِدِ. ....

٤٠- وَاللهِ (أصبر) عَلَى الشَّدَائِدِ حَتَّى يَنْصُرَنِي اللهُ. ....

ثَالِثاً: فَهْمُ المَسْمُوعِ:

اِسْتَمِعْ إِلى العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الحَرْفِ:

١ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي أَنْ يَجْلِسَ الشَّخْصُ :..............................

أ - بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّاسُ.
ب - فِي صَدْرِ المَجْلِسِ.
ج - فِي مُؤَخِّرَةِ المَجْلِسِ.
د - فِي وَسَطِ المَجْلِسِ.

٢ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى:..............................

أ - التَّصْفِيقِ بِاليَدَيْنِ.
ب - مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِينَ.
ج - التَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ.
د - اسْتِخْدَامِ كِلْتَا اليَدَيْنِ.

٣ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَعْنِي:..............................

أ - عَلَيْكَ بِالاعْتِذَارِ بَعْدَ الوَفَاءِ.
ب - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعِ الوَفَاءَ بِالوَعْدِ فَاعْتَذِرْ.
ج - الاعْتِذَارُ خَيْرُ وَسِيلَةٍ لِلوَفَاءِ بِالوَعْدِ.
د - إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ فَبَرَّ بِوَعْدِكَ.

٤ - هَذَا المَثَلُ يَدْعُو إِلى أَنْ:..........

أ - نُعَادِيَ العُقَلاءَ. ج - نُصَادِقَ الجُهَلاءَ.

ب - نُصَادِقَ العُقَلاءَ. د - نَتَجَنَّبَ الأَصْدِقَاءَ.

٥ - هَذِهِ العِبَارَةُ تَدْعُو إِلى..........

أ - التَّفْكِيرِ قَبْلَ الكَلامِ. ج - اسْتِفَادَةِ الأَحْمَقِ مِنَ العَاقِلِ.

ب - حَبْسِ اللِّسَانِ وَرَاءَ القَلْبِ. د - الاِمْتِنَاعِ عَنِ الكَلامِ.

اسْتَمِعْ إِلى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئِلَةٍ.

الفِقْرَةُ الأُولى:

اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ.

٦- عُرِفَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - بَيْنَ قَوْمِهَا قَبْلَ الإِسْلامِ بِـ:..........

أ- الغِنَى. ب- حُسْنِ التَّفْكِيرِ.

ج- التِّجَارَةِ. د- الشُّهْرَةِ.

٧- كَانَتْ تُدْعَى -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- بِالطَّاهِرَةِ لأَنَّهَا:..........

أ- مِنْ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ. ج- ذَاتُ حَسَبٍ وَنَسَبٍ.

ب- تَمْلِكُ مَالا كَثِيراً. د- ذَاتُ سِمَاتٍ طَيِّبَةٍ.

٨- تُوُفِّيَتْ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - في..........

أ- مَكَّةَ قُبَيْلَ الهِجْرَةِ. ج- مَكَّةَ بُعَيْدَ الهِجْرَةِ.

ب- المَدِينَةِ بُعَيْدَ الهِجْرَةِ. د- المدينةِ قُبَيْلَ الهِجْرَةِ.

الفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ:

٩- هَذَا الخَطِيبُ:..........

أ- يَرْتَجِلُ كُلَّ خُطْبَةٍ مِنْ خُطَبِهِ. ب- يَرْتَجِلُ الخُطَبَ القَصِيرَةَ.

ج- يَرْتَجِلُ الخُطَبَ الطَّوِيلَةَ. د- لا يَرْتَجِلُ خُطَبَهُ.

١٠ - الفِكْرَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِهَذِهِ الفِقْرَةِ هي:..........

أ- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الخُطْبَةِ، طَالَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. ب- الخُطْبَةُ الطَّوِيلَةُ يَطُولُ وَقْتُ إِعْدَادِهَا.

ج- كُلَّمَا قَصُرَ وَقْتُ الخُطْبَةِ، قَصُرَ وَقْتُ إِعْدَادِهَا. د- يَتَنَاسَبُ وَقْتُ إِعْدَادِ الخُطْبَةِ مَعَ وَقْتِ إِلْقَائِهَا.

١١- كَمْ يَسْتَغْرِقُ إِعْدَادُ خُطْبَةٍ لِمُدَّةِ سَاعَتَيْنِ؟

أ- أُسْبُوعَيْنِ. ب- أُسْبُوعاً.

ج. نِصْفَ أُسْبُوعٍ. د. ثَلاثَةَ أَسَابِيعَ.

الفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ:

مَا الَّذِي دَعَا الرَّجُلَ إِلى الاِحْتِجَاجِ؟.

أ- عَدَمُ فَهْمِهِ خُطْبَةَ الحَجَّاجِ.
ب- طُولُ الخُطْبَةِ وَضَيَاعُ الوَقْتِ.
ج. يَوَدُّ أَنْ تَنْتَهِيَ الصَّلاةُ.
د. يَوَدُّ إِظْهَارَ شَجَاعَتِهِ.

١٣- كَيْفَ عَاقَبَ الحَجَّاجُ الرَّجُلَ ؟.

أ- بِالضَّرْبِ. ب- بِالسِّجْنِ. ج- بِالجَلْدِ. د- بِالنَّفْيِ.

١٤- مَا النِّعْمَةُ الَّتِي يَعْنِيهَا الرَّجُلُ بِقَوْلِهِ « لا يُمْكِنُ أَنْ أَجْحَدَ نِعْمَةَ اللهِ...»؟.

أ- الصِّحَّةَ. ب- القُوَّةَ. ج- العَقْلَ. د- المَالَ.

١٥- لِمَ عَفَا الحَجَّاجُ عَنِ الرَّجُلِ؟.

أ- لِشَجَاعَتِهِ. ب- لإخلاصِهِ. ج- لِجُنُونِهِ. د- لِصِدْقِهِ.

اسْتَمِعْ إِلى النَّصِّ التَّالِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ:

		الصواب
١٦- كَانَ الرُّومُ يُجِيدُونَ الرَّمْيَ بِالسِّهَامِ.	( )	....
١٧- عُمَرُ بْنُ عَبْدُ العَزِيزِ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ نِظَامَ الخِدْمَةِ الإِلْزَامِيَّةِ.	( )	....
١٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفَضِّلُ الرَّمْيَ عَلَى السَّيْفِ.	( )	....
١٩- في وَقْتِ السِّلْمِ يَبْقَى الجُنْدُ عَلَى صِلَةٍ بِالعَسْكَرِيَّةِ.	( )	....
٢٠- كَانَ أَوَّلُ اشْتِرَاكٍ لِلبَرْبَرِ في الجَيْشِ في العَصْرِ العَبَّاسِيِّ.	( )	....
٢١- كَانَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ في الحُرُوبِ الإِسْلامِيَّةِ.	( )	....
٢٢- أُنْشِئَ دِيوانُ الجُنْدِ اسْتِعْدَاداً لِفَتْحِ العِرَاقِ وَالشَّامِ.	( )	....
٢٣- كَانَ السِّلاحُ الأَغْلَبُ لِلمُشَاةِ هُوَ الرَّمْيُ بِالسِّهَامِ.	( )	....

أَكْمِلْ مَا يَلِي:

٢٤- أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ دِيوَانَ الجُنْدِ هُوَ ....

٢٥- كَانَ الجَيْشُ في عَهْدِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَتَكَوَّنُ مِنَ العُنْصُرِ ....

٢٦- كَانَ فُرْسَانُ الجَيْشِ يَتَسَلَّحُونَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ والـ..................................

٢٧- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَلا إِنَّ القُوَّةَ ....

٢٨- عِنْدَمَا تَوَسَّعَ الأَمَوِيُّونَ في فُتُوحِهِم ضَمُّوا شَمَالِيَّ أَفْرِيقِيَا و ....

٢٩- كَانَ الجُنُودُ المُسْلِمُونَ يَتَمَيَّزُونَ بـ..

المجموع = ١٠٠ درجة

الوَحْدَةُ الخامِسَةُ

القراءة المكثفة	المَدارِسُ والمعاهِدُ العِلْمِيّةُ
القواعد (أ)	الاسم المنقوص
فهم المسموع (القسم الأوّل)	إلى المعلم
فهم المسموع (القسم الثاني)	الدعوة إلى القراءة
القواعد (ب)	الاسم المقصور
القراءة الموَسَّعة	قِصّةُ إبْراهيمَ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

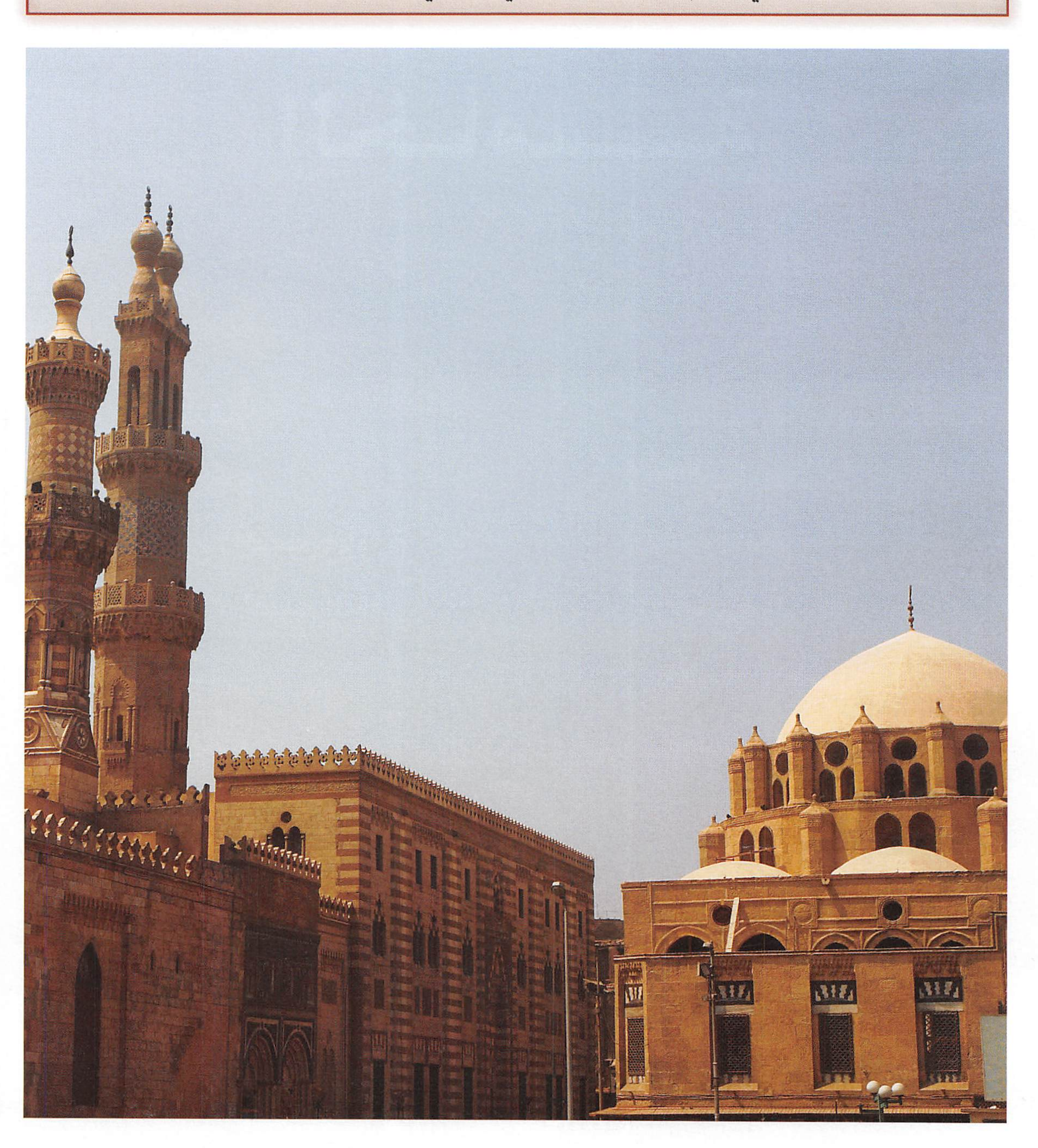
فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- أين كان يتعلّم التلاميذ والطلاب في الماضي؟

٢- أين يتعلّم الطلاب الآن؟

٣- من كان يدرّس التلاميذ والطلاب في الماضي؟

٤- ما الأماكن التي يتعلم فيها المسلمون في الماضي؟



المَدارِسُ والمعاهِدُ العِلْمِيَّةُ

لَمْ يكُنِ المَسْجِدُ في الماضي مَكانَ صَلاةٍ فَحَسْب؛ بَلْ كانَ مَدْرَسَةً يَتَعَلَّمُ فيها المُسْلِمونَ القِراءَةَ والكِتابَةَ والقُرآنَ، وعُلومَ الشَّريعَةِ واللُّغَةِ، والعُلومَ المُخْتَلِفَةَ. ثُمَّ أُقيمَ الكُتّابُ بِجانِبِ المَسْجِدِ، وخُصِّصَ لِتَعليمِ القِراءَةِ والكِتابَةِ والقُرآنِ، وشَيءٍ مِنْ عُلومِ العَرَبِيَّةِ.

كانَ الكُتّابُ يُشْبِهُ المَدْرَسَةَ الابْتِدائِيَّةَ في عَصْرِنا الحاضِرِ، وكانَ مِنَ الكَثْرَةِ بِحَيْث كانَ هُناكَ نَحْوُ ثلاثِمئَةِ كُتّابٍ في المَدينَةِ الواحِدَةِ. وكانَ الكُتّابُ الواحِدُ يَضُمُّ - أَحْياناً - مِئاتٍ أو آلافاً مِنَ الطُّلّابِ.

ثُمَّ قامَتِ المَدْرَسَةُ بِجانِبِ الكُتّابِ والمَسْجِدِ، وكانَتِ الدِّراسَةُ فيها تُشْبِهُ الدِّراسَةَ الثانَوِيَّةَ والعالِيَةَ في عَصْرِنا الحاضِرِ، وكانَ التَّعليمُ فيها مَجّاناً. ولَمْ يَكُنِ التَّعليمُ فيها خاصّاً بِطائِفَةٍ مِنَ النّاسِ، بَلْ كانَ يَجْلِسُ في المَدارِسِ ابنُ الفَقيرِ بِجانِبِ ابنِ الغَنِيِّ، وابنُ التّاجِرِ بِجانِبِ ابنِ الصّانِعِ والمُزارِعِ. وكانَتِ الدِّراسَةُ فيها قِسْمَينِ: قِسْماً داخِلِيّاً لِلْغُرَباءِ أو الذينَ لا تُساعِدُهُمْ أَحْوالُهُمُ المادِّيَّةُ، على أَنْ يَعيشوا على نَفَقاتِ آبائِهِم، وقِسْماً خارِجِيّاً لِمَنْ يُريدُ أَنْ يَرْجِعَ في المَساءِ إلى بَيْتِ أَهْلِهِ. وكانَ الطَّعامُ يُقَدَّمُ مَجّاناً لِلطّالِبِ في القِسْمِ الداخِلِيِّ، وفيهِ يَعْبُدُ اللهَ، ويُطالِعُ، ويَنامُ؛ وبِذلِكَ كانَتْ كُلُّ مَدْرَسَةٍ تَحْتَوي على مَسْجِدٍ، وقاعاتٍ لِلدِّراسَةِ، وغرفٍ لِنَوْمِ الطُّلّابِ، ومَكْتَبَةٍ، ومَطْبَخٍ وحَمّامٍ. وكانَتْ بَعْضُ المَدارِسِ تَحْتَوي -فَوقَ ذلِكَ- على مَلاعِبَ لِلرِّياضَةِ البَدَنِيَّةِ في الهَواءِ الطَّلْقِ.

ومِنْ أَمْثِلَةِ ذلِكَ الجامِعُ الأَزْهَرُ، فهو مَسْجِدٌ تُقامُ فيهِ حَلَقاتٌ لِلدِّراسَةِ، تُحيطُ بِهِ مِنْ جِهاتِهِ المُتَعَدِّدَةِ غُرَفٌ لِسَكَنِ الطُّلّابِ تُسَمّى بالأَرْوِقَةِ؛ يَسْكُنُها طُلّابُ كُلِّ بَلَدٍ بِجانِبٍ واحِدٍ، فَهُناكَ رُواقٌ لِلشّامِيّينَ، ورُواقٌ لِلمَغارِبَةِ، ورُواقٌ لِلأَتْراكِ، ورُواقٌ لِلسّودانِيّينَ، وهَكَذا. ولا يَزالُ طُلّابُ الأَزْهَرِ حَتّى اليَوْمِ، يَأْخُذونَ رَواتِبَ شَهْرِيَّةً مَعَ دِراسَتِهِمُ المَجّانِيَّةِ مِنْ رِبْحِ الأَوْقافِ، الَّتي أُوقِفَتْ عَلى طُلّابِ العِلْمِ بالأَزْهَرِ.

كانَ رُؤَساءُ المَدارِسِ مِنْ خِيرَةِ العُلَماءِ وأَكْثَرِهِمْ شُهْرَةً. ولم يَكُنِ المُدَرِّسونَ في صَدْرِ الإِسْلامِ يأْخُذونَ أَجْراً على عَمَلِهِم. وبعدَ أَنْ اتَّسَعَتِ الحَضارَةُ، وبُنِيَتِ المَدارِسُ، وأُوقِفَ لهَا الأَوْقافُ، جُعِلَ لِلمُدَرِّسينَ فيها رَواتِبُ شَهْرِيَّةٌ، تَخْتَلِفُ كَثْرَةً وقِلَّةً بِحَسَبِ البِلادِ والمَدارِسِ والأَوْقافِ، ولَكِنَّها عَلى كُلِّ حالٍ كانَتْ كافِيَةً، لِيَعيشَ المُدَرِّسُ حياةً طَيِّبَةً. ولم يَكُنْ يَجْلِسُ لِلتَّدْريسِ إلا مَنْ شَهِدَ لَهُ الشُّيوخُ بالكَفاءَةِ. وقَد كانَ النِّظامُ في عَصْرِ الإِسْلامِ الأَوَّلِ، أَنْ يَسْمَحَ الشَّيْخُ لِلتِّلْميذِ بالانْفِصالِ عَنْ حَلْقَتِهِ، وإنشاءِ حَلْقَةٍ خاصَّةٍ، أَوْ أَنْ يَعْهَدَ بِرئاسَةِ الحَلْقَةِ إليهِ بعدَ وَفاتِهِ.

وكانَتِ المَدارِسُ أَنْواعاً؛ فَمِنها مَدارِسُ لِتَدريسِ القُرْآنِ الكَريمِ وتَفْسيرِهِ وحِفْظِهِ وقِراءَتِهِ، ومنها مَدارِسُ لِلحَديثِ خاصَّةً، ومنها -وهي أَكْثَرُها- مَدارِسُ لِلفِقْهِ، فَقَدْ كانَ لِكُلِّ مَذْهَبٍ فِقْهِيٍّ مَدارِسُ خاصَّةٌ به، ومنها مَدارِسُ للطِّبِّ، ومنها مَدارِسُ لِلأَيْتامِ. ويَذْكُرُ النُّعَيْمِيُّ في كِتابِهِ (الدّارِسُ في تاريخِ المَدارِسِ) -وَهُوَ مِن عُلَماءِ القَرْنِ العاشِرِ الهِجْرِيِّ- أَسْماءَ مَدارِسِ دِمَشْقَ، وفيها وَحْدَها سَبْعُ مَدارِسَ لِلقُرْآنِ الكَريمِ، ولِلحَديثِ سِتَّ عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، ولِلقُرْآنِ والحَديثِ مَعاً ثَلاثُ مَدارِسَ، ولِلفِقْهِ الشافِعِيِّ ثَلاثٌ وسِتّونَ مَدْرَسَةً، ولِلفِقْهِ الحَنَفِيِّ اثْنَتانِ وخَمسونَ مَدْرَسَةً، ولِلفِقْهِ المالِكِيِّ أَرْبَعُ مَدارِسَ، ولِلفِقْهِ الحَنْبَلِيِّ إِحدى عَشْرَةَ مَدْرَسَةً، هَذا غَيْرُ مَدارِسِ الطِّبِّ وَغَيْرِهِ مِنَ العُلومِ.

(بِتَصَرُّفٍ مِن كِتابِ: مِن رَوائِعِ حَضارَتِنا - مصطفى السِّباعي)

استيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- كانَ المَسْجِدُ في الماضي مَكانَ صَلاةٍ وَمَدْرَسَةً. ☐ ....
٢- يُشْبِهُ الكُتّابُ في الماضي المَدْرَسَةَ المُتَوَسِّطَةَ الآنَ. ☐ ....
٣- كانَتِ المَدارِسُ تَحتَوي عَلى مَلاعِبَ. ☐ ....
٤- كانَ المُدَرِّسونَ يُختارونَ لِكفاءَتِهِم. ☐ ....
٥- كانَ عَدَدُ مَدارِسِ القُرْآنِ في دِمَشْقَ سِتَّ مَدارِسَ. ☐ ....

تَدْريب ٢ اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حولَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

١- أوَّلُ مَكانٍ تعَلَّمَ فيهِ المُسْلِمونَ القِراءَةَ والكِتابَةَ كانَ.......
أ- الكُتّابَ ب- المَدْرَسَةَ ج- المَسْجِدَ

٢- تُشْبِهُ الدِّراسَةُ في المَدْرَسَةِ التي قامَتْ بِجانِبِ المَسْجِدِ الدِّراسَةَ في المَرْحَلَةِ.......
أ- الثّانَوِيَّةِ ب- الابْتِدائِيَّةِ ج- المُتَوَسِّطَةِ

٣- بدأَ المُدَرِّسونَ يَأْخُذونَ رَواتِبَ.......
أ- في صَدْرِ الإسْلامِ ب- بَعدَ بِناءِ المَدارِسِ ج- بَعْدَ الأَوْقافِ الّتي وُقِفَتْ عَلى المَدارِسِ

٤- كانَتْ أَكْثَرُ أَنواعِ المَدارِسِ.......
أ- لِلْفِقْهِ ب- لِلْحَديثِ ج- لِلْقُرْآنِ الكَريمِ

٥- كانَ أقَلَّ المَدارِسِ الفِقْهيَّةِ عَدَداً في دِمَشْقَ مَدارِسُ الفِقْهِ.......
أ- الحَنَفِيِّ ب- المالِكِيِّ ج- الحَنْبَلِيِّ

تَدْريب ٣ أَجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لِأَيِّ شَيءٍ خُصِّصَ الكُتّابُ؟..........
٢- ماذا كانَ الطّالِبُ يَفْعَلُ في القِسْمِ الداخِلِيِّ؟..........
٣- ماذا تُسَمَّى غُرَفُ الطُّلابِ في الأَزْهَرِ؟..........
٤- اذكُرِ اسْمَ مَدْرَسَتَينِ غيرِ مَدارِسِ القُرْآنِ والحَديثِ..........
٥- كَمْ عَدَدُ مَدارِسِ القُرْآنِ والحَديثِ في دِمَشْقَ كلِّها؟..........

مُفْرَدات:

تَدْريب ١ هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ.

١- رَئِيس .... ٦- شَيخ ....
٢- الوَقْف .... ٧- يَتيم ....
٣- مَدْرَسَة .... ٨- اسم ....
٤- أبٌ .... ٩- ألْف ....
٥- عالِم .... ١٠- غَريب ....

تَدْريب ٢ صِلْ بَينَ الكَلِمَتَينِ المُترادِفَتَينِ.

١- يَقْرَأُ ٢- الجامِع ٣- يَحتَوي ٤- شَيخ ٥- يَدْرُسُ ٦- الدِّراسَة

أ- يَضُمُّ ب- مُعَلِّم ج- التَّعليم د- يَتَعَلَّم هـ- المَسْجِد و- يُطالِع

تَدْريب ٣ هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَلي.

١- عَكْسَ كَلِمَةِ «الحاضِر»..

٢- مُرادِفَ كَلِمَةِ «أُسْرَة»..

٣- جَمْعَ كَلِمَةِ «رُواق»..

٤- كَلِمَةٌ تعني «دونَ أَجْرٍ»..

٥- ما مَعْنى كَلِمَةِ «طَلْق» في عبارَةِ «الهَواءُ الطَّلْق»؟..

الكتابة: أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٥ - فائِدَةٌ:

ما سِماتُ التَّلْخيصِ المُتَمَيِّزِ؟

أ- أنْ يَحْتَوي عَلى جَميعِ الأفْكارِ الرَّئيسَةِ لِلْمَوضوعِ المُرادِ تَلْخيصُهُ.

ب- أنْ تُعَبِّرَ الكَلِماتُ الّتي اسْتَخْدَمْتَها عَنِ المَعْنى المَقْصودِ تَماماً.

ج- ألّا يَتَجاوَزَ حَجْمُ التَّلْخيصِ ٢٥٪ وحَبَّذا إذا كانَ أقَلَّ مِنْ ذَلِكَ.

د- أنْ تُعَبِّرَ أَيُّها الطّالِبُ عَنِ المَعاني بِكَلِماتِكَ وعِباراتِكَ وجُمَلِكَ، ولَيْسَ مِنَ النَّصِّ المُرادِ تَلْخيصُهُ.

هـ- أنْ يَخْلُوَ تَلْخيصُكَ مِنْ أخْطاءِ اللُّغَةِ وقَواعِدِ الصَّرْفِ والنَّحْوِ والتَّراكيبِ والإمْلاءِ.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المَنْقوص

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: أُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١ – « السّاعي عَلى الأَرْمَلَةِ والمِسْكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ » ٢ – ساعٍ في الخير خير من ساعٍ في الشر. ٣ – ﴿ ربَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ﴾. ٤ – ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ ﴾. ٥ – خَشَعَ المُصَلّي في صَلاتِهِ. ٦ – يَرْضى المُتَخاصِمونَ بِحُكْمِ القاضي.
ب	٧ – السّاعِيانِ في الخَيْرِ مَحْبوبانِ. ٨ – « لَوْ كانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ مِنْ مالٍ لابْتَغى إِلَيْهِ ثانِياً وَلَوْ كانَ لَهُ وادِيانِ لابْتَغى لَهُما ثالِثاً ». ٩ – هَلْ سَمِعْتَ المُنادِيَيْنِ؟ ١٠– صَلِّ مَعَ هَذَيْنِ المُصَلِّيَيْنِ. ١١ – « القُضاةُ ثَلاثَةٌ: قاضِيانِ في النّارِ، وَقاضٍ في الجَنَّةِ ».
ج	١٢ – كُنْ مِنَ السّاعينَ في الخَيْرِ تَرْبَحْ. ١٣ – أَيُّها المُصَلّونَ في الآخِرِ ادْخُلوا في جَماعَةِ المُصَلّينَ. ١٤ – ﴿ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَسْماءَ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أَنَّها أَسْماءٌ مُعْرَبَةٌ مُنْتَهِيَةٌ بِياءٍ مَدِّيَّةٍ لازِمَةٍ أَصْلِيَّةٍ، وَيُسَمّى هَذا « الاسْمِ المَنْقوص »، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الياءَ كَيْفَ حُذِفَتْ لَفْظاً وَخَطًّا مَعَ التَّنْوينِ في حالَتَي الرَّفْعِ (ساعٍ) والجَرِّ (بوادٍ)، وَكَيْفَ بَقِيَتْ مَعَ تَنْوينِ النَّصْبِ (مُنادِياً).

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ب) تَجِدْ أَنَّ الاسْمَ المَنْقوصَ فيها مُثَنّى بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ. وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ الياءَ المَحْذوفَةَ قَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ في حالِ التَّثْنِيَةِ.

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ج) تَجِدِ المَنْقوصَ فيها مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً؛ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ ياءَهُ حُذِفَتْ، وَضُمَّ ما قَبْلَ الواوِ، وَكُسِرَ ما قَبْلَ الياءِ.

القاعِدَةُ: الاسْمُ المَنْقُوصُ: هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ ياءٌ مدّية لازِمَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَإذا نُوِّنَ حُذِفَتْ ياؤُهُ رَفْعاً وَجرّاً، وَبَقِيَتْ نَصْباً.

يُثَنّى المَنْقُوصُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ. وَتُرَدُّ ياؤُهُ إنْ كانَتْ مَحْذوفَةً.

وَيُجْمَعُ المَنْقوصُ بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُحْذَفُ ياؤُهُ، وَيُضَمُّ ما قَبْلَ الواوِ، وَيُكْسَرُ ما قَبْلَ الياءِ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الاسْمِ المَنْقوصِ، وَثَنِّهِ ثُمَّ اجْمَعْهُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ.

الجُمَل	تَثْنِيَتُه	جَمْعُه
١- ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾.	....	....
٢- ﴿ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾.	....	....
٣- ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾.	....	....
٤- ﴿ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾.	....	....
٥- «إذا نادى المُنادي فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّماءِ وَاسْتجيبَ الدُّعاءُ».	....	....
٦- «اللهُ مَعَ القاضي ما لَمْ يَجُرْ».	....	....
٧- «لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالوادي تُريدُ أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ».	....	....
٨- «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الإيمانِ فَلْيَتَّقِ اللهَ في النِّصْفِ الباقي».	....	....
٩- «لا يَقْضِ القاضي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبانُ».	....	....

تَدْريب ٢: هاتِ مِنَ الكلماتِ التّالِيَةِ أَسْماءً مَنْقوصَةً، وَثَنِّها، واجْمَعْها جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً.

الكَلِمَةُ	الاسْمُ المَنْقوص	تَثْنِيَتُهُ	جَمْعُه
١ – دَعا	....	....	....
٢ – سَعى	....	....	....
٣ – صَفا	....	....	....
٤ – بَقِيَ	....	....	....
٥ – وَلِيَ	....	....	....
٦ – سَما	....	....	....
٧ – بَغى	....	....	....
٨ – وَقى	....	....	....

تَدْريب ٣: مَيِّزِ الاسْمَ المَنْقوصَ مِنْ غَيْرِهِ في الجُمَلِ التّالِيَةِ.

١- «آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ راعِيانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُريدانِ المَدينَةَ». ....

٢- «قالَ اللهُ تعالى: يا عِبادي! إنّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلى نَفْسي». ....

٣- «ما أَنْعَمْتُ عَلى عِبادي مِنْ نِعْمَةٍ إلا أَصْبَحَ فَريقٌ مِنْهُمْ بِها كافِرينَ». ....

٤- «السّاعي عَلى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ». ....

٥- «كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». ....

٦- قُمْ لَيالِيَ رَمَضانَ، وَصُمْ نَهارَهُ تَسْعَدْ. ....

٧- بِلادي وَإِنْ جارَتْ عَلَيَّ عَزيزَةٌ. ....

٨- مِنَ الكُتُبِ المُفيدَةِ حادي الأَرْواحِ. ....

٩- هَلْ والِداكَ عَنْكَ راضِيانِ؟ ....

١٠- احْرِصْ عَلى أَنْ تَكونَ المُعْطي لا الآخِذَ. ....

١١- كُنْ مُوالِياً لِمَنْ يُحِبُّ فِعْلَ الخَيْرِ. ....

تَدْريب ٤: هاتِ الآتي في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١- اسْماً مَنْقوصاً مَرْفوعاً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٢- اسْماً مَنْقوصاً مَنْصوباً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٣- اسْماً مَنْقوصاً مَجْروراً غَيْرَ مُنَوَّنٍ: ....

٤- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ رَفْعٍ: ....

٥- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ نَصْبٍ: ....

٦- اسْماً مَنْقوصاً منوَّناً تَنْوينَ جَرٍّ: ....

٧- اسْماً مَنْقوصاً مُثَنّى: ....

٨- اسْماً مَنْقوصاً مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً: ....

٩- اسْماً مَنْقوصاً حُذِفَتْ ياؤُهُ: ....

١٠- اسْماً مَنْقوصاً بَقِيَتْ ياؤُهُ: ....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأوَّلُ (إلى المُعَلِّم)

بَعْدَ أنِ استَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- افْتَتَحَ الخَطيبُ الخُطْبَةَ بِالبَسْمَلَةِ. ☐

٢- حَثَّ الخَطيبُ المُعَلِّمينَ عَلى تَعليمِ الطُّلابِ الخَيْرَ. ☐

٣- وَصَلَ العُلَماءُ إلى المَنْزِلَةِ العالِيَةِ لأنَّهُمْ وَرَثَةُ الأنْبِياءِ. ☐

٤- خاطَبَ الخَطيبُ أوْلِياءَ أُمورِ الطُّلابِ. ☐

٥- وَجَّهَ الخَطيبُ كَلامَهُ إلى الجِنْسَيْنِ مَعاً. ☐

٦- ألْقِيَتْ هَذِهِ الخُطْبَةُ في بَلَدٍ أفْريقيٍّ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ عَلى الحَرْفِ الصَّحيحِ مِمّا سَمِعْتَ.

١ـ الخُطْبَةُ مُوَجَّهَةٌ إلى..........

أ ـ العُلَماءِ جَميعاً ب ـ الطُّلابِ الجامِعِيّينَ ج ـ المُعَلِّمينَ المُسْلِمينَ

٢ـ حَثَّ الخَطيبُ مَنْ وَجَّهَ لَهُ الخُطْبَةَ عَلَى أنْ يَكونَ..........

أ ـ قُدْوَةً لِجَميعِ النّاسِ ب ـ عَمَلُهُ مُوافِقاً لِقَوْلِهِ ج ـ قُدْوَةً يَعْمَلُ بِما يَدْعو إلَيْهِ

٣ـ أُتيحَتِ الفُرْصَةُ لِلمُخاطَبِ لأنَّ..........

أ ـ الطُّلابَ صِغارٌ ب ـ الطُّلابَ يَأْتونَ إلَيْهِ ج ـ المُخاطَبَ يَأْتي إلى الطُّلّابِ

٤ـ حَثَّ المُخاطَبَ عَلى الحِرْصِ عَلَى..........

أ ـ تَعْليمِ الطُّلابِ ب ـ تَوْجيهِ سُلوكِهِمْ ج ـ تَعْليمِهِمْ وَتَوْجيهِ سُلوكِهِمْ

٥ـ كَثيرٌ مِنَ الدُّعاةِ وَالمُصْلِحينَ..........

أ ـ يُشْفِقونَ عَلَى المُعَلِّمينَ ب ـ يَتَمَنَّوْنَ الفُرْصَةَ الَّتي أُتيحَتْ لِلمُعَلِّمينَ

ج ـ لا يَتَمَنَّوْنَ العَمَلَ في التَّدْريسِ

٦ـ افْتَتَحَ اللهُ تَعالى التَّنْزيلَ بِالأَمْرِ بِـ..........

أ ـ القِراءَةِ ب ـ الكِتابَةِ ج ـ العَمَلِ

٧ـ وَجَّهَ المُتَحَدِّثُ الخِطابَ لِلمُعَلِّمينَ في..........

أ ـ المَدارِسِ ب ـ الجامِعاتِ ج ـ المَدارِسِ وَالجامِعاتِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (الدَّعْوَةُ إلى القِراءَة)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- كانَ الرَّسولُ ﷺ يُقْرِئُ أَصْحابَهُ القُرْآنَ في المَسْجِدِ الحَرامِ. ☐

٢- تَحَدَّثَ هَذا القِسْمُ عَنْ أَثَرِ الجَهْلِ في التَّخَلُّفِ وَالفَسادِ. ☐

٣- كانَ بَعْضُ الصَّحابَةِ يُقْرِئُ بَعْضاً كَما فَعَلَ سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ. ☐

٤- يَحْتاجُ نَشْرُ العِلْمِ إلى تَسْجيلِهِ. ☐

٥- كانَتْ فاطِمَةُ بِنْتُ الخَطّابِ تُعَلِّمُ النّاسَ القُرْآنَ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ مِمّا سَمِعْتَ.

١- نَزَلَتْ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى... ﴾ في..........

أ- وَرَقَةَ بِنِ نَوْفَلَ   ب- ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ   ج- الأَرْقَمِ بْنِ أَبي الأَرْقَمِ

٢- زَوْجُ فاطِمَةَ بِنْتِ الخَطّابِ هُوَ..........

أ- سَعيدُ بْنُ زَيْدٍ   ب- خَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ   ج- عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتومٍ

٣- «وَبِهَذِهِ الآياتِ أُعْطِيَتِ الأُمَّةُ مَفاتيحَ الإِصْلاحِ».. الإِشارَةُ إلى...

أ- ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الأَعْلى ﴾   ب- ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾   ج- ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾

٤- كانَ الرَّسولُ ﷺ يَجْتَمِعُ بِأَصْحابِهِ في أَوَّلِ البِعْثَةِ لِيُعَلِّمَهُمْ في دارِ..........

أ- ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ   ب- الأَرْقَمِ بِنِ أَبي الأَرْقَمِ   ج- سَعيدِ بْنِ زَيْدٍ

٥- كانَ القُرْآنُ قَبْلَ الهِجْرَةِ مَكْتوباً في..........

أ- الكُتُبِ   ب- الوَرَقِ   ج- الرِّقاعِ

٦- أَوَّلُ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ آياتٌ تَحُثُّ عَلى..........

أ- القِراءَةِ   ب- الكِتابَةِ   ج- الصَّلاةِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- العيش مع عائلة كبيرة أو العيش مع عائلة صغيرة

٢- السكن في القرية أو السكن في المدينة

٣- السكن في منزل منفصل أو السكن في شقة بعمارة

٤- التخصص في العلمي الأدبي أو التخصص في العلمي التقني

٥- مسؤولية المحافظة على النظافة تقع على الأفراد أو على الدولة

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَة)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

المَقْصورُ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	١-لماذا تحْمِلُ العَصا يا سَعيدُ؟ ٢-مَنْ طَلَبَ العُلا سَهِرَ اللّيالي. ٣- كُنْ فَتىً صالِحاً تَنَلْ حُبَّ الآخرينَ. ٤-اتَّبِعْ سَبيلَ الهُدى.
ب	٥- سَمّى سَعيدٌ ابْنَتَيْهِ بُشْرى وَسَلْمى. ٦- جاءَ مُصْطَفى. ٧- ذَهَبْتُ البارِحَةَ إلى المُسْتَشْفى.
ج	٨- أَيْنَ العَصَوانِ يا مُهَنَّدُ؟ ٩- ادْعُ لي فَتَيَيْنِ مِنَ الفَصْلِ. ١٠-في القائمَةِ بُشْرَيانِ وَسَلْمَيانِ. ١١- في هَذا البَلَدِ مُسْتَشْفَيانِ كَبيرانِ.
د	١٢- المُصْطَفَوْنَ مِنَ الطُّلابِ ثَلاثَةٌ. ١٣- ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ ﴾. ١٤- أَحْضِرْ لي ثَلاثَ عَصَواتٍ. ١٥- زارَتْها ثَلاثُ فَتَياتٍ. ١٦- هُنا أَرْبَعَةُ مُسْتَشْفَياتٍ.

الشَّرْحُ:

الشَّرْحُ: تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ القائمَةِ (أ) و (ب) تَجِدْ آخِرَ الأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ أَلِفاً لازِمَةً، وَيُسَمّى هَذا «الاسْم المَقْصور» وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَلِفَهُ تُحْذَفُ لَفْظاً لا خَطّاً إذا نُوِّنَ «فَتى» في حالاتِ التَّنْوينِ الثَّلاثِ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ المَقْصورَ في قائمَةِ (أ) ثُلاثِيّ وَفي قائمَةِ (ب) أَكْثَرُ مِنْ ثُلاثِيّ. وَتَجِدُ أَنَّ أَلِفَهُ في (١) و(٢) كُتِبَتْ واقِفَةً لأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وفي (٣) و(٤) كُتِبَتْ مَقْصورَةً؛

لأنَّ أَصْلَها ياءٌ. وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها كُتِبَتْ مَقْصورَةً فيما زادَ عَلى الثَّلاثَةِ.

تَأَمَّلْ القائِمَةَ (ج) تَجِدِ الاسْمَ المَقْصورَ قَدْ ثُنِّيَ فيها، وَتَجِدِ المَقْصورَ في المِثالَيْنِ (٨) و (٩) ثُلاثِيّاً، وَقُلِبَتْ أَلِفُهُ في الأَوَّلِ إلى واوٍ؛ لأَنَّ أَصْلَها واوٌ، وَقُلِبَتْ في الثّاني إلى ياءٍ، لأَنَّ أَصْلَها ياءٌ. بَيْنَما تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّها قُلِبَتْ فيما زادَ عَلى الثَّلاثَةِ إلى ياءٍ.

تَأَمَّلْ القائِمَةَ (د) تَجِدِ الاسْمَ المَقْصورَ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً في (١٢) و (١٣) بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ أَوْ ياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ أَلِفَهُ قَدْ حُذِفَتْ، وَفُتِحَ ما قَبْلَ الواوِ والياءِ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ الثَّلاثَةَ الأَخيرَةَ (١٤) و(١٥) و(١٦) تَجِدِ المَقْصورَ جُمِعَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ في آخِرِه، وَعومِلَ هَذا الجَمْعُ مُعامَلَةَ التَّثْنِيَةِ في ذَلِكَ، فَقُلِبَتِ الأَلِفُ إلى واوٍ في (١٤) وَإلى ياءٍ في (١٥) و (١٦).

القاعِدَةُ:

الاسْمُ المَقْصورُ هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الّذي آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ، وَتُحْذَفُ هَذِهِ الأَلِفُ لَفْظاً لا خَطًّا مَعَ التَّنْوينِ.

يُثَنّى المَقْصورُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُرَدُّ أَلِفُهُ إلى أَصْلِها إنْ كانَتْ ثالِثَةً، وَتُقْلَبُ ياءً إنْ كانَتْ رابِعَةً فَصاعِداً.

يُجْمَعُ المَقْصورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً بِزِيادَةِ واوٍ وَنونٍ في حالَةِ الرَّفْعِ، وَياءٍ وَنونٍ في حالَتَي النَّصْبِ وَالجَرِّ، وَتُحْذَفُ أَلِفُهُ وَيَبْقى ما قَبْلَ الواوِ والياءِ.

يُجْمَعُ المَقْصورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَتاءٍ، وَتُعامَلُ أَلِفُهُ مُعامَلَتَها في التَّثْنِيَةِ.

تَدْرِيب ١: ضَعْ خطًّا تحتَ الاسْمِ المَقْصورِ، وثَنِّهِ واجْمَعْهُ جَمْعَ مُذكَّرٍ سالمًا مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ.

الجُمَلُ	تَثْنِيَتُهُ	جَمْعُهُ
١ - ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ﴾	....	....
٢ - ﴿ وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾	....	....
٣ - ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى ﴾	....	....
٤ - ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾	....	....
٥- ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ﴾	....	....
٦ - ﴿ وَجَاء رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾	....	....
٧ - ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾	....	....
٨ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى ﴾	....	....
٩- ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾	....	....
١٠- إلى اللهِ المُشْتكى.	....	....

تَدْرِيب ٢: ثَنِّ الكَلِماتِ التّالِيَةَ وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيِيرٍ.

الكَلِمَةُ	تَثْنِيَتُها	ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيِيرٍ
١ - أَعْمى	....	....
٢ - أَدْنى	....	....
٣ - مِنى	....	....
٤ - هُدى	....	....
٥ - مُلْتَقى	....	....

تدريب ٣: اجْمَعِ الكَلماتِ التّالِيَةَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيِيرٍ.

الكَلِمَةُ	جَمْعُها	ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْيِيرٍ
١ - مُنى	....	....
٢ - لَيْلى	....	....
٣ - سَلْمى	....	....
٤ - أولى	....	....
٥ - مُعْطى	....	....
٦ - مُنْتَقى	....	....
٧ - حُبلى	....	....
٨ - مُسْتَشْفى	....	....
٩ - رُبا	....	....

تَدْريب ٤: هاتِ الآتي في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِكَ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

١- اسْماً مَقْصوراً مَرْفوعاً: ....

٢- اسْماً مَقْصوراً مَنْصوباً: ....

٣- اسْماً مَقْصوراً مَجْروراً: ....

٤- اسْماً مَقْصوراً مُثَنّى: ....

٥- اسْماً مَقْصوراً مَجْموعاً جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً: ....

٦- اسْماً مَقْصوراً مَجْموعاً جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً: ....

قراءة موسّعة

قِصّةُ إبْراهيمَ عليه السلام

وُلِدَ إبْراهيمُ عليه السلام وَنَشَأَ وَتَرَعْرَعَ بَيْنَ قَوْمٍ يَعْبدونَ الأَصْنامَ. وَلَمّا كَبِرَ، آتاهُ اللهُ الرُّشْدَ وَالحِكْمَةَ، وَهَداهُ إلى الحَقِّ؛ فَعَرَفَ أَنَّ اللهَ واحِدٌ قَدْ خَلَقَ الكَوْنَ كُلَّهُ، وَأَدْرَكَ أَنَّ الأَصْنامَ الَّتي يَعْبُدُها قَوْمُهُ لا تُفيدُ؛ فَهِيَ حِجارَةٌ خَرْساءُ، لا تَتَكَلَّمُ، وَعَمْياءُ لا تَرى، وَصَمّاءُ لا تَسْمَعُ، فَكَيْفَ يَعْبُدُها؟ هُوَ يَمْلِكُ العَقْلَ وَالبَصَرَ وَالسَّمْعَ وَاللِّسانَ، وَهِيَ لا تَمْلِكُ شَيْئاً. وَاخْتارَهُ اللهُ لِنَشْرِ الدِّينِ الصَّحيحِ، وَجَعَلَهُ رَسولاً يَدْعو قَوْمَهُ وَيَهْديهِمْ إلى اللهِ.

الدَّعْوَةُ إلى اللهِ

ها هُوَ إبْراهيمُ، يَذْهَبُ لِيُبَلِّغَ وَيُبَيِّنَ لِلنّاسِ، أَنّ اللهَ وَحْدَهُ هُوَ الرَّبُّ، وَهُوَ الإلَهُ، وَهُوَ الَّذي يَجِبُ أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ، وَأَنْ تُتْرَكَ عِبادَةُ الأَصْنامِ كُلِّها، لأَنَّها لا تَمْلِكُ نَفْعاً وَلا ضَرّا.

دَعْوَتُهُ لأَبيهِ

ذَهَبَ إبْراهيمُ إلى أَبيهِ، وَحَدَّثَهُ بِكَلامٍ جَميلٍ، وَقالَ لَهُ: يا أَبَتِ.. أَنا ابْنُكَ، وَقَدْ جَعَلَني رَبّي رَسولاً، وَأَعْطاني مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ شَيْئاً كَثيراً. وَهَذِهِ الأَصْنامُ لا تُفيدُنا، وَمَنْ عَبَدَها فَإنَّما يَعْبُدُ الشَّيْطانَ، وَسَيَنْتَهي بِهِ الأَمْرُ إلى العَذابِ الشَّديدِ، وَالعِقابِ الأَليمِ يَوْمَ القِيامَةِ، فَارْجِعْ يا أَبَتِ عَنْ هَذِهِ الأَوْثانِ، وَلا تَعْبُدْ إلا اللهَ رَبَّ العالَمينَ.

غَضَبٌ وَحِلْمٌ

وَلَمّا عَرَضَ إبْراهيمُ هَذِهِ الدَّعْوَةَ عَلى والِدِهِ، غَضِبَ وَأَبى أَنْ يَسْمَعَ كَلامَهُ، وَقالَ لَهُ مُحْتَجّا: ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ أَيْ: أَتُريدُ تَرْكَ عِبادَتِنا؟ لَئِنْ لَمْ تَرْجِعْ إلى عِبادَةِ الأَصْنامِ؛ لأَقْتُلَنَّكَ، فَاهْجُرْني، وَابْتَعِدْ عَنّي، وَاحْذَرْ سَخَطي وَغَضَبي. وَلَمْ يَكُنْ مِنْ إبْراهيمَ، إلاّ أَنْ قابَلَ تَهْديدَ والِدِهِ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ. وَأَجابَهُ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۞ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ وَوَدَّعَهُ وَانْصَرَفَ، وَهوَ حَزينٌ عَلى كُفْرِ أَبيهِ. وَعادَ إلى قَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ تَرَكَ أَباه، وَتابَعَ دَعْوَتَهُ إلى الحَقِّ بِصَبْرٍ وَحِلْمٍ.

تَحْطيمُ الأَصْنامِ

أَرادَ إبْراهيمُ أَنْ يُرِيَ الكُفّارَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَنَّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ، فَذَهَبَ إلى مَكانِ عِبادَتِهِمْ الَّذي يَحْوي الأَصْنامَ، - وَكانَ المَعْبَدُ خالِياً مِنَ النّاسِ- وَأَخَذَ أَوَّلَ الأَمْرِ يَسْخَرُ مِنَ الأَصْنامِ قائِلاً: ﴿أَلا

تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لا تَنْطِقُونَ﴾ ثُمَّ حَمَلَ فَأْساً، وَبَدَأَ يَضْرِبُ الأَصْنامَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَحَطَّمَها إلاَّ واحِداً، عَلَّقَ بِرَأْسِهِ الفَأْسَ، ثُمَّ خَرَجَ. وَلَمّا دَخَلَ النّاسُ المَعْبَدَ، وَرَأَوا هَذا، قالوا: ﴿مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾؟ وَقالَ بَعْضُهُمْ: ﴿سَمِعْنا فَتىً يَذْكُرُهُمْ يُقالُ لَهُ إبْراهِيمُ﴾!!. لَقَدْ عَرَفْناهُ، إذَنْ. هَلُمُّوا إليهِ، لِنُعاقِبَهُ عَلى ذَنْبِهِ الكَبيرِ.

اغْتِنامُ الفُرْصَةِ

وَأَتَوا بِإبْراهيمَ، وَجَمَعوا النّاسَ. وَإنَّها لَمُناسَبَةٌ جَيِّدَةٌ، فَرِحَ بِها إبْراهيمُ -عليه السلام- لأَنَّهُ يَسْتَطيعُ الآنَ دَعْوَةَ النّاسِ المُجْتَمِعينَ. وَبَعْدَ أَنْ شاهَدوا سَخافَةَ ما يَعْبُدونَهُ!. بَدَأَ السُّؤالُ وَالمُحاكَمَةُ. ﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾! وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ، ثُمَّ قالوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾ وَهُنا أَثْبَتوا فَشَلَهُمْ وَعَجْزَهُمْ عَنْ نُكْرانِ الحَقيقَةِ. لَقَدِ اعْتَرَفوا أَنَّ الحِجارَةَ لا تَنْطِقُ، وَلا تَسْتَطيعُ عَمَلَ أَيِّ شَيْءٍ.

هَذِهِ طَريقي

وَعِنْدَها نَطَقَ إبْراهيمُ ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلا يَضُرُّكُمْ * أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ إنَّهُمْ لا يُفَكِّرونَ وَلا يَعْقِلونَ.. وَلَقَدْ بَيَّنَ لَهُمْ إبْراهيمُ -عليه السلام- دَعْوَتَهُ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلى كُلِّ إنْسانٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللهِ، وَيَعْبُدَ اللهَ، وَلا يَدْعو إلاَّ اللهَ.. وَلَكِنْ لَمْ تَنْتَفِعْ قُلوبُ القَوْمِ، بَلْ خافوا عَلى مَكانَتِهِمْ ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾، لَقَدْ قَرَّروا أَخيراً، أَنْ يُلْقوا إبْراهيمَ إلى النّارِ؛ لِكَي يَموتَ، وَذَنْبُهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَحْدَهُ.

النّارُ لا تُؤْذيهِ

وَأَلْقوا إبْراهيمَ في النّارِ بَعْدَ إشْعالِها، لَكِنَّهُ لَمْ يَخَفْ؛ لأَنَّهُ قَوِيُّ الإيمانِ وَسَيُنْقِذُهُ اللهُ.. وَها هُوَ الأَمْرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ وَتَنْطَفِئُ النّارُ دونَ أَنْ تُؤْذِيَ إبْراهيمَ! وَيَتَعَجَّبُ النّاسُ!! وَيَخْجَلونَ مِنْ مَوْقِفِهِمِ المُخْزِي، وَصَدَقَ اللهُ ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾.

مَعَ النَّمْروذِ

وَسَمِعَ المَلِكُ بِهِ، وَطَلَبَهُ إلى قَصْرِهِ، وَسَأَلَهُ: مَنْ هَذا الإلَهُ الَّذي تَدْعونا إليهِ؟ أَهُناكَ رَبٌّ غَيْري؟ قالَ إبْراهيمُ: ﴿ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ فَقالَ النَّمْروذُ: ﴿أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ أَيْ: أَقْتُلُ مَنْ أَشاءُ، وَأَعْفو عَمَّنْ أَشاءُ. وَهُنا يَبْرُزُ ذَكاءُ إبْراهيمَ -عليه السلام- فَها هُوَ ذا يَسْأَلُ النَّمْروذَ سُؤالاً صَعْباً، يَكْشِفُ بِهِ - أَمامَ النّاسِ - كَذِبَ النَّمْروذِ. فَيَقولُ لَهُ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ أَيْ: مَنْ يُحْيِي وَيُميتُ يَقْدِرُ عَلى ما هُوَ دونَ ذَلِكَ، وَحَتْماً لا يَسْتَطيعُ النَّمْروذُ. وَنِظامُ

الشَّمْسِ ثابِتٌ بِيَدِ اللهِ وَحْدَهُ. وَهُنا ظَهَرَ كَذِبُ المَلِكِ، وَخافَ، وَأَمَرَ إبْراهيمَ أَنْ يَتْرُكَ البِلادَ إلى بِلادٍ أُخْرى بَعيدَةٍ.

يَعْبُدونَ النُّجومَ

وَتَوَقَّفَ إبْراهيمُ - عليه السلام- عِنْدَ قَوْمٍ يَعْبدونَ النُّجومَ، وَأَحَبَّ أَنْ يَتَّبِعَ مَعَهُمْ أُسْلوبَ المُناقَشَةِ وَالحِوارِ، لِكَيْ يَتْرُكوا عِبادَةَ النُّجومِ، فَصَعِدَ مَكاناً مُرْتَفِعاً. (وَالنّاسُ يَرَوْنَهُ)، وَنَظَرَ إلى السَّماءِ، فَرَأى كَوْكَباً فَصَرَخَ فَنادَى: هَذا رَبِّي..إنَّهُ جَميلٌ. وَأَبْدى إبْراهيمُ فَرَحَهُ أَمامَ الكُفّارِ.. وَبَعْدَ قَليلٍ.. اخْتَفى الكَوكَبُ، فَأَبْدى حُزْنَهُ وَقالَ: لَقَدْ اخْتَفى الإلَهُ. إذَنْ لَيْسَ الكَوْكَبُ إلَهي، فَالإلَهُ لا يَغيبُ.. وَفَتَّشَ عَنْ إلهٍ غَيْرِهِ. وَلَفَتَ نَظَرَهُ حَجْمُ القَمَرِ، إنَّهُ أجْمَلُ وَأَكْبرُ. وَنادى مِنْ جَديدٍ: ها هُوَ ذا رَبِّي.. إنَّهُ أَكْبَرُ وَأَجْمَلُ، وَهَذا لَنْ يَخْتَفي. وَلَكِنَّ القَمَرَ لَمْ يَسْمَعْ كَلامَ إبْراهيمَ، وَغابَ في الصَّباحِ. وَأَظْهَرَ إبْراهيمُ حُزْنَهُ مِنْ جَديدٍ، وَخَرَجَتِ الشَّمْسُ تَسْطَعُ صَباحاً، فَقالَ: إنَّها أَكْبَرُ مِنَ القَمَرِ، وَهَذِهِ لَنْ تَغيبَ مِثْلَ الكَوكَبِ وَالقَمَرِ، وَانْتَظَرَ حَتّى المَساءِ، لَكِنَّها غابَتْ.

وَعِنْدَها بَيَّنَ إبْراهيمُ - عليه السلام- لِلنّاسِ الحَقيقَةَ، وَقالَ: (الكَوْكَبُ غابَ وَاخْتَفى، وَالقَمَرُ ذَهَبَ وَلَمْ يَعُدْ، وَالشَّمْسُ رَحَلَ نُورُها الآنَ. إذَنْ فَمَنِ الإلَهُ الحَقيقيُّ؟ إنَّهُ اللهُ، إنَّهُ خالِقُ الكوكَبِ وَالقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَخالِقُ الكَوْنِ كُلِّهُ) وَفَرِحَ وَصَرَخَ، وَصاحَ: لَقَدْ عَرَفْتُ يا رَبَّنا، أَنَّكَ أنتَ اللهُ. أَنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَنْتَ لا تَغيبُ أَبَداً، وَأَنْتَ مَعي، لأَنَّني مُؤْمِنٌ، وَأَنْتَ تُحِبُّ المُؤْمنينَ).

هِجْرَةُ إبْراهيمَ إلى مَكَّةَ

تَرَكَ إبْراهيمُ بِلادَهُ، وَسارَ مَعَ زَوْجَتِهِ هاجَرَ، وَوَلَدِهِ الصَّغيرِ إسْماعيلَ إلى مَكَّةَ، الَّتي لَمْ يَكُنْ فيها ماءٌ وَلا زَرْعٌ وَلا شَجَرٌ، وَهُناكَ تَرَكَ أُسْرَتَهُ الصَّغيرَةَ، وَرَجَعَ إلى مَكانِهِ الأوّلِ، الَّذي جاءَ مِنْهُ. وَنَفِدَ طَعامُ الأُسْرَةِ، وَبَكى الصَّغيرُ مِنَ الجُوعِ وَالعَطَشِ، فَأَخَذَتْ وَالِدَتُهُ تَرْكُضُ هُنا وَهُناكَ، تَبْحَثُ عَنْ نَبْعِ ماءٍ. وَعِنْدَما عادَتْ إلى طِفْلِها، وَجَدَتْهُ يَضْرِبُ الأَرْضَ بِرِجْلَيهِ الصَّغيرَتينِ، ثُمَّ رَأَتِ الماءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ وَالحِجارَةِ، ثُمَّ سالَ الماءُ غَزيراً، فَسَقَتِ الأُمُّ طِفْلَها وَشَرِبَتْ. وَاجْتَمَعَ النّاسُ حَوْلَ ذَلِكَ الماءِ (بِئْرِ زَمْزَمَ) وَقَرَّروا أَنْ يَعيشوا عِنْدَ ذَلِكَ المَكانِ.

وَرَجَعَ إبْراهيمُ بَعْدَ مُدَّةٍ إلى أُسْرَتِهِ الصَّغيرَةِ. وَفي ذَلِكَ المَكانِ الَّذي نَبَعَ فيهِ الماءُ، أَمَرَهُ اللهُ -سُبْحانَهُ وَتَعالى- أَنْ يَقومَ بِبِناءِ الكَعْبَةِ مَعَ ابْنِهِ إسْماعيلَ، فَرَفَعا قَواعِدَ أَوَّلِ بَيْتٍ عَبَدَ النّاسُ فيهِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ. قالَ تَعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾.

(قصص القرآن لمحمد موفق سليمة: بتصرّف)

أولاً: الاستِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- ماذا كانَ قَوْمُ إبراهيمَ يَعْبدونَ؟..............................

٢- لماذا لَمْ يَعْبُدْ إبْراهيمُ الأَصْنامَ؟..............................

٣- كَيْفَ دَعا إبْراهيمُ والِدَهُ؟..............................

٤- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ والِدُهُ دَعْوَتَهُ؟..............................

٥- كَيْفَ بَيَّنَ إبْراهيمُ لِقَوْمِهِ أَنّ الأَصْنامَ لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرُّ؟..............................

٦- لماذا رَفَضَ قَوْمُ إبْراهيمَ دَعْوَتَهُ؟..............................

٧- لماذا جَعَلوا عُقوبَتَهُ الحَرْقَ بِالنّارِ؟..............................

٨-كَيْفَ بَيَّنَ إبْراهيمُ لِلنَّمْرودِ أَنَّهُ كاذِبٌ؟..............................

٩- ما الأَسْلوبُ الَّذي اتَّبَعَهُ إبْراهيمُ مَعَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ؟..............................

١٠- تَخَيَّلْ أَنَّكَ كُنْتَ مِمَّنْ شَهِدَ المُحاوَرَةَ التي دارَتْ بَيْنَ إبْراهيمَ والنَّمْرودِ، اِحْكِ لَنا جانِباً مِنْها.

....

تَدْريب ٢: اذْكُرْ مُناسَبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ.

١- ﴿أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾..............................

٢- ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾..............................

٣- ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

....

٤- ﴿حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾..............................

٥- ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾؟..............................

٦- ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنطِقُونَ﴾..............................

٧- ﴿سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾..............................

٨- ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾..............................

تَدْريب ٣: رَتِّبِ الأَحْداثَ التّالِيَةَ حَسَبَ ورودِها في النَّصِّ.

أ- إلقاءُ إبْراهيمَ في النّارِ. [ ]

ب- إبْراهيمُ يُهاجِرُ مِنْ بِلادِهِ. [ ]

ج- إبْراهيمُ وَإسْماعيلُ يَبْنِيانِ الكَعْبَةَ. [ ]

د- الحُكْمُ عَلى إبْراهيمَ بِالمَوْتِ حَرْقاً. [ ]

هـ- إبْراهيمُ يَدْعو الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ. [ ]

و- إبْراهيمُ يَكْسِرُ الأَصْنامَ وَيُحَطِّمُها. [ ]

ز- إبْراهيمُ يَدْعو والِدَهُ. [ ]

ح- دَعْوَةُ النَّمْرودِ إلى عِبادَةِ اللهِ. [ ]

تَدْريب ٤: صِفْ كُلَّ مَوْقِفٍ مِنَ المَواقِفِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- إبْراهيمُ يُدْرِكُ أَنَّ عِبادَةَ الأَصْنامِ باطِلَةٌ..............................

....

٢- حِوارٌ بَيْنَ الأَبِ وَابْنِهِ..............................

....

٣- حِوارٌ بَيْنَ إبْراهيمَ وَقَوْمِهِ في المَعْبَدِ..............................

....

٤- إبْراهيمُ وَالـنّـارُ..............................

....

٥- حِوارٌ مَعَ الَّذينَ يَعْبُدُونَ الكَواكِبَ..............................

....

٦- أُسْرَةُ إبْراهيمَ في مَكَّةَ..............................

....

٧- الأَبُ وَالابْنُ وَبِناءُ الكَعْبَةِ..............................

....

٨- قِصَّةُ إبْراهيمَ عِبْرَةٌ وَدَرْسٌ..............................

....

ثانِياً: المُفْرداتُ وَالتَّعبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتينِ المُترادِفَتينِ.

يَنْطِقُ يَرْكُضُ بَحَثَ يَعْقِلُ الرَّبّ غابَ سَخِطَ أَوْثانُ

اخْتفى الإلَهُ أَصْنامٌ يُفَكِّرُ فَتَّشَ غَضِبَ يَتَكَلَّمُ يَجْري

تَدْريب ٢: هاتِ مُضادَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ مِنَ النَّصِّ.

١- اللهُ هُوَ الَّذي يُحْيي و ....

٢- انْتَشَرَ الإسْلامُ في .... وَالمَغْرِب.

٣- اتَّجِهْ يَمْنَةً لا ....

٤- هَذا عَمَلٌ يَضُرُّ وَذَلِكَ عَمَلٌ ....

٥- أَشْعُرُ أَحْياناً بِالفَرَحِ، وَأَحْياناً بِـ ....

٦- يَعْلَمُ اللهُ ما .... وما تُخْفي.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِماتِ الثَّلاثِ، الَّتي بَيْنَها عَلاقَةٌ.

خَرْساءُ	قَمَرٌ	كِبَرَ
نَشَأَ	العِقابُ	البَصَرُ
العَذابُ	اللِّسانُ	صَمّاءُ
كَوكَبٌ	تَرَعْرَعَ	الذَّنْبُ
السَّمْعُ	عَمْياءُ	الحَقيقَةُ
العِلْمُ	المَعْرِفَةُ	شَمْسٌ

الكتابةُ والبَحث

أوَّلاً: الكتابَة

- اكتب بأسلوبك قصَّة بعنوان: (إبراهيم عليه السَّلام)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- مولد إبراهيم ونشأته.
- إبراهيم يميِّز بين الحقِّ والباطل.
- إبراهيم يدعو إلى الله.
- بين إبراهيم وأبيه.
- إبراهيم يحطِّم الأصنام.
- حوار بين إبراهيم وقومه.
- إلقاء إبراهيم في النَّار.
- إبراهيم والنَّمروذ.
- إبراهيم وَعَبَدَة النُّجوم.
- إبراهيم يهاجر إلى مكَّة.
- إبراهيم وإسماعيل يبنيان الكعبة.

....

....

....

....

....

....

....

ثانياً: البَحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (المراكز والمعاهد الإسلاميّة خارج الدُّول العربية)
- أعد قراءة النَّص الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- لماذا أُنشِئت تلك المراكز والمعاهد؟
- ماذا يدرس النّاس فيها؟
- مراكز ومعاهد للصغار وأخرى للكبار.
- مراكز ومعاهد للذّكور وأخرى للإناث.
- كيف أُنشئت تلك المراكز والمعاهد؟
- متى أُنشئت؟
- في أيّ البلاد توجد؟
- ما أهَمُّ تلك المراكز والمعاهد؟
- مَن يقوم بالتّدريس فيها؟
- ما الأنشطة الأخرى التي تُجرى فيها؟

مراجع البحث

- المركز الإسلامي باليابان http://islamcenter.or.jp/Arabicindex.htm
- الجمعيات الإسلامية في أستراليا http://www.saudiinaustralia.com/?p=islamReport.htm
- المركز الإسلامي في ألمانيا
- مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية http://www.cair-net.org
- المركز الإسلامي في أسباني http://www.ccislamico.com/index.html
- مركز المعلومات الإسلامي بالفلبين http://www.angislam.org
- مسلمو أوروبا www.eu-islam.com

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث في الشَّبَكة الدّوليّة عن العناصر السّابِقة، واجمع فيها المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ السّادِسَةُ

ما قَبْلَ القِراءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

١- ما المهنة التي تفضّل أن تعمل فيها؟
٢- هل كل المهن تناسب كل الناس؟ لماذا؟
٣- هل تحتاج كل المهن إلى تدريب قبل الالتحاق بها؟ مِثْلُ ماذا؟



كيفَ تَختارُ مِهْنَتَكَ؟

خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ مُختلِفينَ: في أنفسِهِم، وفي قُدُراتِهِم، وفي أعمالِهِم؛ لِتَستقيمَ الحياةُ، ويَخدِمَ بعضُهم بعضاً. قالَ اللهُ تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

والرِّزْقُ يَخْتَلِفُ مِنْ بيئَةٍ إلى بيئَةٍ، وهو مُتَفاوِتٌ بَينَ الأَفْرادِ. والبَشَرُ مُسَخَّرٌ بَعضُهُم لِبَعضٍ؛ الفَقيرُ مُسَخَّرٌ لِلْغَنيِّ، والغَنيُّ مُسَخَّرٌ لِلْفَقيرِ... يَقولُ الرَّسولُ -ﷺ-: «اِعْمَلوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ». ولو عَمِلَ النّاسُ كُلُّهُم في مِهْنَةٍ واحِدَةٍ؛ لَتَعَطَّلَتْ بَقِيَّةُ مَصالِحِهِم، ولكِنَّ اللهَ سَخَّرَ بعضَهم لِخِدْمَةِ بعضٍ؛ وهذا يأتي مِنَ اخْتِلافِ المِهَنِ والأعمالِ؛ فالمُزارِعُ، على سَبيلِ المِثالِ، يَحْرُثُ ويأكُلُ مِنْ زَرْعِهِ غيرُهُ مِنْ خَبّازٍ، ومُعلِّمٍ، وطَبيبٍ... وَغَيْرِهِمْ، وهؤلاءِ بِدَورِهِم يَخْبِزونَ لهُ، ويُعَلِّمونَ أطفالَهُ، ويُعالِجونَ المريضَ مِنْ أُسْرَتِهِ، وهكذا.

كانَ الشَّبابُ في الماضي يَتَعلَّمونَ مِهَنَ آبائِهِم في الغالِبِ؛ حتَّى إذا كَبِروا عَمِلوا في هذهِ المِهَنِ؛ ولذا كانَ يَغْلِبُ على بَعْضِ الأُسَرِ الارْتِباطُ بِمِهْنَةٍ مُعَيَّنَةٍ، حتَّى إنَّهم قد يُسَمَّوْنَ (يُعَرَّفونَ) بها.

أمّا في العَصْرِ الحاضِرِ، فقدْ تَغَيَّرَ الأمرُ، وأصبحتْ أغلبُ المِهَنِ والأعمالِ مرتبِطَةً بالحُكوماتِ، أوِ الشَّرِكاتِ الكَبيرَةِ. ويُواجِهُ الشّابُّ في أوَّلِ حَياتِهِ مُشْكِلَةَ اخْتِيارِ المِهْنَةِ الَّتي يَرْغَبُ فيها، بَعْدَ انْتِهائِهِ مِنَ الدِّراسَةِ. وَهَذا قَرارٌ صَعْبٌ، يَحْتاجُ إلى تَفْكيرٍ؛ لأَنَّ لَهُ آثارَهُ المادِّيَّةَ والنَّفْسِيَّةَ عَلى الشّابِّ في مُسْتَقْبَلِ حَياتِهِ، فَكَيْفَ يَخْتارُ الشّابُّ مِهْنَتَهُ؟

يَنبغي أَنْ يَعْرِفَ الشّابُّ أَيْنَ يَضَعُ قَدَمَهُ، قَبْلَ أَنْ يَخْتارَ لِنَفْسِهِ مِهْنَةً يَعْمَلُ فيها، ويَكْسِبَ عَيْشَهُ مِنها. يَنْبَغي أَنْ يَتَعَرَّفَ على صِفاتِ نَفْسِهِ، وما لَدَيهِ مِنْ نواحي القُوَّةِ والضَّعْفِ، وأَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ مُيولِهِ، ويَعرِفَ ما يُحِبُّ مِنَ المِهَنِ، وما يَكْرَهُ. وإنّ صِدْقَ الإنْسانِ مَعَ نَفْسِهِ، يُعينُهُ كَثيراً على اختيارِ مِهْنَةِ المُستَقبَلِ، وهوَ مُطْمَئِنٌّ إلى حُسْنِ الاخْتِيارِ. وبَعْدَ أَنْ يَتَعرَّفَ الشّابُّ إلى نَفْسِهِ وصِفاتِهِ، يَنْبَغي عليهِ أن يَتَعَرَّفَ عَدَداً مِنَ المِهَنِ؛ لِيَختارَ مِنْها ما يُناسِبُهُ. وهذا أَمْرٌ لَيسَ سَهْلاً، فَرُبَّما لا يَجِدُ المِهْنَةَ الَّتي تَكونُ مُناسِبَةً لهُ ولِقُدُراتِهِ، ولاسْتِعْداداتِهِ، وقد يَجِدُ الكَثيرَ مِنَ المِهَنِ مُناسِبَةً لِمُيولِهِ ورَغَباتِهِ. لكي يَصِلَ الشّابُّ إلى قَرارٍ سَليمٍ، يَجِبُ أَنْ يَكونَ مَرِناً، وأن يُدْرِكَ أَنَّهُ يَسْتَطيعُ أن يُتْقِنَ مِهْنَةً مُعَيَّنَةً أَكْثَرَ مِنْ سِواها، وأَنَّ هُناكَ مِهَناً أُخْرَى لا يَقْدِرُ على إتْقانِها.

يَحْتاجُ الشّابُّ إلى التَّدْريبِ على المِهْنَةِ، الَّتي يَعْتَقِدُ أنَّها تُناسِبُهُ، وإلى اكْتِسابِ الخِبْرَةِ فيها، حَتَّى يَحْصُلَ على المَهاراتِ الأَساسيَّةِ، والمَعلوماتِ الخاصَّةِ بها، بِطَريقَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وبِذلِكَ يُعِدُّ نَفْسَهُ لِلْمِهْنَةِ إعْداداً كافِياً. وتَكْثُرُ المُنافَسَةُ أَحْياناً حَولَ بَعْضِ المِهَنِ دونَ بَعْضِها الآخَرِ. وبعضُ المِهَنِ لَها بَريقٌ، غيرَ أَنَّ أَجْرَ العامِلينَ فيها قَليلٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكونَ الشّابُّ على عِلْمٍ بذلِكَ، حينَ يَختارُ مِهْنَتَهُ، وأن يَعرِفَ مِيزاتِ المِهْنَةِ الحَقيقيَّةَ. والشّابُّ الَّذي يَعْرِفُ نَفْسَهُ حَقَّ المَعْرِفَةِ، ويَعْرِفُ الأَعْمالَ المُخْتَلِفَةَ، يُصبِحُ قادِراً على اخْتِيارِ ما يُناسِبُهُ مِنَ المِهَنِ، فَيَجيءُ اختيارُهُ قَريباً مِنَ الصَّوابِ.

وعلى كُلِّ شابٍّ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّ الصِّفاتِ الشَّخْصِيَّةَ تَنمو، وأَنَّ الشّابَّ قد يَتَغَيَّرُ في نَفْسِهِ، ويَتْبَعُ ذلِكَ اخْتِلافُ رَغَباتِهِ ومُيولِهِ، نَتيجَةً لِخِبْرَةٍ جَديدَةٍ اكْتَسَبَها، أو ثَقافَةٍ حَصَلَ عليها، أو معاشَرَتِهِ أُناساً لَمْ يُعاشِرْهُم مِنْ قَبْلُ.

وهكذا نُدْرِكُ أَنَّ مِنَ الخَيرِ لِلشّابِّ في أَثناءِ دِراسَتِهِ أَن يَهْتَمَّ كَثيراً بالدَّرْسِ والتَّحْصيلِ، قَبْلَ أن يَصِلَ إلى مَرْحَلَةِ اختِيارِ المِهْنَةِ، وأن يَضَعَ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرِنَةً، تَسْمَحُ له بالتَّغْييرِ والتَّصَرُّفِ، حَسَبَما يَكْتَسِبُ مِنْ خِبْرَةٍ وعِلْمٍ.

(مَنهج وزارةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْليمِ بالمَمْلَكَةِ العَرَبيَّةِ السُّعوديَّةِ: بتصَرُّف)

اسْتيعاب:

تَدْريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (✗) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطأَ.

الصَّوابُ

١- يخدِمُ البَشَرُ بعضُهم بَعضاً. ☐ ....

٢- إذا عَمِلَ النّاسُ في مِهْنَةٍ واحِدَةٍ تَقَدَّمَتْ مَصالِحُهُم. ☐ ....

٣- في الماضي عَمِلَ الشَّبابُ في مِهَنِ آبائِهِم. ☐ ....

٤- يُواجِهُ الشّابُّ في أوَّلِ حياتِهِ مُشكِلَةَ اخْتيارِ الزَّوجَةِ. ☐ ....

٥- مِنَ الخيرِ للشّابِّ في أثْناءِ الدِّراسَةِ أن يَهْتَمَّ باخْتيارِ مِهْنَتِهِ. ☐ ....

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ بوضعِ دائرةٍ حَولَ الحرْفِ المُناسِبِ.

١- كانَ الشَّبابُ في الماضي يَعمَلونَ ....
أ- في مِهَنٍ حُكوميَّةٍ   ب- لَدى الشَّرِكاتِ   ج- مَعَ آبائِهِم

٢- صِدْقُ الإنسانِ مع نَفْسِهِ يُعينُهُ على ....
أ- اختيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ   ب- أن يَتَعَرَّفَ صِفاتِ نَفْسِهِ   ج- أنْ يَتَأكَّدَ مِنْ مُيولِهِ

٣- يُعِدُّ الشّابُّ نفسَهُ لِلْمِهْنَةِ بِـ ....
أ- المُنافَسَةِ   ب- اكتِسابِ الخِبْرَةِ   ج- المَعْلوماتِ

٤- إذا وَضَعَ الشّابُّ لِنَفْسِهِ خُطَّةً مَرِنَةً ....
أ- يَكْتَسِبُ خِبْرَةً   ب- يَستَطيعُ التَّغييرَ   ج- لا يَستَطيعُ التَّصَرُّفَ

٥- مَنِ المُرادُ بكَلِمَةِ (لَهُ) في عبارَةِ «يَخبِزونَ لَهُ» في الفِقرَةِ الأولى؟
أ- المُعَلِّمُ   ب- الطَّبيبُ   ج- المُزارِعُ

تَدْريب ٣: أجِبْ باخْتِصارٍ عَمّا يَلي:

١- لماذا خَلَقَ اللهُ النّاسَ مُخْتَلِفينَ؟ ....

٢- كَيْفَ يَخْدِمُ المُزارِعُ الآخرينَ؟ وَكَيْفَ يَخْدِمونَه؟ ....

٣- ماذا يَفْعَلُ الشّابُّ لِيَصِلَ إلى قَرارٍ سَليمٍ؟ ....

٤- لماذا يَحتاجُ الشّابُّ إلى التَّدْريبِ على المِهْنَةِ الّتي يَخْتارُها؟ ....

٥- مَنِ الشّابُّ الَّذي يُصبِحُ قادِراً على اخْتيارِ المِهْنَةِ المُناسِبَةِ؟ ....

مُفْرَدات:

تَدْريب ١: هاتِ جَمْعَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

١- نَفْس	٦- إنْسان ....
٢- فَرْد	٧- أُسْرَة ....
٣- مِهْنَة	٨- مَيْل ....
٤- عَمَلٌ	٩- مَصْلَحَة ....
٥- قُدْرَة	١٠- رَغْبَة ....

تَدْريب ٢: امْلأ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّندوقِ.

السَّفَرِ	المُساعَدَةِ
صَديقٍ	الذَّكاءُ
الزِّراعَةِ	راتِبٍ

١- أخي يَعْمَلُ في ....
٢- يَحْتاجُ إلى ....
٣- يَحْصُلُ على .... كَبيرٍ.
٤- يَرغَبُ في ....
٥- يَغْلِبُ على مُحَمَّدٍ ....
٦- أحْمَدُ يَتَعَرَّفُ إلى .... جَديدٍ.

تَدْريب ٣: صِلْ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تأتيانِ مَعاً.

١- بَعْضُهُم	أ- قَدَمَهُ
٢- قَرارٌ	ب- الشَّخْصيَّة
٣- اخْتِيارُ	ج- أساسيَّةٌ
٤- مَهارَةٌ	د- مَرِنَةٌ
٥- مُعاشَرَةُ	هـ- المِهْنَةِ
٦- خُطَّةٌ	و- بَعضاً
٧- يَضَعُ	ز- صَعْبٌ
٨- صِفاتُ	ح- النّاسِ

الكتابة: أعِدْ قِراءَةَ النصِّ السّابِقِ، واكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

٦ - فائِدَةٌ:

نَصائِحُ لِلتَّلْخيصِ:

التَّلْخيصُ تَعْبيرٌ عَنِ الأفْكارِ الأساسيَّةِ في المَوضوعِ الَّذي نَقْرَؤُهُ أوْ نَسْمَعُهُ بِعِباراتٍ قليلَةٍ لا تُخِلُّ بِالمَضْمونِ، وَلا تُضَيِّعُ المَعْنى.

كَيْفَ تُعِدُّ التَّلْخيصَ؟

١- اُتْرُكْ مُعْظَمَ التَّفاصيلِ الثّانَويَّةِ، وضَمِّنِ التَّفاصيلَ المُهِمَّةَ الرَّئيسَةَ في الأفْكارِ الرَّئيسَةِ الَّتي تَجْمَعُها.

وَلَكِنْ كَيْفَ أجْمَعُ هَذِهِ الأفْكارَ الرَّئيسَةَ؟

أ- اِقْرَأِ المَقالَ أوِ القِصَّةَ المُرادَ تَلْخيصُها بِتَرْكيزٍ، وَيُمْكِنُ أنْ تُعيدَ القِراءَةَ أكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

ب- ضَعْ خَطّاً بِقَلَمِ الرَّصاصِ تَحْتَ ما تَرى أنَّهُ أساسيٌّ، واتْرُكْ كُلَّ ما هُوَ غَيْرَ ضَروريّ. واسْتَبْعِدِ العِباراتِ المُكَرَّرَةَ.

ج- احْذِفِ الإحْصاءاتِ، واخْتَصِرِ الأعْدادَ المَكْتوبَةَ بِالحُروفِ إلى أرْقامٍ.

د- راجِعْ ما وَضَعْتَ تَحْتَهُ خَطّاً، وتَأكَّدْ أنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ عِبارَةً مُهِمَّةً دونَ أنْ تَضَعَ تَحْتَها خَطّاً.

هـ- اُكْتُبْ مُسَوَّدَةً بِالنِّقاطِ المُهِمَّةِ الَّتي وَضَعْتَ تَحْتَها خَطّاً.

و- راعِ أنْ تَكونَ النِّـقاطُ الرَّئيسَةُ مُرَتَّبَةً مِثْلَما رَتَّبَها الكاتِبُ: الأوَّلُ فالأوَّلُ.

ز- لا تُضَمِّنِ المُلَخَّصَ رَأْيَكَ عَنْ أفْكارِ الكاتِبِ، وَيَنْبَغي أنْ يَحْتَوي تَلْخيصُكَ عَلى الفِكْرَةِ الدَّقيقَةِ لآراءِ الكاتِبِ؛ سَواءٌ اتَّفَقْتَ مَعَهُ أوْ لَمْ تَتَّفِقْ.

ح- لا يَنْبَغي بِحالٍ أنْ يَزيدَ تَلْخيصُكَ عَلى رُبْعِ النَّصِّ الأصْليِّ إلّا إذا طُلِبَ مِنْكَ غَيْرُ ذَلِكَ.

ط- بَعْدَ أنْ تَضَعَ تَلْخيصَكَ في شَكْلِ فِقْراتٍ، وتَتَأكَّدَ بِأنَّ عَدَدَ الكَلِماتِ مُطابِقٌ لِما طُلِبَ مِنْكَ، راجِعْ ما كَتَبْتَهُ لِتُصَوِّبَ الأخْطاءَ في قَواعِدِ النَّحْوِ والصَّرْفِ والإمْلاءِ والتَّرْقيمِ... إلخ.

الاسْمُ المَمْدودُ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- ابْتِداءُ الدِّراسَةِ في مُحَرَّمٍ. ٢- أَعْطِني الوَرْدَةَ الحَمْراءَ. ٣- ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ ٤- نُؤْمِنُ بِالقَضاءِ وَالقَدَرِ.	١- الابْتِداءانِ بَيْنَهما أُسْبوعٍ. ٢- هاتانِ وَرْدَتانِ حَمْراوانِ. ٣- قُلِ الدُّعائَيْنِ المَأْثورَيْنِ، أَو الدُّعاوَيْنِ. ٤- المَشّاءانِ بِالنَّميمَةِ مَذْمومانِ، أَو المَشّاوانِ.

ج
١- ابْتِداءاتُ الحِبالِ مُتَباعِداتٍ. ٢- أَعْطِني الوَرْداتِ الحَمْراواتِ. ٣- المَشّاؤونَ بِالنَّميمَةِ مَذْمومونَ أو المَشّاوونَ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في (أ) تَجِدْها مُنْتَهِيَةً بِهَمْزَةٍ وَقَبْلَها أَلِفٌ زائِدَةٌ. وَهذا يُسَمّى بِالاسْمِ المَمْدودِ. وَإِذا أَمْعَنْتَ النَّظَرَ في هَذِهِ الأَمْثِلَةِ تَجِدُ أَنَّ الهَمْزَةَ في (أ) أَصْلِيَّةٌ (ابْتِداء) مِن (ابْتَدَأَ وَبَدَأَ)، وَهِيَ في (٢) زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ (حَمْراء) مِنْ حَمِرَ فَهُوَ أَحْمَرُ، وفي (٣) مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ (سَماء) مِنْ (سَما يَسْمو) وفي (٤) مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ (قَضاء) مِنْ (قَضى يَقْضي).

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ب) تَجِدِ الاسْمَ المَمْدودَ قَدْ ثُنِّيَ، وَتَجِدْ أَنَّ الهَمْزَةَ الأَصْلِيَّةَ قَدْ بَقِيَتْ (ابْتِداءانِ) وَالهَمْزَةَ الزّائِدَةَ لِلتَّأْنيثِ قُلِبَتْ واواً (حَمْراوانِ)، وَالهَمْزَةَ المُنْقَلِبَةَ عَنْ أَصْلٍ يَجوزُ فيها الوَجْهانِ (مَشّاءانِ/ مَشّاوانِ، (دُعاءانِ/دُعاوانِ)

تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ (ج) تَجِدِ المَمْدودَ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً، وَتَجِدْهُ عومِلَ مُعامَلَتَهُ في التَّثْنِيَةِ؛ فَبَقِيَتِ الهَمْزَةُ الأَصْلِيَّةُ، وَهَمْزَةُ التَّأْنيثِ قُلِبَتْ واواً، وَالهَمْزَةُ المُنْقَلِبَةُ عَنْ أَصْلٍ جازَ الوَجْهانِ فيها.

القاعِدَةُ: الاسْمُ المَمْدودُ هُوَ الاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زائِدَةٌ، وَهَمْزَتُهُ قَدْ تكونُ أَصْلِيَّةً، أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنْ واوٍ أَوْ ياءٍ، أَوْ زائِدَةً لِلتَّأْنيثِ.
يُثَنَّى المَمْدودُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وَنونٍ رَفْعاً، وَياءٍ وَنونٍ نَصْباً وَجرّاً، وَتَبْقى أَلِفُهُ إِنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وَتُقْلَبُ واواً إِنْ كانَتْ لِلتَّأْنيثِ، وَيَجوزُ بَقاؤُها أَوْ قَلْبُها إِنْ كانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ ياءٍ أَوْ واوٍ.
وَإِذا جُمِعَ المَمْدودُ جَمْعاً سالِماً لِلمُذَكَّرِ أَوِ المُؤَنَّثِ عومِلَ مُعامَلَتَهُ في التَّثْنِيَةِ.

تَدْريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الاسْمِ المَمْدودِ وَثَنِّه.

الجُمْلَةُ	التَّثْنِيَةُ
١ – الجَمَلُ سَفينَةُ الصَّحْراءِ.	....
٢ – صَعِدَ البَنّاءُ عَلى الجِدارِ.	....
٣ – اجْلِسْ جُلوسَ القُرْفُصاءِ.	....
٤ – هَذا الخِطابُ يَحْتاجُ إِلى إِمْضاءِ المُديرِ.	....
٥ – الصَّبْرُ عَلى الابْتِلاءِ فَضيلَةٌ.	....
٦ – يَقْبَلُ اللهُ الدُّعاءَ.	....
٧ – مِنْ أَغْراضِ الشِّعْرِ الهِجاءُ وَالرِّثاءُ.	....
٨ – هَذا الرِّياضِيُّ عَدّاءٌ سَريعٌ.	....
٩ – أَتَعْرِفُ البَراءَ بْنَ عازِبٍ؟	....
١٠ – إِلى اللِّقاءِ، مَعَ السَّلامَةِ.	....
١١ – أَحْضَرَ السَّقّاءُ المِياه.	....

تَدْريب ٢: هاتِ المَطْلوبَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.

المَطْلوبُ	الجُمَلُ
١ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.	....
٢ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ.	....
٣ – اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ.	....
٤ اسْماً مَمْدوداً هَمْزَتُهُ لِلتَّأْنيث.	....
٥ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ.	....
٦ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ.	....
٧ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ.	....
٨ – اسْماً مَمْدوداً مُثَنّى وَهَمْزَتُهُ زائِدَةٌ لِلتَّأْنيثِ.	....
٩ – كَلِمَةً آخِرُها هَمْزَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ وَلَيْسَتِ اسْماً مَمْدوداً.	....

تَدْريب ٣: ثَنِّ الأَسْماءَ التّالِيَةَ وَاجْمَعْها جَمْعاً سالِماً لِمُذَكَّرٍ أَوْ لِمُؤَنَّثٍ، وَبَيِّنْ ما حَدَثَ فيها مِنْ تَغْييرٍ.

	الكَلِمَةُ	المُثَنّى	الجَمْعُ	التَّغْييرُ
١	فَناء	....	....	....
٢	فِناء	....	....	....
٣	بَقاء	....	....	....
٤	إسْراء	....	....	....
٥	إقْواء	....	....	....
٦	إمْلاء	....	....	....
٧	عَلاء	....	....	....
٨	أَسْماء	....	....	....
٩	قَضاء	....	....	....
١٠	زَرْقاء	....	....	....
١١	كِساء	....	....	....
١٢	رِداء	....	....	....

تَدْريب ٤: بَيِّنْ لِماذا لا تُعَدُّ الكَلِماتُ التّالِيَةُ أَسْماءً مَمْدودَةً.

	الكلمة	السبب
١	هَؤُلاءِ	....
٢	جاء	....
٣	طاء	....
٤	داء	....

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الأَوَّلُ (كَيْفَ يُحِبُّ أَطْفالُنا القِراءَةَ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- قَلَّ النّاسُ مِنَ القِراءَةِ، بَعْدَ ظُهورِ الحاسُوبِ وَالشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ. ☐
٢- يَجِبُ أَنْ نُعَوِّدَ أَبْناءَنا القِراءَةَ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ. ☐
٣- ازدادَتْ نِسْبَةُ القُرّاءِ بَيْنَ المُراهِقينَ. ☐
٤- يَتَعَلَّمُ الطِّفْلُ القِراءَةَ بِسُهولَةٍ. ☐
٥- يُقْبِلُ الطِّفْلُ عَلى القِراءَةِ، إذا كانَ البَيْتُ قارئاً. ☐
٦- يَجِبُ أَنْ تَكونَ قِراءَةُ الطِّفْلِ في البِدايَةِ لِلْمُتْعَةِ. ☐
٧- يُحِبُّ الطِّفْلُ القِراءَةَ إذا لَمْ يَرْبِطْ بَيْنَها وَبَيْنَ الدِّراسَةِ. ☐
٨- الكِتابُ وَسيلَةٌ لِتَنْمِيَةِ الخَيالِ وَإِثْرائِهِ. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- يَدْعو خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ إلى الاهْتِمامِ بِـ..........
أ- الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ   ب- القِراءَةِ   ج- الحاسُوبِ

٢- أَفْضَلُ مَرْحَلَةٍ، لِغَرْسِ حُبِّ القِراءَةِ..........
أ- مَرْحَلَةُ الشَّبابِ   ب- مَرْحَلَةُ المُراهَقَةِ   ج- مَرْحَلَةُ الطُّفولَةِ

٣- يُشَجَّعُ الطِّفلِ عَلى القِراءَةِ بِواسِطَةِ..........
أ- الأَبِ   ب- الأَبِ وَالأُمِّ   ج- المُعَلِّمَةِ

٤- أَكْثَرُ شَيْءٍ يُبْعِدُ المُراهِقينَ عَنِ القِراءَةِ، هُوَ..........
أ- الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ   ب- الحاسِبُ الآلي   ج- التِّلْفازُ

٥- تَمْتازُ القِراءَةُ بِـ.......... مَزايا
أ- سِتٍّ   ب- سَبْعٍ   ج- ثَمانٍ

٦- غَرْسُ حُبِّ القِراءَةِ في الأَطْفالِ يَحْتاجُ إلى..........
أ- وَقْتٍ وَمالٍ   ب- وَقْتٍ وَتَخْطيطٍ   ج- صَبْرٍ وَتَخْطيطٍ

٧- بَيْنَ الكِتابِ وَوَسائِلِ المَعْرِفَةِ الحَديثَةِ..........
أ- مُنافَسَةٌ شَديدَةٌ   ب- مُنافَسَةٌ ضَعيفَةٌ   ج- لا مَجالَ لِلْمُنافَسَةِ

فَهْمُ المَسْموعِ: القِسْمُ الثّاني (كَيْفَ يُحِبُّ الأَطْفالُ القِراءَةَ)

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعْتَ إِلى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ.

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗) مِمّا سَمِعْتَ.

١- تَدْريباتُ الفَهْمِ تُحَبِّبُ القِراءَةَ لِلطِّفْلِ. ☐

٢- توجَدُ وَسائِلُ تُساعِدُ الأُمَّ عَلى غَرْسِ حُبِّ القِراءَةِ في طِفْلِها. ☐

٣- لابُدَّ مِنْ أَنْ يَحْكِيَ الطِّفْلُ القِصَّةَ الَّتي قَرَأَها مُباشَرَةً. ☐

٤- تُنْصَحُ الأُمُّ بِإِحْضارِ الكُتُبِ لِطِفْلِها وَعَدَمِ اصْطِحابِهِ مَعَها إِلى المَكْتَباتِ. ☐

٥- تُنْصَحُ الأُمُّ بِتَرْكِ طِفْلِها يَقْرَأُ القِصَصَ المُسَلِّيَةَ بِنَفْسِهِ. ☐

٦- تُنْصَحُ الأُمُّ بِأَلّا تَقْطَعَ عَلى طِفْلِها قِراءَتَهُ لِتَشْرَحَ لَهُ كَلِماتِهِ. ☐

٧- تُنْصَحُ الأُمُّ بِأَلّا تَسْمَحَ لِطِفْلِها بِقِراءَةِ كُتُبٍ أَقَلَّ مِنْ مُسْتَواهُ أَبَداً. ☐

تَدْريب ٢: اخْتَرِ الجَوابَ المُناسِبَ بِوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ مِمّا سَمِعْتَ.

١- عَرَضَ خُبَراءُ التَّرْبِيَةِ عَلى الأُمِّ لِيُحِبَّ طِفْلُها القِراءَةَ..........

أ- أَرْبَعَ وَسائِلَ　　ب- أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَسيلَةً　　ج- إِحْدى وَأَرْبَعينَ وَسيلَةً

٢- تُنْصَحُ الأُمُّ بِالتَّوَقُّفِ عَنِ القِراءَةِ بِنَفْسِها لِطِفْلِها إذا..........

أ- كانَ في الصَّفِّ الثّاني　　ب- أَكْمَلَ الصَّفَّ الثّانيَ　　ج- أَكْمَلَ الصَّفَّ الثّالِثَ

٣- قِراءَةُ الأَطْفالِ تَكونُ في فَتَراتٍ مِنَ..........

أ- اللَّيْلِ　　ب- النَّهارِ　　ج- اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

٤- أَطْلَقَ المُتَحَدِّثُ عَلى المُراهِقينَ جيلَ..........

أ- التَّقْنِيَةِ　　ب- الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ　　ج- التِّلْفازِ

٥- جَميعُ النَّصائِحِ مُوَجَّهَةٌ إِلى..........

أ- الأَبِ　　ب- الأَبِ وَالأُمِّ　　ج- الأُمِّ

٦- دَوْرُ الأُمِّ، أَنْ..........

أ- تَقْرَأَ لِطِفْلِها　　ب- تَسْتَمِعَ إِلى الطِّفْلِ　　ج- تُشارِكَ الطِّفْلَ في القِراءَةِ

٧- يُمارِسُ الطِّفْلُ القِراءَةَ في..........

أ- غُرْفَةِ نَوْمِهِ　　ب- الصّالَةِ　　ج- أَماكِنَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ البَيْتِ

التعبير المتقدّم: (المحاورة)

تَدْريب: حاوِرْ زَميلَكَ / حاوِروا زُمَلاءَكُم فِي المَوْضوعاتِ التّالِيَة أو فِي بَعْضِها:

١- الدراسة في الوطن أو الدراسة خارج الوطن

٢- الأكل في البيت أو الأكل في المطاعم

٣- قضاء العطلة الصيفية في الوطن أو خارج الوطن

٤- أيهما أهم السيف أو القلم

(يُمْكِنُكَ أنْ تَكْتُبَ هُنا العَناصِرَ والشَّواهِدَ والأمْثِلَةَ... اِسْتِعْداداً لِلْمُحاوَرَة)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

جَزْمُ المُضارِعِ في جوابِ الطَّلَبِ

قَواعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الأَمْثِلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

أ	ب
١- أَسْلِمْ تَسْلَمْ.	١- لا تُكْثِرِ العِتابَ يَكْثُرْ أَصْدِقاؤكَ.
٢- اسْتَذْكِرْ دُروسَكَ تَنْجَحْ.	٢- لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ.
٣- احْتَرِمِ النّاسَ يَحْتَرِموكَ.	٣- لا تَتَّبِعِ الهَوى تَأْمَنِ العَواقِبَ.
٤- تَمَهَّلْ في قِيادَتِكَ تَسْلَمْ.	٤- لا تَجْلِسْ في الطُّرُقاتِ تَسْلَمْ مِنَ الأذى.

ج
١- هَلْ تَفْعَلُ الخَيْرَ تُؤْجَرْ.
٢- ألا تَتَبَرَّعُ تُنْقِذْ مِسْكيناً.
٣- لَيْتَكَ تَزورُنا نُكْرِمْكَ.
٤- لَيْتَ لي مالاً أُنْفِقْهُ عَلى الفُقَراءِ.
٥- لَعَلَّها تُطيعُ رَبَّها تَفُزْ بِرِضاهُ.
٦- صَهٍ يَنَمِ النّاسُ.

الشَّرْحُ:

تَأَمَّلِ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْها مَجْزومَةً، وَتَجِدْها جاءَتْ جَواباً لِطَلَبٍ قَبْلَها سَواءً كانَ الطَّلَبُ أَمْراً، كَما في (أ) أَوْ نَهْياً، كَما في (ب)، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الطَّلَبِ، كَما في (ج)، مِن اسْتِفْهامٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ تَمَنٍّ أَوْ تَرَجٍّ أَوْ أَمْرٍ باسْمِ فِعْلٍ.

تَأَمَّلْ في (ب) تَجِدْ أَنَّ المَعْنى يَسْتَقيمُ إذا قَدَّرْتَ إنْ قَبْلَ لا؛ فَفي «لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ» يَصِحُّ: إنْ لا تَعْصِ اللهَ تُفْلِحْ، وَلَوْ كانَتْ: لا تَعْصِ اللهَ تَهْلِك، لَما صَحَّ تَقْديرُ إنْ. وَلا يُجْزَمُ المُضارِعُ في الحالاتِ الَّتي لا يَسْتَقيمُ المَعْنى المُرادُ بِتَقْديرِ إنْ.

القاعِدَةُ:

يُجْزَمُ المُضارِعُ إذا وَقَعَ جَواباً لِلطَّلَبِ (أَمْر، نَهْي، اسْتِفْهام، تَمَنٍّ، تَرَجٍّ، عَرْض). وَيُشْتَرَطُ في جَزْمِ جَوابِ النَّهْيِ صِحَّةُ وُقوعِ إنْ قَبْلَ لا، وَفي جَزْمِ جَوابِ غَيْرِ النَّهْيِ صِحَّةُ وُقوعِ إنْ وَفِعْلٍ مَفْهومٍ مِنَ السِّياقِ.

تَدْريبات

تَدْريب ١: ضَعْ خطًّا تحت جوابِ الطَّلَبِ فيما يَلِي، وبَيِّنْ نَوْعَ الطَّلَبِ.

الجُمَلُ	نَوْعُ الطَّلَبِ
١ - ﴿ اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ ﴾.	....
٢ - ﴿ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾.	....
٣ - ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾.	....
٤ - ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ ﴾.	....
٥ - ﴿ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحمته ﴾.	....
٦ - « أطْعِموا الطَّعامَ وَأفْشوا السَّلامَ تورَثوا الجِنانَ ».	....
٧ - « أَفْشوا السَّلامَ تَسْلموا » .	....
٨ - « وارْضَ بِما قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أغْنى النّاسِ ».	....
٩ - « وَأَحْسِنْ إلى جارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ».	....
١٠- « كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النّاسِ ».	....
١١- « وَأَحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ».	....
١٢- « وَأَحْسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ».	....

تَدْريب ٢: اسْتَخْرِجِ الطَّلَبَ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ، وَجوابَهُ فيما يَلِي.

الأَمْثِلَةُ	الطَّلَبُ	نَوْعُهُ	جَوابُهُ
١ - ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾.	....	....	....
٢ - ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾.	....	....	....
٣ - « أَفْشوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ تَحابُّوْا » .	....	....	....
٤ - « وَأَحِبَّ لِلنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ».	....	....	....
٥ - « وَكُنْ قانِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النّاسِ ».	....	....	....
٦ - « اتَّقِ المَحارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النّاسِ ».	....	....	....
٧ - تَعَلَّمْ لُغَةَ القَوْمِ تَأْمَنْ شَرَّهُمْ.	....	....	....
٨ - أَحْسِنْ إلى النّاسِ تَمْلِكْ قُلوبَهُمْ.	....	....	....
٩ - بادِرْ إلى مُساعَدَةِ النّاسِ يُحِبَّكَ النّاسُ.	....	....	....

تَدْريب ٣: ضَعْ جَواباً مَجْزوماً مُناسِباً لِلطَّلَبِ في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يَلي.

١- أَحْسِنْ إلى النّاسِ ....

٢- لا تُفْشِ سِرَّ أَهْلِكَ ....

٣- لا تُكْثِرِ الجَدَلَ ....

٤- اشْتَرِ الكُتُبَ النّافِعَةَ ....

٥- أَطِعْ والِدَيْكَ ....

٦- لا تَعْصِ مُعَلِّمَكَ ....

٧- مارِسِ الرِّياضَةَ ....

٨- عَلَيْكَ بالصِّدْقِ ....

٩- لا تُكْثِرْ مِنَ الطَّعامِ ....

١٠- أَتْقِنْ عَمَلَكَ ....

تَدْريب ٤: ضَعْ في الفَراغِ مَرَّةً فِعْلاً مَجْزوماً، وَمَرَّةً فِعْلاً لا يَجوزُ جَزْمُهُ فيما يَلي:

الأَمْثِلَةُ	الجُمْلَةُ مَعَ الفِعْلِ المَجْزومِ	الجُمْلَةُ مَعَ الفِعْلِ غَيْرِ المَجْزومِ
١- لا تُحْسِنْ إلى لَئيمٍ	....	....
٢- لا تَعْصِ والِدَيْكَ	....	....
٣- لا تُخالِطِ السُّفَهاءَ	....	....
٤- لا تُكْثِرِ الجَدَلَ	....	....
٥- لا تَسْخَرْ مِنَ النّاسِ	....	....
٦- لا تَظْلِمِ النّاسَ	....	....
٧- لا تُسْرِعْ في الطَّريقِ	....	....
٨- لا تَلْعَبْ بِالنّارِ	....	....

قراءة موسّعة

بِلالُ بْنُ رَباحٍ رضي الله عنه

لِبلالِ بْنِ رَباحٍ - رضي الله عنه - مُؤَذِّنِ الرَّسولِ ﷺ سِيرَةٌ مِنْ أَرْوَعِ سِيَرِ النِّضالِ في سَبيلِ العَقيدَةِ، وَقِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَردادِها، وَلا تَشْبَعُ الآذانُ مِنْ سِحْرِ نَشيدِها.

وُلِدَ بِلالٌ في « السَّراةِ » قَبْلَ الهِجْرَةِ بِنَحْوِ ثَلاثٍ وَأَرْبَعينَ سَنَةً، لِأَبٍ كانَ يُدْعى «رَباحاً»، أمّا أُمُّهُ فَكانَتْ تُدْعى « حَمامَةَ ».

نَشَأَ بِلالٌ في أُمِّ القُرى، وَكانَ مَمْلوكاً لِأَيْتامٍ مِنْ بَني عَبْدِ الدّارِ، أَوْصى بِهِمْ أَبوهُمْ إلى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَحَدِ رُؤوسِ الكُفْرِ.

وَلَمّا أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدّينِ الجَديدِ، وَهَتَفَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوْحيدِ، كانَ بِلالٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ إلى الإِسْلامِ؛ فَقَدْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ إلا هُوَ وَنَفَرٌ مِنَ السّابِقينَ الأَوَّلينَ، مِنْهُم خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ المُؤْمِنينَ، وَأَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ، وَعَمّارُ بْنُ ياسِرٍ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ الرّوميُّ وَالمِقْدادُ بْنُ الأَسْوَدِ.

لَقَدْ لَقِيَ بِلالٌ مِنْ أَذى المُشْرِكينَ ما لَمْ يَلْقَهُ سِواهُ، وَعانى مِنْ قَسْوَتِهِمْ، وَبَطْشِهِمْ، وَغِلَظِ قُلوبِهِمْ، ما لَمْ يُعانِهِ غَيْرُهُ. وَصَبَرَ هُوَ وَمَن مَعَهُ مِنَ المُسْتَضْعَفينَ عَلى الابْتِلاءِ في سَبيلِ اللهِ، كَما لَمْ يَصْبِرْ أَحَدٌ؛ فَلَقَدْ كانَتْ لِأَبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ، وَعَلِيِّ بْنِ أبي طالِبٍ، عَصَبِيَّةٌ تَمْنَعُهُما، وَقَوْمٌ يَحْمونَهُما، أَمّا أُولئِكَ المُسْتَضْعَفونَ مِنَ الأَرِقّاءِ وَالإِماءِ؛ فَقَدْ نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ... فَلَقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنْ تُحَدِّثُهُ نَفْسُهُ بِنَبْذِ آلِهَتِهِمْ، وَاتِّباعِ مُحَمَّدٍ. وَقَدْ تَصَدّى لِتَعْذيبِ هَؤُلاءِ طائِفَةٌ مِنْ أَغْلَظِ كُفّارِ قُرَيْشٍ كَبِداً، وَأَقْساهُمْ قَلْباً. فَلَقَدْ باءَ أَبو جَهْلٍ - أَخْزاهُ اللهُ- بِإِثْمِ « سُمَيَّةَ » فَوَقَفَ عَلَيْها يَسُبُّ وَيَرْفُثُ، ثُمَّ طَعَنَها بِرُمْحِهِ طَعْنَةً دَخَلَتْ مِنْ أَسْفَلِ بَطْنِها، وَخَرَجَتْ مِنْ ظَهْرِها. فَكانَتْ أَوَّلَ شَهيدَةٍ في الإِسْلامِ. وَأَمّا الآخَرونَ مِنْ إِخْوَتِها في اللهِ، وَعَلى رَأْسِهِمْ بِلالُ بْنُ رَباحٍ، فَقَدْ أَطالَتْ قُرَيْشٌ تَعْذيبَهُمْ. كانوا إذا تَوَسَّطَتِ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّماءِ، وَالتَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ، يَنْزِعونَ عَنْهُمْ ثِيابَهُمْ، وَيُلْبِسونَهُمْ دُروعَ الحَديدِ، وَيَصْهَرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ، وَيُلْهِبونَ ظُهورَهُمْ بِالسِّياطِ، وَيَأْمُرونَهُمْ بِأَنْ يَسُبّوا مُحَمَّداً. فَكانوا إذا اشْتَدَّ عَلَيهِمُ التَّعْذيبُ، وَعَجَزَتْ طاقَتُهُمْ عَنْ

تَحَمُّلِه، يَسْتَجيبونَ لَهُمْ فِيما يُريدونَهُ مِنْهُمْ، وَقُلوبُهُمْ مُطْمَئِنَّةٌ بالإيمانِ، إلاَّ بِلالاً -رضي الله عنه وَأَرْضاه- فَقَدْ كانَتْ نَفْسُهُ تَهونُ عَليهِ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَكان الَّذي يَتَوَلَّى تَعْذيبَهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ وَزَبانِيَتُهُ. لَقَدْ كانوا يُلْهِبونَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ؛ فَيقولُ أَحَدٌ أَحَدٌ، وَيُطْبِقونَ عَلى صَدْرِهِ الصُّخورَ؛ فَيُنادي أَحَدٌ.. أَحَدٌ.، وَيَشْتَدّون عَليهِ في النَّكالِ؛ فَيَهْتِفُ أَحَدٌ أَحَدٌ.. كانوا يَحْمِلونَهُ عَلى ذِكْرِ اللاَّتِ وَالعُزَّى؛ فَيَذْكُرُ اللهَ سبحانه وتعالى.

وَيَقولونَ لَهُ: قُلْ كَما نَقولُ. فَيُجيبُهُمْ إنَّ لِساني لا يُحْسِنُهُ.. فَيَزيدونَ في إيذائِهِ، وَيُمْعِنونَ في تَعْذيبِهِ.

وَكانَ الطّاغِيَةُ الجَبّارُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، إذا مَلَّ مِنْ تَعْذيبِهِ، طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَبْلٍ غَليظٍ، وَأَسْلَمَهُ إلى السُّفَهاءِ وَالوِلْدانِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطوفوا بِهِ في شِعابِ مَكَّةَ، وَأَنْ يَجُرّوهُ في بَطْحائِها. فَكانَ بِلالٌ -رِضوانُ اللهِ عَليهِ- يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ، وَيُرَدِّدُ عَلى الدَّوامِ نَشيدَهُ العُلْوِيَّ: أَحَدٌ أَحَدٌ.. أَحَدٌ أَحَدٌ. فَلا يَمَلُّ مِنْ تَرْدادِهِ، وَلا يَشْبَعُ مِنْ إنْشادِهِ.

***

وَقَدْ عَرَضَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ -رضي الله عنه - عَلى أُمَيَّةَ بِنِ خَلَفٍ أَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، فَأَغْلى فيهِ الثَّمَنَ، وَهوَ يَظُنُّ أَنَّ أَبا بَكْرٍ لا يَأْخُذُهُ.. فَاشْتَراهُ مِنْهُ بِتِسْعِ أُواقٍ مِنَ الذَّهَبِ. فَقالَ لَهُ أُمَيَّةُ بَعْدَ أَنْ تَمَّتِ الصَّفْقَةُ: لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إلا بِأُوقِيَّةٍ لَبِعْتُهُ. فَقالَ لَهُ الصِّدِّيقُ: لَوْ أَبيتَ بَيْعَهُ إلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيْتُهُ.

وَلَمّا أَذِنَ اللهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ بالهِجْرَةِ إلى المَدينَةِ، هاجَرَ بِلالٌ -رضي الله عنه- في جُمْلَةِ مَنْ هاجَرَ. وَاسْتَقَرَّ في يَثْرِبَ بَعيداً عَنْ أَذى قُرَيْشٍ، وَتَفَرَّغَ لِنَبِيِّهِ وَحَبيبِهِ مُحَمَّدٍ، صَلواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَليهِ، وَكانَ يَغْدو مَعَهُ إذا غَدا، وَيَعودُ مَعَهُ إذا عادَ، وَيُصَلّي مَعَهُ إذا صَلّى، وَيَغْزو مَعَهُ إذا غَزا، حَتّى أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.

لَمّا شَيَّدَ الرَّسولُ ﷺ مَسْجِدَهُ في المَدينَةِ، وَشُرِعَ الأذانُ، كانَ بِلالٌ أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ في الإسْلامِ. وَكانَ إذا فَرَغَ مِنَ الأذانِ، وَقَفَ عَلى بابِ بَيْتِ الرَّسولِ -عليه الصلاة والسلام- وَقالَ: حَيَّ عَلى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلى الفَلاحِ. فَإذا خَرَجَ الرَّسولُ ﷺ مِنْ حُجْرَتِهِ وَرَآهُ بِلالٌ مُقْبِلاً ابْتَدَأَ بِالإقامَةِ.

لَقَدْ شَهِدَ بِلالٌ مَعَ نَبِيِّهِ « بَدْراً»؛ فَرَأى بِعَيْنِهِ، كَيْفَ أَنْجَزَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ جُنْدَهُ، وَشَهِدَ

مَصْرَعَ الطُّغاةِ، الَّذينَ كانوا يُعَذِّبونَهُ سُوءَ العَذابِ. وَأَبْصَرَ أبا جَهْلٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ صَريعَيْنِ تَنوشُهُما سُيوفُ المُسْلمينَ، وَتَنْهَلُ مِنْ دِمائِهِما رِماحُ المُعَذَّبينَ.

وَلَقَدْ ظَلَّ بِلالٌ يُؤَذِّنُ لِلرَّسولِ ﷺ طَوالَ حياتِهِ، وَظَلَّ الرَّسولُ الكَريمُ ﷺ يَأْنَسُ إلى هَذا الصَّوْتِ، الَّذي عُذِّبَ في اللهِ أَشَدَّ العَذابِ، وَهوَ يُرَدِّدُ أَحَدٌ.. أَحَدٌ.

وَلَمّا انْتَقَلَ الرَّسولُ الأَعْظَمُ ﷺ إلى الرَّفيقِ الأَعْلى، وَحانَ وَقْتُ الصَّلاةِ، قامَ بِلالٌ يُؤَذِّنُ في النّاسِ – وَالنَّبيُّ الكَريمُ مُسَجًّى لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ – فَلَمّا وَصَلَ إلى قَوْلِهِ: «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ»، خَنَقَتْهُ العَبَراتُ، واحْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِهِ، وَأَجْهَشَ المُسْلِمونَ بِالبُكاءِ، وَأَغْرَقوا في النَّحيبِ. ثُمَّ أَذَّنَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ، فَكانَ كُلَّما وَصَلَ إلى قَوْلِهِ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ » بَكى وَأَبْكى... عِنْدَ ذَلِكَ طَلَبَ مِنْ أَبي بَكْرٍ خَليفَةِ رَسولِ اللهِ، أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الأَذانِ، بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ لا يَحْتَمِلُهُ، وَاسْتَأْذَنَهُ في الخُروجِ إلى الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ، وَالمُرابَطَةِ في بِلادِ الشّامِ. رَحَلَ بِلالٌ عَنِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ مَعَ أَوَّلِ بَعْثٍ مِنْ بُعوثِ المُسْلِمينَ، وَأَقامَ في « داريا » بِالقُرْبِ مِنْ « دِمَشْقَ ».

وَلَقَدْ ظَلَّ مُمْسِكاً عَنِ الأَذانِ، حَتّى قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ بِلادَ الشّامِ، فَلَقِيَ بِلالاً -رضوان الله عليه- بَعْدَ غِيابٍ طَويلٍ. وَكانَ عُمَرُ شَديدَ الشَّوْقِ إليهِ، عَظيمَ الإجْلالِ لَهُ، حَتّى إنَّهُ كانَ إذا ذُكِرَ الصِّدّيقُ أَمامَهُ يَقولُ: « أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيِّدَنا » (يَعْني بِلالاً رضي الله عنه). وَهُناكَ عَزَمَ الصَّحابَةُ -رضي الله عنهم- عَلى بِلالٍ أَنْ يُؤَذِّنَ في حَضْرَةِ الفاروقِ، فَما إِنِ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ بِالأَذانِ، حَتّى بَكى عُمَرُ، وَبَكى مَعَهُ الصَّحابَةُ، حَتّى اخْضَلَّتِ اللِّحى بِالدُّموعِ. فَلَقَدْ أَهاجَ بِلالٌ أَشْواقَهُمْ إلى عُهودِ المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ، سُقْياً لَها مِنْ عُهودٍ.

وَلَقَدْ ظَلَّ داعِي السَّماءِ يُقيمُ في مَنْطِقَةِ «دِمَشْقَ» حَتّى وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ؛ فَكانَتِ امْرَأَتُهُ تُعْوِلُ إلى جانِبِهِ في مَرَضِ المَوْتِ، وَتَصيحُ قائِلَةً: وَاحُزْناهُ... وكانَ هُوَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ في كُلِّ مَرَّةٍ وَيُجيبُها قائِلاً: وَافَرَحاهُ.. ثُمَّ لَفَظَ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ، وَهوَ يُرَدِّدُ:

غَداً نَلْقى الأَحِبَّة... مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

غَداً نَلْقى الأَحِبَّة... مُحَمَّداً وَصَحْبَه.

(صُوَرٌ مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأْفَتِ الباشا: بِتَصَرُّفٍ)

أَوَّلاً: الاسْتِيعابُ وَالمُناقَشَةُ:

تَدْريب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أو (✗)، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

		الصَّوابُ
١- وُلِدَ بِلالٌ بَعْدَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ.	☐	....
٢- عاشَ بِلالٌ في مَكَّةَ نَحْواً مِنْ ثَلاثينَ سَنَةً قَبْلَ الإِسْلامِ.	☐	....
٣- أَسْلَمَ بِلالٌ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ.	☐	....
٤- صَبَرَ بِلالٌ عَلى عَذابِ الكُفّارِ كَثيراً.	☐	....
٥- سُمَيَّةُ أَوَّلُ شَهيدَةٍ في الإِسْلامِ.	☐	....
٦- اشْتَرى أَبو بَكْرٍ بِلالاً بِمالٍ كَثيرٍ.	☐	....
٧- هاجَرَ بِلالٌ إِلى الحَبَشَةِ مَعَ المُسْلِمينَ.	☐	....
٨- كانَ بِلالٌ عَبْداً لِبَعْضِ الأَيْتامِ.	☐	....
٩- تَرَكَ بِلالٌ الأَذانَ في يَوْمِ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ.	☐	....
١٠- تُوفِّيَ بِلالٌ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.	☐	....

تَدْريب ٢: أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ بِاخْتِصارٍ.

١- مَنْ هُمُ السّابِقونَ إِلى الإِسْلامِ؟....................

٢- كَيْفَ عَذَّبَ المُشْرِكونَ بِلالاً بَعْدَ إِسْلامِهِ؟....................

٣- لِماذا نَكَّلَتْ قُرَيْشٌ بِالمُسْتَضْعَفينَ مِنَ المُسْلِمينَ؟....................

٤- ماذا يَعْني أُمَيَّةُ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيْتَ أَخْذَهُ إِلاَّ بِأُوقِيَّةٍ لَبِعْتُهُ»؟....................

٥- ماذا يَعْني أَبو بَكْرٍ بِقَوْلِهِ: «لَوْ أَبَيْتَ بَيْعَهُ إلا بِمِئَةٍ لاشْتَرَيْتُهُ»؟....................

٦- كَيْفَ لازَمَ بِلالٌ الرَّسولَ ﷺ في المَدينَةِ؟....................

٧- «شَهِدَ بِلالٌ مَصْرَعَ الطُّغاةِ في بَدْرٍ» ماذا تَعْني هَذِهِ العِبارَةُ؟....................

٨- لِماذا طَلَبَ بِلالٌ مِنْ أَبي بَكْرٍ أَنْ يُعْفِيَهُ مِنَ الأَذانِ بَعْدَ وَفاةِ الرَّسولِ ﷺ؟....................

٩- لِماذا رَحَلَ بِلالٌ إِلى بِلادِ الشّامِ؟....................

١٠- كَيْفَ عَذَّبَ أَبو جَهْلٍ سُمَيَّةَ؟....................

١١- ماذا يَعْني عُمَرُ بِقَوْلِهِ: «أَبو بَكْرٍ سَيِّدُنا، وَهُوَ أَعْتَقَ سَيدَنا» ؟....................

١٢- بِمَ تَصِفُ بِلالاً، وَهُوَ يَلْفِظُ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ؟....................

تَدْريب ٣: هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يُشيرُ إلى الآتي.

١- شِراءِ أبي بَكْرٍ بِلالاً ....

٢- سَفَرِ بِلالٍ إلى بِلادِ الشّامِ ....

٣- سَبْقِ بِلالٍ إلى الإسْلامِ ....

٤- تاريخ مِيلادِ بِلالٍ ....

٥- تَرْكِ بِلالٍ الأذانَ ....

٦- صَبْرِ بِلالٍ عَلى العَذابِ ....

٧- هِجْرَةِ بِلالٍ إلى المَدينَةِ ....

٨- حُبِّ بِلالٍ الرَّسولَ ﷺ ....

٩- صُوَرٍ مِنْ عَذابِ بِلالٍ ....

١٠- حُبِّ عُمَرَ بِلالاً ....

تَدْريب ٤: صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ، مِمّا يَلي بِاخْتِصارٍ.

١- سُمَيَّةَ ....

....

٢- أَبا جَهْلٍ ....

....

٣- بِلالَ بْنَ رَباحٍ ....

....

٤- عُمَرَ بْنَ الخَطّابِ ....

....

٥- أَبا بَكْرٍ الصِّدّيقَ ....

....

٦- أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ....

....

ثانياً: المُفْرداتُ وَالتَّعْبيراتُ.

تَدْريب ١: صِلْ بَيْنَ التَّعبيرِ وَالمَعْنى المُناسِبِ.

التَّعْبيرُ	المَعْنى
١- وافاهُ الأَجَلُ المَحْتومُ.	أ - بَكى بُكاءً شَديداً.
٢- أَمْسَكَ عَنِ الأَذانِ.	ب - اشْتَدَّتْ حَرارَتُها.
٣- اخْضَلَّتِ لِحْيَتُهُ بِالدُّموعِ.	ج - ضَرَبَهُ ضَرْباً شَديداً.
٤- أَصْبَحَ أَلْزَمَ لَهُ مِنْ ظِلِّهِ.	د - عَجِزَ عَنِ الكَلامِ.
٥- احْتُبِسَ صَوْتُهُ في حَلْقِهِ.	هـ - تُوُفِّيَ.
٦- أَلْهَبَ ظَهْرَهُ بِالسِّياطِ.	و - لا يُفارِقُهُ أَبَداً.
٧- التَهَبَتْ رِمالُ مَكَّةَ بِالرَّمْضاءِ.	ز - تَرَكَهُ.

تَدْريب ٢: هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يَلي.

١- ثَلاثَةَ تَعابيرِ بِمَعْنى: تُوُفِّيَ.

٢- تَعْبيرَينِ بِمَعْنى: بَكى بُكاءً شَديداً.

٣- تَعْبيرَينِ بِمَعْنى: اشْتَدَّتْ حَرارَةُ الأَرْضِ.

٤- كَلِمَةً بِمَعْنى: تَسَمَّى.

٥- كَلِمَةً بِمَعْنى: امْتِحانٍ.

٦- عِبارَةً تَدُلُّ عَلى قُوَّةِ الإيمانِ.

٧- كَلِمَةً كانَ يُرَدِّدُها بِلالٌ كُلَّما اشْتَدَّ عَذابُهُ.

تَدْريب ٣: ما مَعْنى العِباراتِ التّالِيَةِ؟ (اسْتَعِنْ بِمُعْجَمٍ عَرَبي، إذا أَرَدْتَ).

١- يَسْتَعْذِبُ العَذابَ في سَبيلِ اللهِ.

٢- أَشْرَقَتْ مَكَّةُ بِأَنْوارِ الدّينِ الجَديدِ.

٣- هَتَفَ الرَّسولُ ﷺ بِكَلِمَةِ التَّوحيدِ.

٤- هانَتْ نَفْسُهُ عَليهِ.

٥- قِصَّةٌ لا يَمَلُّ الزَّمانُ مِنْ تَردادِها.

٦- نَكَّلَتْ بِهِمْ قُرَيشٌ أَشَدَّ التَّنْكيلِ.

٧- يَصْهَرونَهُمْ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ المُتَّقِدَةِ.

٨- يَحْمِلُونَهُ عَلى ذِكْرِ اللاتِ وَالعُزَّى.

الكتابةُ والبَحث

أَوَّلاً: الكتابَة

- اكتب موضوعاً بأسلوبك بعنوان: (بلال بن رباح)
- أعد قراءة النَّص في القراءة الموسعة في آخـر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصِر التَّالية:

- المولد والنشأة.
- الرَّسول - صلَّى اللَّه عليه وسلَّم - يدعو إلى الإسلام في مكَّة.
- بلال من السّابقين إلى الإسلام.
- ابتلاء وصبر.
- بين أبي بكر الصِّدِّيق، وأُميَّةَ بن خلف.
- بلال في المدينة المنوّرة.
- أوَّل مؤذِّن في الإسلام.
- بلال وموت الرَّسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم.
- إقامة بلال في بلاد الشّام.
- بلال يترك الأذان.
- عمر وبلال في الشّام.
- وفاة بلال في بلاد الشّام.

ثانياً: البَحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الإنسان ومهنته)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصِر التَّالية:

- اختلاف المهن.
- مهن يفضِّلها الناس.
- مهن لا يرغب فيها النّاس.
- علاقة المهنة بالرَّاتب.
- علاقة المهنة بالإرضاء النفسي.
- مِهَن تناسب الرّجال.
- مِهَن تناسب النّساء.
- كيف تختار مهنة مناسبة؟
- بعض الناس يعملون في مهن لا تناسبهم.
- متى يغيِّر الإنسان مهنته؟
- هل يعمل الإنسان في مهنة واحدة مدى الحياة؟
- أُسَر تعمل في مهنة واحدة.

استعن بالمراجع التّالية أو غيرها.

١- العمل في الإسلام، عز الدين التميمي.

٢- الإسلام وضرورات الحياة، محمد قادري.

٣- مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام، صادق مهدي سعيد.

٤- شرح بعض الآيات التي تحث على العمل.

٥- شرح بعض الأحاديث التي تحث على العمل .

- **الشَّبَكة الدّوليّة**

- ابحث عن العناصر السّابِقة في الشَّبَكة الدّوليّة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.